@ دير الشهيدة العفيفة دميانة للراهبات
ببرارى بلقاس

معجزات وظهورات
الشهيدة العفيفة دميانة
الجزء الثالث

الكتاب : معجزات وظهورات الشهيدة العفيفة القديسة دميانة

الجزء : الثالث

الناشر : دير القديسة دميانة للراهبات ببرارى بلقاس

الجمع بالكومبيوتر وتسجيل قصص المعجزات:

راهبات دير القديسة دميانة بالبرارى

الطبعة : الثانية أغسطس ٢٠٠٩

المطبعة : بريما جرافيك للطباعة والتوريدات – ٢٦٣٧٣١٣٠

رقم الإيداع بدار الكتب :

يطلب من دير القديسة دميانة بالبرارى، تليفونات رقم:

٢٨٨٠٢١٨(٠٥٠)، ٢٨٨٠٠٣٤(٠٥٠)، ٢٨٨٠٠٠٧(٠٥٠)،

٢٨٨٠٧٦٣(٠٥٠)، ٢٨٨٠٦٧٩(٠٥٠)، ٢٨٨١١٤١(٠٥٠)،

٤١١١١٣٥(٠١٨)،

فاكس : ٢٨٨٠٠٠٨(٠٥٠) مع تسجيل رسائل.

بريد إلكترونى email: demiana8@demiana.org

email: demiana@demiana.org

يطلب أيضاً من :

مقر الدير بالقاهرة ت: ٢٦٨٤٧٠١٤(٠٢)، ٢٦٨٤٢٤٠٠(٠٢)

ومقر الدير بالاسكندرية ت: ٥٥٦٩٣٨٩(٠٣)

@ دير الشهيدة العفيفة دميانة للراهبات
ببرارى بلقاس

معجزات وظهورات
الشهيدة العفيفة دميانة
الجزء الثالث

مقدمة

تمجيدًا لعمل الله فى قديسيه؛ تقوم راهبات دير **القديسة الشهيدة العفيفة دميانة** العامر ببرارى بلقاس؛ بتجميع معجزاتها لنشرها فى هذه السلسلة من الكتب.. إنها قصص تحكى عن إيمان أصحابها وتدعو إلى حياة الصلاة بإيمان.

وقد أوردنا فى بداية هذا الكتاب أجزاءً من عظتين لأبينا الحبيب نيافة الحبر الجليل **الأنبا بيشوى** ألقاهما فى عيدها هذا سنة ١٩٨٩م وسنة ١٩٩٤م؛ عن القديسة دميانة ومكانتها وعن ديرها العامر بمحبة ربنا بفضل رعاية نيافته؛ حيث نراه أمامنا دائمًا صورة حية مِعطاءة باذلة من أجل الجميع ولكل زائرى القديسة دميانة التى أحبها من كل قلبه، ويخطو بمثالها فى قيادة ديرها؛ حيث استطاع بنعمة الرب أن يُصيّر ديرها فردوسًا مملوءًا بالحياة الملائكية، بالتسابيح والصلوات التى لا تنقطع.. الأمر الذى بسببه تقاطرت الكثيرات من الفتيات إلى ديرها العامر؛ يطلبن حياة التلمذة تحت رعاية نيافته مقتديات بحياة القديسة العفيفة دميانة.

بل ويتقاطر الكثير أيضًا من الزوار المحبين من جميع أنحاء العالم؛ حيث لمسوا قوة صلوات القوية فى المعونة القديسة العفيفة دميانة، وصلوات أبينا الحبيب نيافة الأنبا بيشوى الذى يطلب (نيافته أو راهبات الدير) من الرب أن يُرسلها أيضًا للذين عن بُعد من الدير؛ لتعمل معهم وتنقذهم من مشاكل عصيبة وأمراض مستعصية وتُحوِّل مجرى حياتهم، فليحفظه الرب لنا سنينًا عديدةً سالمةً فى حياة **قداسة البابا شنودة الثالث** الذى أعاد بيده الكريمة الحياة الرهبانية رسميًا إلى هذا الدير العريق؛ أطال الرب حياة قداسته وحفظ لنا رئاسة كهنوته إلى مدى الأعوام.

وهذا هو الجزء الثالث حيث اعتدنا أن نصدر جزءًا فى كل عام بمناسبة احتفالات عيد تكريس كنيستها فى البرارى.

بركة وقوة صلواتها فلتكن مع الجميع، ومع كل قارئى كُتب معجزاتها وسيرتها بنعمة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الذى له المجد إلى الأبد آمين.

راهبات دير القديسة دميانة بالبرارى

كلمة عن القديسة دميانة
فى مقال بمجلة الكرازة
بتاريخ ٢/٦/١٩٨٩م

إن القديسة دميانة تعبّر بحياتها وسيرتها وتاريخها، عن قيمة من قيم المسيحية التى بدأت مع قوم بسطاء وفقراء، اختارهم الله لينشروا الكرازة بالإنجيل فى كل العالم بقوة الروح القدس العامل فيهم. غير مستندين على الإمكانيات البشرية، ليكون فضل القوة لله لا منهم (انظر ٢كو٤: ٧).

ولكن المسيحية بروحانيتها وسموها كتعليم وهبة سمائية استطاعت أن تصل من القاعدة إلى القمة، من الفقراء إلى الأغنياء ومن الجهلاء إلى المثقفين، ومن البسطاء إلى ذوى السلطة والنفوذ، بالوسائل الروحية المجرّدة.

واستطاعت المسيحية أن تُجرد العالم من سطوته وتأثيره على الأغنياء، ليحتقروا عبودية المادة والرغبات العالمية، وكل

زخارف الحياة الفانية، بتطلعهم إلى ما هو أفضل وأسمى وأبقى فى عالم الروح وفى علاقتهم الفائقة للعقول مع الله أبى الأرواح.

هكذا ستظل القديسة دميانة كابنة لوالى البرلس، حباها الله بالجمال والمال، فرفضت كل متع العالم وفضلت أن تكون عروسًا للمسيح. وكان ذلك رمزًا لقوة تأثير المسيحية، وقدرتها على تغيير مسار الناس بالطرق الروحية ليسعوا فى طلب المسكن الأفضل السمائى، وقدرتها على بعث قوة غير عادية فى حياة البشر ليكونوا شهودًا للمسيح بدمائهم وحياتهم، مؤكّدين بذلك الوحدة الفائقة بين المسيح الرأس المكلل بالأشواك، والكنيسة جسده المتألّم المبذول فى محبة الفادى.

المسيح يبذل ويعطى جسده للكنيسة، والكنيسة تبادله محبته، فتبذل وتعطى حياتها له، قربانًا طاهرًا لله فى شركة الحب الإلهى المقدس.

لقد استخدم الله القديسة دميانة كإناء للروح القدس –مختار من الله– لتكون عروسًا للمسيح فى حياة البتولية والرهبنة.. عجيبة

هى القديسة دميانة فى فجر المسيحية، حيث استطاعت بقدرتها وتأثيرهـا أن تجـذب العـذارى الأربعـين، ليشـاركِنها العبـادة والروحانيـة، وأن تقـودهن إلـى موضـع الشـهادة الكاملـة للسـيد المسيح.

ولهذا فقد استطاعت سيرتها الطاهرة أن تجتذب الملكة هيلانة لتتبارك من جسدها المقدس، ولتبنى لها مقبرة فخمة وكنيسة عظيمة فى البرارى، قام بتكريسها البابا ألكسندروس **فى يوم ١٢ بشنس (٢٠ مايو)** وأن تجتذب الكثيرين ليقتدوا بحياتها ويلتمسوا بركتها وقوة طلبتها المستجابة عنهم.

وسيبقى ديرها فى برارى بلقاس على مر الأجيال (خاصة فى عيدها)، مقصدًا لكثيرين من الآلاف من محبيها الذين لمسوا مقدار الكرامة المعطاة لها من الله لشدة محبتها له.

لقد عادت الحياة الرهبانية إلى ديرها فى البرارى فى **عهد قداسة البابا شنوده الثالث** باعث النهضة الرهبانية فى جيلنا، وتقاطرت العذارى يطلبن حياة التلمذة الروحية فى رحابها، مجددات عهود

التكريس القلبى والبتولية السامية، ساعيات فى طريق الحياة الملائكية بالتسابيح والصلوات التى لا تنقطع..

وفى عيدها بالبرارى نتوجه بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث الذى منح ديرها الكثير من محبته ورعايته واهتمامه أطال الرب حياته وأدام أبوته الساهرة بشفاعة والدة الإله القديسة مريم وطِلبات الشهيدة العفيفة دميانة والعذارى الأربعين شهيدات المسيح.

كلمة لنيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى
فى صلاة عشية
بمناسبة عيد القديسة دميانة
بالبرارى
بتاريخ ١٤/٥/١٩٩٤م

إن للقديسة العظيمة دميانة محبة كبيرة فى قلوب الكثيرين، وهى حقًا تستحقها بل وتستحق أكثر منها. فقد اختبر الناس بركة صلواتها أمام الله ونالوا الشفاء من أمراضهم. ففى كل يوم أثناء الاحتفال بعيدها يقابلنا كثيرون فى الدير يحدّثون بكم فعل الرب بهم بصلوات وطِلبات هذه القديسة العظيمة.

هناك معجزات واضحة وجلية وكثيرة جدًا. فكثير من الناس ينالون الشفاء ويعودون إلى بلادهم وقد نالوا ما طلبوه، ويأتون فى كل عام معترفين بفضل القديسة دميانة عليهم وعلى ذويهم. كل إنسان يستطيع أن يختبر كيف تعمل القديسة دميانة، فى

استجابة الله لصلواته بصورة معجزية واضحة. وإننا لا نتعجب إذ نرى الناس ينامون حول كنيسة القبر فى أيام الاحتفالات بأعياد القديسة دميانة؛ يفترشون الأرض ويلتحفون بالسماء، لأنهم يشعرون ببركة هذه القديسة العظيمة. ومَن يراهم قد يرثى لهم أو يظن أنهم سوف يمرضون من النوم فى الطل، لكنهم يظلون أصحاءً ويكونون فرحين. أحيانًا أُشفِق عليهم وأحاول أن أرتب لهم أماكن للمبيت، لكنهم يرفضون؛ لأنهم يريدون أن يبقوا بجانب القبر ولا يريدون مكانًا آخر.

بلا شك إن كل إنسان طلب القديسة دميانة قد اختبر فى حياته أو فى حياة أولاده أو آبائه أنها لا ترد إنسانًا خائبًا وأنها تعمل مع الكثيرين فى هدوءٍ شديدٍ. فكل إنسان يأخذ طلبته من القديسة دميانة ويرجع إلى بيته فى سلام، هذه هى طريقتها.

القديسة دميانة تعمل بقوة الله وليس بقوة البشر. لذلك فإن محبتها تتزايد فى قلوب الناس باستمرار. ونحن لا نتعجب حينما نرى محبة الناس للقديسة دميانة.

ستظل القديسة دميانة بنعمة الرب منارة عالية مضيئة تشهد لمحبة السيد المسيح على مدى الأجيال.

١- ضم التل الأثرى لحرم الدير

لقد ظهرت القديسة دميانة لنيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى مطران الدير فى الساعة الثالثة فى فجر أحد أيام الآحاد لسنة ١٩٩٨ أثناء سيره عند مبنى المطرانية بالدير بعد يوم حافل بالعمل والمسئوليات، وقد رآها بعض راهبات الدير فى هذا الوقت. وكانت فى هيئة كتلة كبيرة من النور الساطع ظهرت من خلف مبنى المطرانية ناحية الشرق، وعبرت أمام منارات بوابة الدير الرئيسية من الخارج متجهة نحو الأرض الأثرية.. وظل يتابع هذا الظهور حتى اختفت بعد عبورها فوق التل الأثرى بكامله.

صحب هذا الظهور مباركتها لأرض الآثار، وكأنها تبارك فى كل عمل ومجهود سعى به نيافة الأنبا بيشوى من أجل ضم أرض التل الأثرى لحرم الدير، وهذا ما شعر به نيافته وقت الظهور إذ قال بعد أن رآها: "إن القديسة دميانة تعرّفنا بأنها

ستضم التل الأثرى لحرم الدير".. قال هذا بروح الإيمان لأنه كان هناك الكثير من الصعوبات التى وقفت فى هذا الأمر.. وحينما ذكر ذلك لمجمع دير الراهبات فى اليوم التالى، فوجئ بأن بعض الراهبات قد شاهدن نفس المنظر الذى رآه وفى نفس التوقيت، ولكن من عند المبنى الجديد الذى يقع فى الناحية الغربية من الدير وتسكن فيه الراهبات.

وبالفعل مرّت بضعة شهور على هذا الظهور ووجدنا أن التل الأثرى قد ضُم إلى حرم الدير بقرار من المجلس الأعلى للآثار بقوة عمل الرب بصلوات القديسة العفيفة دميانة إلى ديرها العامر بالمحبة والإيمان فى رحاب نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى أطال الرب حياته.

❖ ❖ ❖

٢- جلطة حادة بالقلب مع التهاب رئوى

كتب لنا القمص هدرا نصيف كاهن كنيسة القديسة دميانة الخاصة بالشعب فى دير القديسة دميانة ما يلى:

فى مساء يوم الاثنين ٢٠٠١/١٢/٢٤م شعرت فجأة بآلام حادة بالصدر والظهر والذراع الأيسر والفك الأسفل مع

ضيق فى التنفس. فآثرت النوم ولكنى طوال الليل كنت أستيقظ من شدة الألم محاولاً أن أنام دون جدوى معتقدًا أن تلك الآلام هى دور برد شديد، إلى أن كانت الساعة السادسة صباحًا يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/٢٥ م فلم أعد أحتمل تلك الآلام فأيقظت زوجتى لتوقظ أخاها الأستاذ/ بولا يونان لاستدعاء طبيب البلدة الدكتور عبد الجواد فتوح الذى حضر بعد نصف ساعة وبالكشف علىَّ اكتشف أننى أصبت بجلطة حادة فى القلب، وقال يجب الاتصال بالمختصين طبيًا ببلقاس.

تم الاتصال بالمختصين بمدينة بلقاس وطُلب حضورى فورًا.. وذهبنا إلى هناك، وأحضرتُ شبابًا فحملونى على أيديهم من السيارة إلى حجرة الكشف. تم هناك عمل رسم قلب وتحدد التشخيص على أنها جلطة تمكنت من الشريان التاجى وجدار البطين الأيمن، فتم نقلى سريعًا بالسيارة إلى مستشفى بلقاس العام، وبدأت أصرخ من الآلام المبرحة. وهناك أعطونى حقنة مورفين لتسكين هذه الآلام فى غرفة العناية المركزة فنمت نتيجة لهذه الحقنة.

كنت أستيقظ للحظات لأجد الأطباء يقيسون لى ضغط الدم، أو يعطوننى حقن، أو يفحصون العين أو يعطوننى أدوية، ثم أذهب فى النوم ثانيةً؛ إلى أن استيقظت فى المساء فأعلمونى أننى سأبقى فى المستشفى لبعض الوقت.

والحقيقة التى لم أعرفها إلا بعد شهر هى إنهم فى تلك الليلة أرادوا إعطائى حقنة لكى تذيب الجلطة ولكن نظرًا لمرضى بالسكر منذ زمن طويل فقد تم إحضار أخصائى العيون للكشف على قاع العين فاكتشف وجود نزيف حاد بها فبدأ التفاهم مع الآباء الكهنة والأسرة وأعلموهم أنه فى حالة أخذ الحقنة التى تذيب الجلطة ستصاب العين بفقد البصر.. وبسؤال العديد من الأطباء وقع الجميع فى حيرة، لأن البعض قال نضحى بالعين فى سبيل شفاء القلب، والأغلبية من الأطباء لم يوافقوا على التضحية بالعين، وهذا ما قد كان.. فلم يتمكنوا من إعطائى مذيبات للجلطة فتمكنت من الشريان التاجى ومن جدار البطين الأيمن.

أصبحت الحالة حرجة وخطيرة جدًا، وأنا فى حالة نوم نتيجة لحقن المورفين، وبقيت على هذه الحالة حتى يوم الخميس

الموافق ٢٧ ديسمبر ٢٠٠١م حتى قام جناب القمص/ بطرس بطرس بسطوروس وكيل المطرانية بالاتصال بنيافة الحبر الجليل نيافة الأنبا بيشوى وكان نيافته موجودًا فى هذا الوقت بألمانيا.. أمر نيافته حين سمع الخبر بنقلى سريعًا بسيارة الإسعاف المجهزة لمستشفى دار الفؤاد بمدينة ٦ أكتوبر..

تم نقلى بالفعل ووصلت المستشفى فى مساء يوم الخميس وتم هناك عمل الفحوصات اللازمة وعمل ملف كامل بالحالة، وأدخلونى إلى غرفة العناية المركزة وبقيت هناك إلى يوم ٢٠٠١/١٢/٣١ وكانت الحالة تزداد سوءًا إذ كنت قد أصبت فى مستشفى بلقاس العام بالتهاب رئوى حاد، وهذا فى حد ذاته مميت سواء من الالتهاب أو من آلامه، وكانت المهمة الكبرى هى علاج هذا الالتهاب الرئوى..

انخفضت كفاءة عمل القلب إلى نسبة ٢٥ % وضغط الدم إلى ٢٣\٤٠ وهذه كلها علامات الموت الشديدة.. رتب الرب أن أكون بحجرة تكشف جناح العناية المركزة بالكامل، حيث كانت فى واجهة باب حجرتى ممر طويل بيمينه صف حجرات العناية وعلى اليسار مكاتب الأطباء والممرضات.

وفى تلك الليلة بدأت الشاشة (Monitor) والتى تعلو سريرى ويظهر بها رسم القلب والضغط، تعطى إنذارات أزعجتنى فطلبت من الممرضة أن توقف تلك الإنذارات فحاولت ولكن دون جدوى فأحضرت جهازً آخر من حجرة ثانية فأعطى نفس الإنذارات.. أبلغت الدكتور أشرف والذى شاهد الشاشة ووجد أن الحالة قد ساءت جدًا، وقال إنها حالة موت.. أمر بإغلاق جميع الأجهزة التى كانت معلقة بجسدى كجهاز ضغط الدم، وأجهزة فحص القلب والأكسجين، وجهاز وصول الدم إلى الأطراف، ونزعوا جميع المحاليل.

رتب الرب أن أكون فى تلك الليلة بمفردى فى جناح العناية المركزة وكان الدكتور فادى وهو أحد الأطباء المشرفين على علاجى، قد قال لزوجتى صلوا لأبونا يطلع عليه الغد.. ذهب الجميع فى حالة حزن شديد حين سماع هذا الكلام إذ تأكدوا من تدهور الحالة الصحية بحيث أصبحت حرجة جدًا.

فى نفس الوقت فى حجرتى شعرت بآلام حادة فى عينى فطلبت من الممرضة أن تطفئ لى النور، فأطفأت جميع أنوار الجناح.. حاولت بعدها أن أنام، وكنت ممددًا وظهرى مع رأسى مرفوعان

إلى أعلى حسب نظام سرير المستشفى فى مثل هذه الحالات، ولكنى لم أستطع أن أنام نظرًا لظهور حالة ضيق شديد فى التنفس. **ولكن بعد فترة شعرت بعينى تغفل ولكنى تنبهت من نومى مستيقظًا لأرى نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى واقفًا على باب الحجرة وهو ينظر إلىّ وفى يديه عصا الرعاية التى استلمها فى يوم رسامته برأس عاج وجسم أبانوس أسود.. حين رفعت عينى لأنظر فى وجه نيافته، وجدت وجهه يبدو كأول أيام رسامته أسقفًا، الذقن السوداء، والنظارة التى كان يرتديها أيام الرسامة، ونظر لى بنظرة فاحصة وقال بصوت مرتفع "قم" ثم اتجه وجاء من ناحية اليمين إلى أن جلست وربّت على ظهرى بيده اليسرى ثم قبّل رأسى وقال: إن شاء الله تقوم بالسلامة، وبعدها لم أجده بالحجرة والتفت يمينًا ويسارً فلم أجده، نظرت فى الساعة فى ذلك الوقت فوجدتها ١٢,٣٠ بعد منتصف ليلة رأس السنة.**

مكثت على هذا الحال عدة ساعات وأنا فى ظلام كامل وليس معى أحد، وفجأة سمعت صوت عند الباب الخارجى للممر الذى يؤدى إلى الجناح، فرفعت عينى نحو الباب الخارجى

للممر والمسافة بينى وبينه حوالى ١٥ متر، وكنت مستيقظًا، فرأيت الباب مفتوحًا على مصراعيه ويخرج منه نور شديد جدًا، فنظرت إلى المصابيح التى بالجناح إذا بها كلها مطفأة فعاودت النظر إلى الباب الذى يأتى منه النور فوجدت مع النور سحابة فاستعجبت لهذا المنظر، وإذ بفتاة جميلة جدًا وطويلة تشق هذا النور، وتتجه نحوى، وكان وجهها أبيض جدًا وملامحها دقيقة وجميلة لم أرَ هذا الوجه من قبل.. كانت ترتدى فستانًا أبيض ولكن لون وجهها أكثر بياضًا من الفستان، كان للفستان أكمام طويلة تغطى الذراعين وله ياقة كياقة ملابس الكهنة، ترتدى فوق الفستان حرملة من نفس لون الفستان. وترتدى فوق رأسها تاجًا جميلاً مرصّع بقطع من الماس تبرق بريقًا شديدًا.. وبعد لحظات جاء خلفها عدد كبير من الفتيات يرتدين نفس الزى ولكن ليس على رؤوسهن تيجانًا، ووجدت الراهبة/ مرثا وكيلة دير الشهيدة دميانة بالبرارى تتقدم من الناحية اليسرى لهذه الفتاة إلى الناحية اليمنى وهى خلف تلك الفتاة بمقدار خطوة واحدة وقالت الراهبة مرثا للفتاة: يا ست دميانة؛ فالتفتت الفتاة نحوها

وعرفتُ فى هذه اللحظة أن هذه الفتاة والفتيات خلفها هن الشهيدة دميانة والأربعين عذراء، وأشارت الراهبة/ مرثا بيدها تجاهى وأكملت قائلة أبونا هدرا ابنك تعبان، اشفيه. فالتفتت الشهيدة دميانة بوجهها تجاهى وابتسمت ابتسامة شديدة وحركت رأسها من أعلى إلى أسفل مرتين.. ثم اختفى هذا الموكب كله من أمام باب الحجرة، موكب الشهيدة دميانة والأربعين عذراء والراهبة مرثا اللائى كن قادمات تجاهى فى هذا النور العظيم.

وعاد كل شىء مظلمًا، وكنت جالسًا فى السرير والتفت فى كل ناحية بنظرى فلم أجد شيئًا، ونظرت فى الساعة فوجدتها ٤,٣٠ فجرًا يوم ٢٠٠٢/١/١م، وشعرت بنعاس شديد، فنمت مستغرقًا فى نوم عميق وأنا جالس القرفصاء وليس ممددًا.. فى الصباح دخلت علىّ الممرضة وأيقظتنى من النوم وفتحت ستائر الشبابيك وسألت: لماذا لم تتناول الإفطار؟ فسألتها الساعة كام؟ فقالت: التاسعة إلا عشر دقائق صباحًا، فعجبت أننى استغرقت فى هذا النوم العميق، على الرغم من أننى لم أتمكن النوم منذ بضعة أيام سابقة.

ثم قالت الممرضة: لماذا أطفأوا الأجهزة؟ فقامت بفتح الشاشة فوجدت جميع الأجهزة تعمل مرة أخرى وقالت بعد أن نظرت فى الملف الذى بيديها: قد ارتفع الضغط من ٢٣\٤٠ إلى ٤٠\٧٠ ثم نادت وقالت يا دكتور أشرف وهو الذى أمر الممرضة أمس بغلق الأجهزة، وحينما حضر الدكتور وشاهد الشاشة قال: **باسم الله ما شاء الله ماذا حدث؟!** وأمر بعمل أشعة على القلب، فأخذونى لعمل الأشعة ثم عدت مرة أخرى وجلست على كرسى فى حجرتى بدلاً من النوم على السرير، ونظرت الطبيب يفحص الأشعة وحضر إلىّ مسرعًا **وقال لى مبروك يا أبونا الضغط ارتفع إلى ٥٠\٧٠ والالتهاب الرئوى اختفى وعضلة القلب تعمل بنسبة ٤٠% وكفاءة القلب تحسنت إلى ٦٠%** فقلت له: ما معنى هذا يا دكتور؟ فقال: الحمد لله تخرج اليوم من العناية المركزة إلى حجرة عادية، ثم أكمل قائلاً: لك كم يوم فى العناية المركزة؟ فقلت له سبعة أيام. فقال: [يعنى مش خمسة شهور]. فتعجب وقال: شىء عجيب؛ لى الآن عشر سنوات طبيب ولكن لأول مرة أرى مثل هذه الحالة..

حضر أبونا يوسف من الدير وقال: أمنا مرثا وكل أمهات الدير بيسلموا على قدسك وبيصلوا لك، وأمس كانت أمنا مرثا تعاتب القديسة دميانة وكتبت ورقة فيها اسم قدسك ومررتها على جميع الراهبات والمكرسات وجميع الحاضرات بالكنيسة وكان عددهن ما يقرب من السبعين.

حينئذ تذكرت الرؤيا وقلت له يا أبونا: أمس قد شاهدت القديسة دميانة والأربعين عذراء وأمنا مرثا وكان ذلك الساعة ٤,٣٠ الفجر، وهنا كانت المفاجأة أن أمنا بدأت التسبحة بالدير فى مثل هذا الوقت فجرًا، ثم شرحت له أيضًا رؤيتى لنيافة الأنبا بيشوى قبلها..

تقابل الدكتور فادى مع زوجتى وقال لها: لقد تحسنت حالة أبونا، فلابد إنه رأى أحد القديسين، وحينما دخلت حجرتى، قالت لها ابنتى: بابا شاف القديسة دميانة.

فى اليوم التالى ٢٠٠٢/١/٢م حضر نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى لزيارتى ومعه ثلاث مكرسات، وسمع نيافته منى كل شىء عن حالتى وقال إن الالتهاب هو التهاب رئوى وهنا علمت لأول مرة إنه كان عندى التهاب رئوى. وقالت المكرسات لنيافته:

أبونا شاف القديسة دميانة وشاف نيافتكم. فسأل؛ متى؟ قلت له الساعة ١٢,٣٠ بعد منتصف ليلة رأس السنة فقال لى فى هذا الوقت كنت قد بدأت صلوات الهوس الأول. ثم صلى لى وقال: **إن شاء الله تقوم بالسلامة.** فقلت لنيافته: هذا ما قد رأيته فى الرؤيا، نيافتكم صليت لى وقلت نفس الجملة فى الرؤيا : **إن شاء الله تقوم بالسلامة.** ثم نقلونى إلى غرفة عادية وهناك جلس نيافته معى لبعض الوقت وصلى لى ورشمنى بالزيت ثم سافر.

فى يوم ٢٠٠٢/١/٣م ذهبت لعمل مسح ذرى على القلب وأعطونى حقنة المسح الذرى ثم عدت إلى حجرتى وأنا أنتظر نتيجة هذا الفحص وكان المتوقع شيئًا من ثلاثة: (أن يكون هناك عملية قلب مفتوح – أو أن يكون هناك عملية قسطرة – أو أن يستمر العلاج بالأدوية فقط).. ولكن تمجد الرب وكانت النتيجة هى العلاج بالأدوية فقط. وحضر الدكتور فادى وقال لى: أنت شفت مين من القديسين الست العذراء؟ ولاّ مار مينا؟ ولاّ البابا كيرلس؟ فقلت له إننى رأيت القديسة دميانة فقال بالفعل

هذه معجزة بكل المقاييس، ومن الممكن أن تخرج من المستشفى اليوم.

حضر الدكتور نبيل فرج المشرف على علاجى، وأمر بخروجى من المستشفى ومكثت شهرًا كاملاً عند أبونا صموئيل متى صديقى بحلوان، وذهبت للفحص عند الدكتور نبيل الذى طلب إحضار تحاليل لوظائف الكبد والكلى، وعمل أشعة إيكو للقلب، ورسم قلب. وبعد شهر آخر عملت هذه الأشياء مرة أخرى، فوجد فى أشعة الإيكو أن عضلة القلب تحسنت من ٤٠% إلى ٦٦,٥% ، وقد ظهر الجزء الذى لم يكن يظهر قبل ذلك فى رسم القلب. **فقال الدكتور بعد الفحص ورؤية التقارير: هذه معجزة وعمل ربانى، فقد خلق الرب لك شريان جديد بدلاً من الشريان التاجى المسدود بالجلطة. وقد قالت الدكتورة جانيت ببلقاس من قبله نفس هذا الكلام.**

بعد مرور عام من تاريخ هذه الجلطة ذهبت للدكتور نبيل بالفحوص الجديدة ورسم القلب، وقال مبروك يا أبونا ما تم معك هو إعجاز إلهى وإن معيشتك الآن هى بمعجزة من الله، وللعِلم أن هذا الطبيب غير مسيحى.

ونشكر الرب، فببركة ربنا وصلوات وتضرعات القديسة دميانة، وبصلوات نيافة الأنبا بيشوى والآباء الكهنة وكل راهبات ومكرسات الدير، أنا الآن بحالة جيدة وأمكن إنقاذ عينىّ الاثنين من النزيف الناشئ عن السكر مع تخفيف جرعة مضادات التجلط التى تؤخذ بجرعات مستمرة.

فلتشملنا بركة القديسة دميانة والأربعين عذراء إلى الأبد آمين.

❖ ❖ ❖

٣- شفاء روماتيزم فى القلب والتهاب فى أحد صماماته

سجلت لنا السيدة/ ألماظة فكرى مرقس

الزوج: ابراهيم متى ابراهيم صليب ناظر وقف كنيسة مارجرجس كفر يوسف حنس

كنت اشتكى من آلام فى صدرى وذراعى وحرقان فى ظهرى منذ ١١ عام، ذهبت للدكتور اسحق إيليا طبيب القلب البارع بمدينة كفر الشيخ وقام بعمل تحاليل دم لى فى مستشفى كفر الشيخ، ثم قال لى دكتور اسحق بأننى مريضة بروماتيزم فى القلب، وارتشاح حول القلب، والتهاب فى أحد صماماته

وقال لى: ستلازمى الفراش مدة ٤٠ يومًا، وبالفعل رقدت وتناولت العلاج الذى كتبه لى ولم أشعر بأى تحسن..

ذهبت للأسكندرية لدكتور إستشارى قلب فى مستشفى الإبراهيمية وأعطانى دواء وقمت بعمل أشعات، وتحاليل دم، ورسم قلب، وأشعة فوق صوتية وأعطانى علاج -وكان هذا قبل بدء صوم العذراء مريم. قلت له: مشتاقة أن أصوم صيام العذراء؛ فرفض بشدة وقال: صيام إيه؟! الصيام بيتعب الجسم.. ظللت مستمرة على العلاج لمدة سنوات طويلة ولكن بدون جدوى..

ذهبت إلى دكتور آخر وبعد أن قام بالكشف علىّ سألته هل هناك أمل فى شفائى؟ فكانت إجابته إنى سأستمر بالعلاج مدى العمر..

كنت دائمًا أذهب للقديسة دميانة فى ديرها وأظل أبكى أمامها وأقول لها: إشفينى زى ما بتشفى كل الناس، اشفى بنتك، نفسى أصوم صيام العذراء أو أى صيام.. وكنت أقف كثيرًا أمام صورة للسيد المسيح فى منزلنا وأطلب منه أن يرسل لى القديسة دميانة

لتشفينى.. وكانت بالفعل تظهر لى دائمًا فى الحلم وهى جالسة على كرسى كما هى فى صورتها.

فى أحد الأيام نمت من شدة تعبى وحلمت إنى دخلت منزل أقرباء لنا وأثناء تطلعى إلى داخل حجرات المنزل؛ وجدت حجرة كبيرة جدًا مملوءة صور لقديسين، ثم قلت: هذه كنيسة وليست منزل.. وجدت فى هذه الحجرة صور قديسين كثيرين وتتوسطهم صورة لقديسة تشبه صورة العذراء فنظرت لها وعاتبتها وقلت كده يا ست يا عذراء أقول للست دميانة تيجى تشفينى ومش عايزة تشفينى.. فوجدتها خرجت من الصورة وقالت لى أنا مش الست العذراء، أنا اللى بتطلبينى من زمان، فقلت لها: الست دميانة دائمًا تأتى لى فى الأحلام، فقالت لى: أنت الآن فى حلم، وأنا جئت لك زى ما طلبتى، عايزة إيه منى؟ فقلت لها: بس يا ست يا عذراء –لأنها شكل الست العذراء– فأجابتنى: أنا مش الست العذراء.. أكثر من ٦ مرات أقول لها يا ست يا عذراء.. وهى تجيب أنا مش الست العذراء أنتِ بتطلبى مين من زمان؟ عايزة إيه منى؟ قلت لها تكمّلى جميلك وتشفينى.. فأخذتنى داخل حجرة من حجرات هذا المنزل الذى مثل الكنيسة ووضعتنى فوق

سرير حديد فسألتها هل ستعملى لى عملية؟ فقالت لأ، سأصلى لك فقط.. وظلت تضع يدها من أول رأسى إلى رجلى أكثر من مرة، وفى كل مرة أشعر بأن الآلام تزيد، وأقول لها الآلام تزيد وكأنك تعملى لى عملية، فكانت تقول لى: لا أعمل لك عملية، أنا بأصلى لك يا بنتى وظلت تصلى لى صلاة طويلة إلى أن شعرت بأنى خفيت وشعرت بارتياح، ثم قالت ارتاحى شوية على السرير وبعد ذلك يمكن لأى أحد أن يساعدك فى القيام من السرير، ثم تمشى قليلاً فى هذه الشقة وتقومى خلاص على طول.. ثم قالت لى قبل أن تختفى من أمامى: أنا تممت جميلى، أنتِ عايزة حاجة منى؟ فظللت أقول لها: تعيشى ربنا يخليكى..

بعد أن اختفت من أمامى، وجدت فى الحلم إحدى السيدات تتمشى فى الشقة فطلبت منها أن تساعدنى فى القيام من على السرير الحديد وبدأت أتمشى فى الشقة، فوجدت شباك فى داخل الحجرة التى صلّت لى فيها القديسة دميانة، وهذا الشباك يطل على منور. عندما نظرت من الشباك وجدت عظم قديسين كثيرين يملأ أرضية المنور فتساءلت باستغراب كيف تُترك عظام

القديسين بدون تغطية؟! فنزلت وجمّعت عظم القديسين وقمت بتغطيته ثم استيقظت ووجدت نفسى صحيحة، وأوقفت العلاج لأنى شعرت بأنى شفيت ولا داعى للعلاج.

وفى أحد الأيام كنت أشعر بملل وشعرت بعدها بآلام شديدة، فذهبت للدكتور لكى أتأكد هل بالفعل إنى شفيت من آلام القلب أم هذا كان تهيؤات لى وإنى مازلت مريضة برومانتيزم القلب والتهاب أحد صماماته.. فقام الدكتور بالكشف علىّ وقال لى أنت كويسة جدًا ولو عايزة تتطمئنى أكثر، هناك جهاز فى مستشفى قلين يُظهر ضغط الدم وضربات القلب.. فذهبت بالفعل إلى مستشفى قلين وتم الكشف علىّ بالجهاز، فقال لى الدكتور هناك إن ضغط الدم منتظم وكذلك ضربات القلب منتظمة، وقال لى: أنت زى الحصان لم يعد عندك أى تعب، وتأكّدت بالفعل أن القديسة دميانة عملت لى معجزة وشفتنى. بركة صلواتها وتضرعاتها فلتكن معنا كلنا إلى الأبد آمين.

سُجلت هذه المعجزة فى مارس ٢٠٠٢م.

❖ ❖ ❖

٤- إنجاب بعد ٣ سنوات

سجلت لنا السيدة/ رومة شفيق حبشى- عزبة دميانة بالبرارى

تزوجت فى أغسطس ١٩٩٨ ولم أنجب أطفال لمدة ثلاث سنوات.. أجمع أطباء الرأى على وجود عيب خَلقى بالرحم، عُملت لى عمليتان وأخذت علاج كثير ولكن بدون جدوى..

كنت أطلب كثيرًا القديسة دميانة، ثم حضرت لديرها فى صحبة زوجى عام ٢٠٠١م وقام نيافة الأنبا بيشوى بالصلاة من أجلنا ورشمنا بالزيت، فأنعم الرب علينا بعد بضعة شهور قليلة فى أغسطس ٢٠٠١ بالحمل بقوة صلوات وتضرعات القديسة العفيفة دميانة ووهبنا الرب ما عجز أمامه الأطباء ووضعنا أول مولودة لنا فى ٢٠٠٢/٤/٢٠م وأسميناها دميانة.

تم تسجيل هذه المعجزة فى ٨ إبريل ٢٠٠٣م.

❖ ❖ ❖

٥- آلام أسفل البطن

كتب لنا السيد/ عادل سيف رسن. بيلا- كفر الشيخ.

فى عام ١٩٩٩م ظهر ألم فى أسفل البطن من الجهة اليمنى واستمر أكثر من شهر وأنا أعانى من هذا الألم، ولكن

فى ذات يوم ذهبت إلى الكنيسة فى بيلا وتقابلت مع صديق عزيز لدىّ وأعطانى بركة حنوط القديسة العفيفة دميانة. أخذت هذه البركة وذهبت بها فى الحال إلى المنزل وأنا فرحان جدًا جدًا بهذه البركة الكبيرة.

وفى ذلك اليوم وقفت أصلى أنا وأسرتى المكونة من زوجتى منى وابنى مينا، وبعد ذلك ذهبت إلى السرير ولكن وضعت صورة القديسة دميانة التى بها الحنوط أسفل البطن مكان الألم وتشفعت بالقديسة العذراء مريم أم النور وطلبت صلوات الشهيدة العفيفة دميانة وبعض القديسين، وبعد ذلك رأيت فى الحلم أننى داخل غرفة العمليات ومعى فى تلك الغرفة طبيب يتراوح عمره حوالى ثلاثين عامًا أبيض الوجه وطويل القامة ويرتدى زى أبيض اللون ومعه طبيبة جميلة جدًا جدًا وقالت لى الطبيبة: لا تخف سنعمل لك العملية؛ ومسكت بيدى اليسرى ومعها سرنجة أى حقنة البنج وبالفعل وضعت الإبرة فى ذراعى أى فى الوريد والطبيب الذى كان معها فى الغرفة قال لى لا تخف ومسك بين أصابعه المكان الذى كان به الألم وذاب الألم بين أصابعه فى لحظة بسيطة.. ثم استيقظت فى الصباح ولم أجِد أثرًا لهذا الألم

مرة أخرى حتى الآن. أشكر الله وأشكر القديسة العذراء مريم والقديسة العفيفة دميانة وجميع القديسين.

ملحوظة: فى أوشية المرضى نصلى للرب ونقول [أيها الطبيب الحقيقى الذى لأنفسنا وأجسادنا، يا مدبر كل ذى جسد، تعهّدنا بخلاصك]..

كُتبت هذه المعجزة فى ١٧ مايو ٢٠٠٢م.

❖ ❖ ❖

٦- انجاب بعد اثنتى عشرة سنة

سجلت لنا السيدة/ هناء عبد الملاك عطية، الزوج/ سمير جرجس نجار بدير القديسة دميانة. المنزل بالبتانون مركز شبين الكوم –محافظة المنوفية- ش. جمال عبد الناصر

منذ أن تزوجت فى ١٩٩٠/٨/٢٥ ولم يحدث إنجاب وأجمع الأطباء رأيهم بوجود موانع لدى الزوج تمنع الإنجاب، وتثبت التحاليل الطبية المرفقة مع هذه المعجزة صحة ذلك.

كنت أحضر كثيرًا من بلدة البتانون إلى دير القديسة دميانة بإذن من نيافة الأنبا بيشوى فى خلوات ببيت الخلوة بالدير بعد الزواج

بثلاث سنوات. وأطلب كثير من القديسة دميانة أن يهبنا الرب أطفالاً، فرأيت فى هذا الوقت أى سنة ١٩٩٣م رؤيا حيث ظهرت لى القديسة دميانة على سحابة من نور وقالت ضعى يدك فى يدى، فانتظرتُ قليلاً وأنا خائفة، فقالت لى مرة ثانية: ضعى يدك فى يدى، فوضعتها؛ فقالت لى: قولى لقد رميت اتكالى على الله.. وبعدها قالت لى: ستحملى وتجيئى لديرى تمكثى فيه أول ثلاثة شهور من الحمل –بدون أن تحدد لى ميعاد للحمل– استمريت فى مجيئى خلوات للدير وكنت أتعزى من الراهبات.

بعد ذلك حلِم زوجى سمير، إنه رأى فى الدير فى منتصف الليل شخص يرتدى جلباب أبيض فى أبيض مثل ملابس السيد المسيح التى فى صورة الراعى الصالح. واقف قدام الكانتين الذى بالدير فسجد أمامه. فقال هذا الرجل لزوجى: أنا عارف إنت عايز إيه، لكن خليك وراء الأنبا بيشوى، خليه يصلى لك.

أتينا مرة أخرى لنيافة الأنبا بيشوى فى سبتمبر ١٩٩٧ فى وقت اليوبيل الفضى لرسامة نيافته أسقفًا، وكانت الساعة الثالثة بعد منتصف الليل فى الكنيسة الكبرى بالدير، وطلبنا منه أن يصلى

لنا، وعرف نيافته إننا لم ننجب منذ سبعة سنوات للزواج. فنظر نيافته فى اتجاه الهيكل وقال للقديسة دميانة: **لقد أعطيتِ للذين لم ينجبوا منذ ٢٥ سنة من زواجهم، فلماذا لم تعملى مع هؤلاء إلى الآن؟ ثم أخرج صليب صغير من الجيب الشمال الذى فى أعلى جلابية نيافته ووضعه على رأسنا ورشمنا بالزيت وصلى لنا وقال ربنا سيعطيكم.** ثم أخذنا مع نيافته فى هذا الوقت صورة تذكارية، ظهر فى الصورة بعد تحميضها **شعاع من نور باللون الفسفورى** يخرج من جيب جلابية نيافته الشمال الذى أخرج منه الصليب الصغير الذى صلى لنا به.. والشعاع خرج بصورة دائرية، يبدأ من جيب نيافته ويلف فوق رأس الأستاذ سمير كما هو موضح بالصورة:

جئنا بعد ذلك فى احتفال القديسة دميانة ٢٠٠٠/٥/٢٠ وأنا مملوءة بالإيمان إنه بطلبات وتضرعات القديسة دميانة وصلوات نيافة الأنبا بيشوى سيعطينا الرب، وطلبت من زوجى أن لا نحاول فى طريق الطب مرة أخرى، فغير المستطاع عند الناس، مستطاع عند الله، ومادام قال لنا نيافته **سيعطيكم الرب**، إذن بالفعل سيعطينا الرب، كان إيمانى قوى فى صلوات نيافته لنا.

كنت مستمرة على أخذ خلوات بالدير، وفى إحدى المرات قالت لى إحدى راهبات الدير أن أدخل إلى قبر القديسة دميانة وأطلب منها بحرارة. وبالفعل دخلت كنيسة القبر وطلبت منها بلجاجة

شديدة وكأنى أصارع معها. وكان وقتها نيافة الأنبا بيشوى بالدير وصلى لنا **وقال لى بإيمان؛ سيعطيك الرب. وبالفعل حدث حمل بعد هذا بشهر** لكنى أهملته وأُصبت بميكروب تسبب فى سقوط الجنين فى الشهر الثالث فى مارس ٢٠٠١م، وكنت لم أستطع المجيئ إلى الدير فى بداية الحمل مثلما طلبت منى القديسة دميانة أن أقضى فترة الثلاثة شهور الأولى من الحمل فى الدير، لأن الأطباء منعونى من السفر بسبب الميكروب الذى أصابنى.. وسقط الجنين بعد ثلاثة شهور.

بعد ذلك جئت لنيافة الأنبا بيشوى فقال لى لماذا أهملتى فى حملك؟ لا تهملى المرة القادمة. **وصلى لى وكان ذلك فى احتفال مايو سنة ٢٠٠١، وبالفعل حدث حمل فى شهر أغسطس ٢٠٠١م.** وأعطيت هذا الحمل اهتمام وتابعت مع الدكتور إلى أن جاء ميعاد الولادة فى ٢٠٠٢/٥/١٤م..

كانت الولادة متعسرة وقرر الأطباء عملية، لكنى طلبت من القديسة دميانة لتساعدنى فى الولادة، وبالفعل لم أحتاج الذهاب إلى مستشفى، بل أتت لى ممرضة وأنا بالمنزل لتساعدنى فى الولادة، كنت متألمة جدًا لتعسر الولادة، فأغمضت عينى لحظة،

فوجدت أمامى راهبة ممسكة فى يديها غصن زيتون وصليب، وأيضًا قارورة وأعطتنى لأشرب من القارورة التى فى يديها.. بمجرد أن شربت، نزل الطفل فورًا وبدون عملية، واستيقظت على الزغاريد.. وأسميناه بيشوى.

نشكر ربنا على محبة القديسة دميانة وصلوات نيافة الأنبا بيشوى، لأنه بالفعل غير المستطاع عند الناس مستطاع عند الرب.

تم تسجيل هذه المعجزة فى يونيو ٢٠٠٢م.

ملحوظة: مرفق التقارير الطبية التى تثبت موانع الإنجاب:

Department of Andrology
& S.T.Ds.
Cairo University Hospital

قسم طب وجراحة أمراض الذكورة
والتناسل
جامعة القاهرة
كلية الطب - مستشفى القصر العيني

Patient's Name : [illegible]

Date 10 / 9 / 1994

SEMINOGRAM

Volume : 3.5 ml

Colour : Greyish

Liquefaction time : 10 minute

Viscosity : Normal

Count No living or dead sp. $\times 10^6$/mL

Motility : 1st hour %

2nd hour %

Progressive motility : %

Abnormal forms : %

Spermatogenic cells : /HPF

Agglutination :

Pus cells : 1-2 /HPF

Other comments : —

Signature

معمل التحاليل الطبية وأبحاث الدم

دكتـــور
رفعت إبراهيم أبو جزيرة

Patient's Name : .....

Referred by : ..... Date : ...../...../.....

SEMINAL FLUID EXAMINATION

PHYSICAL EXAMINATION

Volume	:	3mL	ml
Colour	:	grayish white	
Reaction	:	ALKalain	
Consistency	:	viscus	
Liquifcation time	:	20	mins

MICROSCOPICAL EXAMINATAION

* Total count	:	AZospermia	Per c.c.
* Morphology			
a) Normal forms	:	—	%
b) Abnormal forms	:	—	%
* Nature of motility	:	—	
* Viability		Motile	
Shortly after emission	:	—	%
After one hour	:	—	%
After two hours	:	—	%
After three hours	:	—	%
* Other cellular elements			
Pus cells	:	2-6	Per H.P.F.
Red cells	:	—	Per H.P.F.
Spermatogenic cells	:	—	Per H.P.F.
Epithelial cells	:	—	Per H.P.F.
Ova	:	—	
Crystals	:	urate (+)	

Remarks

Signature

العنوان: البساتين بجوار الوحدة المحلية المواعيد من ٩ صباحا إلى ١٠ مساء

٧- الصفراء

أكملت لنا السيدة هناء عبد الملاك عطية ما حدث للمولود بعد ولادته بأربعة أيام وقالت: ظهرت أعراض الصفراء على الطفل بيشوى فى اليوم الرابع من ولادته. ذهبنا به للطبيب وأعطاه أدوية وطلب أن نرجع إليه بعد ثلاثة أيام ليقيس نسبة الصفراء، إذا كانت كما هى أو إذا زادت، فسيُحجز فى المستشفى ويوضع فى حضانة.

حزنت جدًا فى ذلك اليوم ونظرت لصورة القديسة دميانة التى فى حجرتى بالمنزل وقلت لها بعتاب؛ هل بعد أن تعطيه لى، تريدى أن تأخذيه؟ **حلمت فى هذا اليوم ليلاً بالقديسة دميانة مرتدية ملابس بيضاء وطرحة خضراء فاتحة باللون الفسفورى. أخذت منى بيشوى ولمسته بيديها ثم وضعته بجوارى وقالت لى: هو نائم بجوارك مثل الملاك وأنا أخذت منه كل المرض الذى كان عنده.** وفعلاً وجدت بيشوى نائم بجوارى معافى، ووجهه مثل الملاك. ولما ذهبنا للدكتور فى الميعاد المحدد قال إن ابنكم سليم وليس به أى مرض، وشعر الدكتور بقوة القديسة دميانة معنا وشهد بهذا.

تم تسجيل هذه المعجزة فى يونيو ٢٠٠٢م

❖ ❖ ❖

٨- استئصال الرحم

سجلت لنا السيدة هناء عبد الملاك المذكورة فى المعجزة أعلاه ما يلى:

طلبت بنت عم زوجى فى أحد الأيام من سمير زوجى، أن يُحضر لها أى بركة من دير القديسة دميانة ولو حتى تراب من الدير. فأعطاها سمير جزء من التراب البركة الذى عندنا من الدير، وهى أخذته بركة من الدير (المقصود هو تراب من موضع استشهاد القديسة دميانة فى التل الأثرى المجاور للدير والمختلط بدماء القديسة والأربعين عذراء الشهيدات منذ وقت شهادتهن. وينبغى مراعاة عدم استبدال سر مسحة المرضى بهذا التراب لأن هذه حالات خاصة).

بعد فترة طويلة جدًا مرضت والدتها وأُصيبت بنزيف فى الرحم ولجأت إلى الطبيب الذى قرر عملية استئصال الرحم.. تضرعت والدتها إلى القديسة دميانة وطلبتها بدموع، فحلمت

بفتاة تقول لها: [فيه شوية تراب عند بنتك، خذيهم وأنتِ ستتشفى].. قامت وهى فى حالة ذهول وتساءلت تراب تراب إيه؟!! فقالت لابنتها على هذا الحِلم وأخذت من التراب ووضعته على جنبها، وبالفعل قد توقف النزيف وقرر الطبيب أن هذه معجزة ولم يوجد هناك أى أثر للمرض..

تم تسجيل هذه المعجزة فى يونيو ٢٠٠٢م

❖ ❖ ❖

٩- أزمة قلبية

قالت أيضًا نفس السيدة هناء عبد الملاك: فى أحد الأيام حلمت بالقديسة دميانة تدهن لى ظهرى وبطنى بهذا التراب البركة وقالت لى هناك واحدة عزيزة عليكِ ادهنى لها من هذا التراب وهى ستتشفى. وفعلاً كانت هذه الإنسانة هى أمى مريضة بأزمة قلبية وتعبانة جدًا وظلت مدة عشرين يومًا، وعينها لا ترى النوم سوى بضعة دقائق متقطعة وهى جالسة، دهنت لها من هذا التراب، نامت بعدها خمس ساعات متواصلة واستيقظت بوجه مرتاح وليس بها أى ألم، وتم شفاؤها بدون أى علاج،

نشكر ربنا.. لقد حدث معنا الكثير من هذا النوع من المعجزات ببركة صلوات وتضرعات القديسة دميانة.

تم تسجيل هذه المعجزة فى يونيو ٢٠٠٢م.

ملحوظة:

ويراعى أن الحنوط من على قبر القديسة دميانة وزيت سر مسحة المرضى هو أكثر فاعلية لشفاء الأمراض من التراب المذكور والذى اختلط بدماء الشهيدات كما ذكرنا من قبل.

❖ ❖ ❖

١٠- ارتشاح الركبة

معجزة أخرى سجلها لنا الأستاذ سمير جرجس زوج السيدة هناء عبد الملاك التى حكت لنا المعجزات السابقة لهذه المعجزة:

ظهرت مياه تحت الجلد فى الركبة، ذهبنا إلى طبيب متخصص، فطلب عملية بذل، ولكنى رفض وطلبت أن آخذ علاج بدلاً من الإبرة، ولكن لم يكن للعلاج أى نتيجة..

ذهبت إلى قبر القديسة دميانة وأخذت من الحنوط الذى على قبرها ودهنت به الركبة، وبالفعل حدثت المعجزة وزال الورم، وصارت الركبة طبيعية، ليس بها ارتشاح..

مهما قلت فى حق القديسة دميانة سوف لا أوفى جميلها علىّ عملت معنا الكثير والكثير، بركة صلواتها وتضرعاتها فلتشملنا كلنا.

تم تسجيل هذه المعجزة فى يونيو ٢٠٠٢م.

❖ ❖ ❖

١١- استئصال الرحم

سجلت لنا السيدة/ إيفا صبحى رزق وهدان - شارع كنيسة القديسة العذراء مريم بالبتانون. ت: ٣٠٧٢٠٩

حدث لى نزيف متواصل منذ ثلاثة شهور استمر من ١٥ يونيو ٢٠٠٢م إلى ٢٢ أغسطس ٢٠٠٢م وذهبت لثلاثة أطباء **وأجمع رأيهم بأنه لابد من استئصال الرحم..** عملوا كحت أولاً، ولكن لم يتوقف النزيف، ثم أعطونى علاج شديد ولكن ما زال النزيف مستمرًا، أخيرًا زارنى الأستاذ/ سمير جرجس الذى يعمل

نجار فى دير القديسة دميانة -المذكور اسمه فى المعجزة السابقة- وهو ابن عمى وكان معه تراب من دير القديسة دميانة.

فوضعت التراب فى مياه وأخذت به حمام، وشربت ماء لقان وأنا مؤمنة بتدخل القديسة دميانة وقلت لها وأنا أشرب من الكوب، اغسلى لى بطنى يا قديسة دميانة.. **فوجئت إن النزيف قد توقف تمامًا**.. واتصلت بالدكتور وقلت له وفرح جدًا وقال هذه معجزة حيث إن النزيف كان مستمرًا ولا يتوقف ولا حتى يوم واحد.. وبالتالى لم أعمل عملية استئصال الرحم التى أجمع الأطباء رأيهم عليها، وقد تم الشفاء ببركة وطلبات القديسة دميانة عنا أمام رب المجد.

سجلت هذه المعجزة يوم ١٠ سبتمبر ٢٠٠٢م.

❖ ❖ ❖

١٢- المولود ولد

سجل لنا السيد/ جورج القمص مكارى جورجى - الحامول- برارى ت: ٨٠٠٧٣٠(٠٤٧)

قد حدث حمل لزوجتى بعد الزواج بسنتين، وفى الشهر الأول من الحمل كان نيافة الأنبا بيشوى فى كنيسة مارجرجس الحامول، ذهبت مع زوجتى إلى الكنيسة ولأخذ بركة نيافته، فنظر نيافته لزوجتى بنظرة الأبوة الروحية وسألها بحنانه، أنتِ عايزة إيه؟ فقالت له ولد. فقال لها إن شاء الله ربنا سيعطيكم بيشوى وأنا سأعمده لكم بصلوات القديسة دميانة. وفعلاً ربنا أعطانا بيشوى، وقام نيافته بتعميد المولود فى كنيسة مارجرجس الحامول.

تم تسجيل هذه الواقعة فى ٢٣ يوليو ٢٠٠٢م.

❖ ❖ ❖

١٣- ولد آخر

كما سجل لنا السيد/ جورج القمص مكارى جورجى المذكور فى المعجزة السابقة ما يلى:

قد حملت زوجتى للمرة الثانية وذهبنا أيضًا لنيافة الأنبا بيشوى وسألته عن رغبتنا فى ولد آخر، فصلى لنا نيافته وقال

خلاص ربنا يعطيكم مكارى بصلوات القديسة دميانة، وفعلاً ربنا أعطانا مكارى وعمده نيافته فى كنيسة الحامول.

تم تسجيل هذه الواقعة فى ٢٣ يوليو ٢٠٠٢م.

❖ ❖ ❖

١٤- سرطان الغدة الدرقية

كما ذكر أيضًا السيد/ جورج القمص مكارى جورجى ما حدث لزوجته وقال:

شعرت زوجتى بورم فى الرقبة سنة ٢٠٠٠ فكشفنا عند الدكتور ميشيل سمير سعد الله فى بيلا الذى حوّلنا إلى الدكتور نشأت وهو د.استشارى الأورام بالإسكندرية الذى طلب إجراء عملية فى الغدة الدرقية، ولكن أثناء العملية اكتشف وجود ورم خبيث بالغدة فى الجانب الأيسر فقام باستئصال للغدة الدرقية. وتم عمل تحليل عينة من هذا الورم فى معهد الأورام بالمنصورة، وكانت نتيجة التحليل تؤكد وجود مرض خبيث فى الغدة..

أخذت الزوجة بعد ذلك علاج كيماوى، وخلال أيام العلاج ذهبنا إلى دير القديسة دميانة –وكان وقت احتفالات القديسة دميانة فى مايو– مع والدى القمص مكارى جورجى كاهن كنيسة مارجرجس الحامول.. ذهبنا إلى نيافة الأنبا بيشوى وشرحنا له قصة مرض زوجتى، وطلبنا منه الصلاة لكى يعمل الرب معجزة مع زوجتى ببركة القديسة دميانة، وبالفعل صلى لها وقال إن شاء الله ستكون كويسة بصلوات القديسة دميانة.

رجعنا مرة أخرى إلى الدكتور نشأت فى الاسكندرية الذى قام بعمل مسح ذرى وأشعات بعد رجوعنا من الدير ولم يجد أى أثر للأورام فى الجسم.. وبذلك شعرنا بحدوث معجزة بصلوات القديسة دميانة وصلوات أبينا وراعينا نيافة الأنبا بيشوى.. وأوقفنا العلاج الكيماوى.

تم تسجيل هذه الواقعة فى ٢٣ يوليو ٢٠٠٢م.

❖ ❖ ❖

١٥– الطفل فادى

كما ذكر أيضًا السيد/ جورج القمص مكارى جورجى ما حدث لأختـه السيدة/ مسرة القمص مكارى جورجى، الزوج/ مكارى اسكندر القمص تادرس يقيمان بدسوق محافظة كفر الشيخ.

منذ حوالى ثلاث سنوات كانت مسرة حامل وكان نيافة الأنبا بيشوى وقتها فى الحامول فسألته برغبتنا أن مسرة أختى تُنجب ولد كما سبق وصلى لزوجتى مرتان إحداهما لبيشوى، والأخرى لمكارى، فضحك وقال لنا إن شاء الله يأتى ولد بصلوات القديسة دميانة، وبالفعل ببركة طلبات القديسة دميانة بصلوات ابنها وأبينا الحبيب نيافة الأنبا بيشوى جاء ولد وأسميناه فادى تم عماده فى دير القديسة دميانة.

تم تسجيل هذه الواقعة فى ٢٣ يوليو ٢٠٠٢م.

❖ ❖ ❖

١٦- ورم خبيث بالغدة

سجل لنا أيضًا السيد/ جورج القمص مكارى جورجى ما حدث لأختـه السيدة/ مسرة القمص مكارى جورجى

فى عام ٢٠٠٠م تقريبًا فوجئت مسرة بوجود ورم خبيث فى الغدة الدرقية، فقام الطبيب بالاسكندرية باستئصال الورم الذى فى الغدة ولكن بعد أسبوع، فتح لها الدكتور مرة أخرى فى نفس مكان العملية لأنه اكتشف أن المرض منتشر وطلب أن يأخذ عينة الجزء المتبقى من الغدة، فقد استأصل الغدة كلها من الرقبة لوجود الورم الخبيث.

فسأل والدى القمص مكارى جورجى نيافة الأنبا بيشوى ليصلى من أجل ابنته مسرة، فطمأنه نيافته وقال له إن شاء الله ربنا سيشفى لك مسرّة ببركة صلوات القديسة دميانة.

بالفعل تمت المعجزة بعد صلوات نيافته وذهبت مسرة إلى الاسكندرية وقامت بعمل مسح ذرى وكشف بالأشعة ولم نجد أى أثر للأورام وتم الشفاء ببركة القديسة دميانة وأبينا الحبيب نيافة الأنبا بيشوى.

تم تسجيل هذه الواقعة فى ٢٣ يوليو ٢٠٠٢م.

١٧- ورم بالثدى

سجلت لنا السيدة/ لوريس فريد ميخائيل - ٣٩ ش الزاوى كفر الشيخ. ت: ٢٢٤٠٨٨(٠٤٧)

المهنة: مديرة مرحلة بالتوجيه بديوان المديرية بكفر الشيخ

منذ حوالى ثلاث سنوات طلبت منى زوجة أخى الذهاب معها فى رحلة لزيارة القديسة دميانة ولكنى رفضت وقلت لها: لم تعمل معى القديسة دميانة أى معجزة لكى أذهب لزيارتها. فأرادت القديسة دميانة أن تعلمنى درسًا من إجابتى هذه، لأننى فوجئت فى نفس اليوم أثناء الاستحمام بوجود ورم متحجر بالثدى واحمرار ولا أحد يعلم مدى الرعب الذى أصابنى خاصة أن والدتى توفيت بهذا المرض (ورم خبيث بالثدى) وكانت عندها نفس هذه الأعراض بنفس المنظر وكان من النوع الخطير الذى تسبب فى استئصال ثديها.. كنت قد سبق وعملت عملية فى الثدى سابقًا ولكن كان ورم غير متحجر وليس به أى احمرار. لم أنتظر زوجى بل نزلت فى الحال إلى أخى الطبيب بنفس العمارة د. جورج فريد أخصائى باطنة وقلب وكشف علىّ وفى الحال ترك عيادته لأنها حالة طارئة وذهب معى إلى

الدكتور زغلول الشباسى طبيب جرّاح، ولكنه حاول التأجيل لليوم الثانى ولكن أخى أصّر على حضوره فى نفس اليوم وفى أثناء ذلك حضر زوجى عندما عرف بالأمر إلى العيادة..

أثناء ذهابى إلى عيادة الدكتور زغلول الشباسى، والمسافة قصيرة بين عيادة أخى وعيادته، طلبت من القديسة دميانة وقلت لها إن كنتِ فعلاً بتعملى معجزات، اعملى معى معجزة، وبالفعل كانت المفاجأة ببركة القديسة السريعة الندهة أنه بمجرد وصولى العيادة وعند الكشف قد اختفى الاحمرار تمامًا، بل وتحول أيضًا الورم المتحجر إلى ورم متحرك وغير متجمد عبارة عن سائل، وقام الطبيب بعد ذلك بسحب السائل بحقنة فى نفس اللحظة وطمأننى. وأعطانى عينة من هذا السائل لكى أقوم بتحليله مرة أخرى فى معمل تحليل ليزداد اطمئنانى. وبالفعل كانت النتيجة أنه لا يوجد أى ورم خبيث. فسألته أيضًا عن الثدى الشمال، فأدخل حقنة وقام بسحب سائل منه واطمأن **وقال ليس هناك أى أورام خبيثة**.. وقام بسحب باقى السائل الموجود فى الثدى.

مرفق التقرير الذى يثبت عدم وجود أى أورام خبيثة

دكتور

أسامة السيد حجازي

دكتوراه و ماجستير تحاليل الأنسجة و الخلايا بكلية الطب

AFSA من جامعة بروسيه بفرنسا

اسم المريض : السيدة / لوريس فريد ميخائيل التاريخ : ١٠/ ٥ / ١٩٩٩

الأستاذ الدكتور / زغلول الشباسي

Cytology Report

Clinical Data:

Aspiration from cystic breast mass.

Microscopic picture:

Smears prepared from sediment of aspirated fluid showed low cellularity composed of degenerated epithelial cells with scattered inflammatory cells mainly of the chronic type (lymphocytes and histiocytes) together with some neutrophils.

No detected suspicious cells for malignancy.

Diagnosis:

- Detected cells are consistent with fibrocystic changes.
- No detectable suspicious cells

Bacteriologic Examination.

Culture of received fluid on ordinary nutrient media for 48 hours revealed :

No Growth

Signature

العنوان : كفر الشيخ شارع أحمد ماهر – بجوار صيدلية الكمال ت:٢٢٧٣١٣

رجعت من عند الدكتور أشكر القديسة دميانة وأوفى نذرى لها بأن أقوم بزيارتها كل عام وأنا فى هذا الوقت الذى أسجل فيه المعجزة أقضى فترة خلوة بالدير.

تم تسجيل هذه المعجزة فى ١٨ أغسطس ٢٠٠٢م.

❖ ❖ ❖

١٨- النظارة الضائعة

سجل لنا السيد/ ف. ذ. محافظة كفر الشيخ

فى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٥/١٨م سبقتنى أسرتى صباحًا إلى دير القديسة دميانة، وكنت سألحقهم فى نفس اليوم بعد الانتهاء من امتحانى بكلية التربية بكفر الشيخ، وفى أثناء سيرى للكلية لتأدية الامتحان كان معى نظارة طبية خاصة بى موضوعة فى جراب بداخل كتاب كان فى يدى.. وفوجئت بفقدان هذه النظارة أثناء المسير، فرجعت أبحث عنها فى نفس الطريق الذى كنت قد مشيت فيه بين المنزل والموقَف ولكنى لم أجدها.. ذهبت للخالة وطلبت منها أن تبحث عنها فى الطريق بين الموقَف والمنزل. ثم ذهبت الكلية للامتحان.. وبعد

الامتحان ذهبت لدير القديسة دميانة ودخلت كنيسة القبر وقلت للقديسة دميانة أنا محتاج لنظارتى، فأرجوك مشتاق أن أجد شخص ما يكون قد وجدها ووصلت لمنزلى بسيدى سالم.. ويا للمفاجأة فعندما رجعت المنزل بسيدى سالم، قالت قريبتى؛ إن شخصٌ ما قد أرسلها إلى محل قريب من المنزل، حيث إنه وجد صورة السيد المسيح على الجراب وصاحب المحل كان مسيحى الذى بدوره أعطى نظارتى إلى الخالة فى أثناء بحثها عنها.. وهكذا قد تحقق طلبى الذى طلبته من القديسة العفيفة دميانة ، وفى نفس اليوم الذى طلبت فيه، وبنفس الأسلوب الذى طلبته.

سُجلت هذه الواقعة فى ٥ أكتوبر ٢٠٠٢م.

❖ ❖ ❖

١٩- الخاتمان الضائعان

سجل لنا السيد/ ف. ذ. المذكور فى الواقعة السابقة ما يلى:

فقدت أختى خاتمين ذهب من الشبكة، وقد حزنت جدًا حيث إنها قامت بالبحث عنهما فى كل مكان عدة مرات فى المنزل ولم تجدهما ولكنى بإيمان قلت لها القديسة دميانة سوف

تجدهم.. لكن مرت فترة طويلة (شهر أو أكثر) وفى كل مرة أقول لأختى إن الخاتمين لم يُفقدا، وفى صلاتى كنت أقول للقديسة دميانة: مهما طال غياب الخاتمين، أنا متأكد إنك ستجديهما لأختى لكى لا تحزن.

وبالفعل فى أحد الأيام كانت إحدى قريباتنا معنا، ولفت نظرها شئ ما ذا بريق لامع تحت الدولاب ثم نظرت إليه فوجدت الخاتمين مع العلم أن أختى قد قامت بالبحث عنهما فى هذا المكان قبل ذلك مرارًا وتكرارًا فشكرنا القديسة دميانة على استجابتها.

سُجلت هذه الواقعة فى ٥ أكتوبر ٢٠٠٢م.

❖ ❖ ❖

٢٠- ارتفاع ثمن الحبوب

سجل لنا السيد/ ف. ذ. المذكور فى الواقعة السابقة ما يلى:

لقد قام أبى –وهو تاجر للحبوب– بتخزين بعض من أنواع الحبوب، وفجأة انخفض سعرها بدرجة كبيرة مما تسبب فى حزنه جدًا لأن هذا يؤدى به إلى خسارة كبيرة.. ذهبت أمام صورة

القديسة دميانة وقلت لها إنى أريد أن يبيع أبى الحبوب بالسعر الذى خزّنها لأجله قبل أن نأتى إليكِ فى احتفالك ٢٠٠٢. وبالفعل وجدنا الحبوب ارتفع ثمنها مرة واحدة فى يوم واحد، ثم باعها الوالد أيضًا فى يوم واحد قبل أن نذهب إلى الاحتفال أى يوم ٢٠٠٢/٥/١٢ وأتينا للدير ٢٠٠٢/٥/١٣ مع ملاحظة إنى أقنعت أبى بألا يبيع وقت انخفاض السعر لإيمانى بأن القديسة دميانه سوف ترفع سعرها وهو اطمئن لذلك.

سُجلت هذه الواقعة فى ٥ أكتوبر ٢٠٠٢م.

❖ ❖ ❖

٢١- تقدير عام "جيد"

سجل لنا السيد/ ف. ذ. المذكور فى الواقعة السابقة ما يلى

عندما كنت فى الترم الثانى بالفرقة الرابعة فى كلية التربية قسم الرياضيات، كنت أتمنى التخرج بتقدير عام "جيد".. كنت أقول للقديسة دميانة إنى أريد الحصول على تقدير عام "جيد" ولكن هذا صعب حيث إن تقديرى فى السنوات الأولى كان لا يساعدنى على أخذ تقدير عام جيد، ولكن بالرغم من هذا كان

إيمانى قوى جدًا أنى سأحصل على هذا التقدير رغم صعوبة تحقيق هذا الأمر، فكان لابد أن أحصل على ٧١% فى هذه السنة وهذا أصعب فى قسم الرياضيات وأكبر نسبة حصلت عليها قبل ذلك كانت ٦٥% وبصعوبة شديدة.. وقلت لها لو تحقق أن أحصل على تقدير عام جيد، سأسمى هذه المعجزة بالمعجزة الكبرى.. فإنى كنت مشتاقًا لهذا التقدير لرغبتى فى تقديم دبلوما أكاديمى ويشترط للدبلوما تقدير عام "جيد".. وبالفعل حققت لى ما هو صعب تحقيقه، وحصلت على ٧١،٣% فكان **التقدير العام جيد** كما طلبت من قديستنا العظيمة.

وأخيرًا فى نهاية معجزاتى أشكر قديستى الحبيبة الغالية لدى قلبى لتحقيق كل شئ طلبته وأشكرك يا إلهى لتمجيد اسمك فى قديسيك.

سُجلت هذه الواقعة فى ٥ أكتوبر ٢٠٠٢م

❖ ❖ ❖

٢٢- مادة العلوم

كتبت لنا الآنسة/ ل.ع. - كفر الشيخ.

فى عام ١٩٩٥ عندما كنت فى الابتدائية كانت الشهيدة دميانة قديستى فى مادة العلوم وقد حصلت على الدرجة النهائية فى الترم الأول وكنت أود أن أحصل أيضًا على الدرجة النهائية فى الترم الثانى.. كنت أجتهد فى المذاكرة وأطلب صلوات القديسة دميانة.. وفى يوم امتحان مادة العلوم فى الترم الثانى، قد تبين لى أن سؤالاً كاملاً تصحيحه سيكون درجتان ونصف قد أجبته بطريقة خاطئة وأخذت أبكى وأعاتب القديسة دميانة على ذلك، ولكنى فى يوم النتيجة قد فوجئت أننى **حاصلة على الدرجة النهائية فى مادة العلوم.**

❖ ❖ ❖

٢٣- الصف الثانى الإعدادى

وكتبت لنا أيضًا نفس الآنسة المذكورة فى الواقعة السابقة:

فى الصف الثانى الإعدادى، قد بذلت قصارى جهدى فى مادة العلوم وكنت دائمًا أطلب معونة القديسة دميانة، ولكن فى أثناء امتحان مادة العلوم، كنت غير قادرة على تذكُّر أى إجابة لأى سؤال ومُسحت من ذاكرتى المعلومات وصرت أبكى وأطلب

صلوات القديسة دميانة داخل اللجنة وأقول لها [أين أنتِ يا سريعة الندهة؟ رُحتِ فين؟] وكان قد مرّ من وقت الامتحان ساعة ولم أجاوب أى سؤال، وأخذ المراقبون فى تهدئتى، وبعد ذلك هدأت نفسى، وتليت "أبانا الذى فى السموات.." ورشمت الورقة بعلامة الصليب عدة مرات واستأنفت الحل وقد تمكنت من الانتهاء من الامتحان فى الساعة المتبقية وكانت الساعة فيها بركة وكأنها عدة ساعات. وبعد الانتهاء من الامتحان أخذت أراجع مع المُدرسة وقالت لى بالحرف: [أنتِ جيبتى المعلومات الطيبة دى من فين؟] وقد غمرنى الفرح والدهشة **وظهرت النتيجة وحصلت على الدرجة النهائية فى مادة العلوم.**

٢٤- الأحياء والكيمياء والفيزياء

وكتبت لنا أيضًا نفس الآنسة المذكورة فى الواقائع السابقة:

وأيضًا قد أخذت الشهيدة دميانة قديسة لى فى مادة الأحياء والكيمياء والفيزياء فى الثانوية العامة ولم آخذ دروس خصوصية

فى هذه المواد فى تلك السنة. بالإضافة إلى دراسة مادة الأحياء باللغة الإنجليزية، كنت أكتفى بمجموعة التقوية فى المدرسة.

طلبت معونة القديسة دميانة لتقف معى فى امتحان الثانوية العامة فى مادة الأحياء، **وقد حلِمت قبل ظهور النتيجة بالقديسة دميانة والأربعين عذراء حولها نازلين من السماء بمنظر رائع جميل وأخذت أصرخ وأقول لها [كونى معى فى مادة الأحياء وتكون يدك مع المصححين] فوجدتها تبتسم لى ثم استيقظت وأحسست بسلام رائع يغمرنى..** وفعلاً ظهرت النتيجة وحصلت فى مادة الأحياء على ٤٩،٥ ، وكانت الدرجة النهائية هى ٥٠، وحصلت على ٩٧% فى الصف الثانى الثانوى.

❖ ❖ ❖

٢٥- مادة الكيمياء فى إعدادى طب أسنان

وكتبت لنا أيضًا نفس الآنسة المذكورة فى الوقائع السابقة:

عندما كنت فى إعدادى طب أسنان سلّمت مادة الكيمياء للقديسة دميانة، وكنت دائمًا أطلب صلواتها قبل مذاكرة مادة

الكيمياء وأقرأ فى كتب معجزاتها ولكن أثناء الامتحان وخاصة فى لجنة الكيمياء أصبحت لا أقدر أن أجاوب أى سؤال، وفقدت أعصابى، وتركت بعض الأسئلة بدون إجابة، وهذه كانت المرة الأولى فى حياتى أن أترك أسئلة بدون إجابة، وعندما ذهبت إلى المنزل كنت فى حالة انهيار وخاصةً أننى كنت مغتربة.. كانت زميلتى تعمل على تهدئتى وتقول لى [سوف أكتب على ورقة الأسئلة (يحول إلى ملف الله بصلوات القديسة دميانة)] ثم وضعت هذه الورقة داخل الإنجيل..

أخذت أطلب من القديسة دميانة أن تكون معى وكنت أتوقع أننى سوف أحصل على مقبول، ولكن النتيجة ظهرت وكانت المفاجأة أننى **حصلت على جيد جدًا فى مادة الكيمياء وحصلت على تقدير عام فى هذه السنة جيد جدًا** وبذلك أشكر القديسة دميانة على مساندتها القوية أمام الرب يسوع من أجل أولادها وبناتها.

❖ ❖ ❖

٢٦- لم يحتاج لتدخل جراحى

سجلت لنا السيدة سميرة فرج ميخائيل حرم الأستاذ داود حفظا الله عطيـة. ١٧ش المنـزلاوى-محـرم بـك الاسـكندرية-كنيسـة مارجرجس محرم بك.

منذ ١٣ سنة فى عام ١٩٨١ ولدت ابنى الكبير ناقص فى الوزن كيلو ونصف وكان لابد أن يوضع فى حضانة، ولكنى خرجت من المستشفى بعد الولادة ولم أضعه فى حضانة.. وكان وقت التبرز لابد من وضع ترمومتر شرجى أولاً ليستطيع التبرز. ذهبنا به إلى أطباء كثيرين **وأجمع رأيهم على لزوم تدخل جراحى** بمنطقة الشرج. وكان من الصعب على طفل عمره ثلاثة شهور أن يدخل فى جراحة..

ذهبت به إلى دير القديسة دميانة وقت احتفالات مايو ١٩٨١م، وعندما بدأنا فى نصب الخيمة، جلست على الترمومتر وكسرته، مما تسبب فى حزنى وبكائى الشديد من أجل الطفل وكيف يتبرز بعد ذلك بدون استخدام الترمومتر، وبالأخص كانت هذه هى المرة الأولى لمجيئى إلى الدير وكنت لا أعرف الأماكن هنا لأحصل على ترمومتر آخر بديل..

بمجرد أن انتهينا من نصب الخيمة ووضعنا بأرضيتها القش، وجدت الطفل نام طوال اليوم، وهذا ليس من طبيعة ابنى أن ينام فترة طويلة جدًا مثل هذه، حاولت إيقاظه ولكن بدون جدوى. وعندما قمت بتغيير ملابسه وجدت أن اللفة كلها براز.. فشعرت بيد قوية للقديسة دميانة؛ بمجرد أن نام الولد على قش أرضية الخيمة فى أرض الاحتفال تدخل الرب **وحدثت المعجزة ولم يحتاج لتدخل جراحى كما أجمع الأطباء. ومن وقتها وإلى الآن صار الولد طبيعى جدًا** ، ولم يأخذ أى نوع من الأدوية لهذا الأمر..

سُجلّت هذه المعجزة فى مايو ١٩٩٤م.

٢٧- شفاء الآلام الغير المحتملة

حكت نفس السيدة فى المعجزة السابقة قصة شفاء ابنها الأصغر الطفل مينا فى مايو سنة ١٩٩٣

أصيب ابنى مينا وهو يبلغ من العمر ثلاث سنوات بورم فى ساقه اليسرى، شخّصه الطبيب فى البدء بأنه مجرد عظمة زائدة من الممكن أن تستأصل. وعندما ذهبنا إلى طبيب آخر وهو د. أحمد الطباخ قال إنه ورم حميد ولكنه لابد أن يُستأصل. فأجريت للطفل عملية جراحية، أخبرنا الطبيب بعدها احتمال عودة الورم. وبالفعل بعد العملية بسنة ونصف عادت نفس المشكلة مرة أخرى وصار الطفل **يعانى من آلام مبرحة كانت تؤرقه فلا يستطيع النوم طوال الليل. كان يتناول الكثير من المسكنات ولكن بدون فائدة.**

ذهبنا إلى طبيب ثالث فأكّد على ما قاله الطبيب السابق، بأنه لابد من إجراء عملية مرة أخرى.

ذهبنا للدكتور لطفى الأصغر فى محطة الرمل، وهو جراح مشهور فقال لابد من الإسراع بإجراء الجراحة.

أجرينا للطفل الكثير من الأشعات والتحاليل والأشعات المقطعية التى كلفتنا الكثير إلى جانب مصاريف العلاج أيضًا. ولكن كانت المشكلة هى صعوبة إجراء الجراحة فى هذا الوقت لأن نسبة الهيموجلوبين فى الدم كانت ٦٣%، فأعطيت له الكثير

من الفيتامينات حتى نتمكن من إجراء العملية ولكن بدون فائدة.. وكان هذا قبل عيد القديسة دميانة. وقد طلب الطبيب وقتها ستة آلاف جنيهًا إلى جوار مصاريف المستشفى ونقل الدم وخلافه.

ذهبنا إلى طبيب آخر فى مستشفى الأنبا تكلا بالأسكندرية، وهو الدكتور نبيل ميخائيل الذى أعادنا إلى الدكتور أحمد الطباخ الذى كان قد قام بالجراحة الأولى، لأن الطبيب الذى قام بالجراحة الأولى لابد أن يقوم هو بإعادتها. المشكلة أن هذا الطبيب قد طلب أخذ جزء من عظمة الحوض وهذا يسبب عجز فى نمو الحوض وبدوره يسبب عجز فى نمو ساق الطفل..

لا أقدر أن أتصور رؤية ابنى عاجزًا.. كما قيل لنا أن الجبس سوف يستمر ثلاثة شهور وهى فترة الأجازة الصيفية كلها.. بالإضافة إلى أننا بعد استئصال الورم سوف نقوم بتحليله لمعرفة نوعه لأن هناك شك أن الورم ليس حميدًا. كان علينا قبل كل هذا أن نذهب بالطفل إلى طبيب مخ وأعصاب ليأخذ عينة من النخاع الشوكى ويقوم بتحليلها. ثم بعد ذلك يتم تحليل

الورم المستأصل من الساق ثم نرسله إلى ثلاث محافظات لأخذ رأى الأغلبية فى نوع الورم.

صرخت للقديسة دميانة وأعصابى كلها فى اضطراب عظيم من أجل طفلى وما يعانيه من الآلام، وكان هذا فى أيام الاحتفالات بعيدها فى مايو. عزم زوجى أن نذهب إلى دير القديسة دميانة أولاً، وبعد رجوعنا سنقوم بدفع مصاريف الجراحة (ستة آلاف جنيهًا) وقد كنت أعلم أن نتيجة العملية ستكون سيئة للغاية. وبالفعل جئت للقديسة دميانة وأنا أحمل الطفل على ذراعى وكنت أشعر كأنى سأدفن ميت وكنت قد فقدت الأمل تمامًا فى شفائه.

جلست عند قبر القديسة دميانة والطفل على رجلى أصلى بحرارة وأبكى طالبة تدخلها وتضرعاتها. كان نيافة الأنبا بيشوى يقوم وقتئذ بعمل حنوط القديسة دميانة على قبرها وأخذت من نيافته حنوط بركة لأضعه على ابنى.. وكنت قد أحضرت معى الدواء المُسكِّن الذى نعطيه للطفل حتى يستطيع أن ينام، فقلت له: تأخذ المسكِّن يا مينا، قال: "**لا يا ماما الست دميانة ها تشفينى**" ثم نام.

عندما استيقظنا فى صباح اليوم التالى سألته: هل تشعر بآلام فى ساقك يا مينا؟ قال إنه لم يشعر بأى ألم فترة الثلاثة أيام التى قضيناها فى الدير. طبعًا **كانت ظاهرة غريبة جدًا أنه يستطيع النوم لمدة ثلاث ليالى متتالية بدون ألم وبدون أرق علمًا بأننا قبل زيارتنا للدير كان يظل يبكى طوال الليل حتى مع تعاطى المسكِّن من شدة الألم**، فكيف الآن ونحن فى الدير ينام فى الثلاثة أيام بدون أى تعب. عُدت لمنزلى صباح يوم العيد ٢٠ مايو ١٩٩٣م وربطت حنوط القديسة دميانة الذى أخذته من نيافة الأنبا بيشوى على رجل ابنى مينا وتركته طوال الليل وأنا مترقّبة استيقاظه هل سيقلق ويقوم من الألم كالمعتاد أَم سيتمكن من النوم بدون تعب ولكنى وجدته قد نام. وسألته فى الصباح عندما استيقظ عن شعوره بألم فى رجله فنفى وقال لا يوجد أى ألم. ولكنى ذهبت للطبيب المعالج، وعندما قام بالكشف على مينا سأله: هل تشعر بألم فى رجلك يا مينا؟ فنفى مينا شعوره بأى ألم. فاستدعى الطبيب أطباء كثيرين جدًا من المستشفى وقاموا بالكشف على مينا، ثم قال لى الطبيب بأن مينا قد تم شفاؤه.

خشيت أن يكون كلامه خدعة لى فذهبت بالولد مرة أخرى للدكتور نبيل ميخائيل بمستشفى الأنبا تكلا فأكّد على شفاء مينا. وطلب منى عمل أشعة وتحاليل لكى أتأكد، وبالفعل أكدّتْ الأشعة، بل وأيضًا التحاليل حدوث المعجزة، بعد أن كانت نسبة الهيموجلوبين ٦٣% ارتفعت فى الثلاثة أيام التى مكثتاها فى الدير إلى ٧٥% وهذا شئ كبير جدًا على الرغم من أن الثلاثة شهور العلاج وكمية الفيتامينات التى أخذها فى هذه الفترة لم ترفع نسبة الهيموجلوبين عن ٦٣% ولكن فى خلال الثلاثة أيام بالدير ارتفعت إلى ٧٥%، ولم يشعر بالآلام ونام بدون قلق فى الليل. بل أخبرنى أيضًا الدكتور نبيل ميخائيل بالأنبا تكلا بوصول كونسلتو من الخارج فى مستشفى زيزينيا ودعانى للكشف على مينا لأتأكد من عدم الاحتياج للعملية ومن شفائه. وبالفعل ذهبت للكونسلتو الذى أكّد لى شفاء مينا ببركة تضرعات وصلوات القديسة دميانة.

بركة صلوات وطلبات القديسة دميانة فلتكن معنا يارب. آمين.

سُجلّت هذه المعجزة فى مايو ١٩٩٤م.

❖ ❖ ❖

٢٨-آلام الروماتيزم

سجلت لنا السيدة / أستيرة فاروق فهمى من كنيسة مارجرجس بالمنصورة - طريق سندوب أمام مدرسة طه حسين. شارع بدير السيد- كوبرى الصعايدة فى المنصورة

كنت فى زيارة لدير القديسة دميانة فى وقت احتفالات مايو سنة ٢٠٠٢م. وكنت أعانى من آلام الروماتيزم منذ ثلاث سنوات تقريبًا، وكان هناك صعوبة فى حركة الرجل وخصوصًا عند الوقوف ووقت الجلوس.. ولكنى صممت على المجيئ لحضور فترة احتفالات القديسة دميانة كلها بالدير على الرغم من تعب الإقامة بخيام الاحتفال.

وكنت أعانى من انزلاق غضروفى بفقرات العنق منذ سنة، وأوصانى الدكتور نعيم نخلة فى مستشفى الرجاء الصالح بالمنصورة باستخدام رَقَبة لمدة ثلاثة شهور ولكنى استخدمتها لمدة شهرين فقط قبل مجيئى لاحتفالات القديسة دميانة ورفضت أن استخدمها بالدير فى فترة الاحتفالات **لأنى واثقة بإيمان** أن القديسة دميانة ستشفينى، وهذه كانت أول مرة أمكث فى دير

القديسة دميانة فى فترة احتفالاتها. وكنت أطلب بإيمان وثقة من القديسة دميانة لكى تشفينى..

وبالفعل استيقظت يوم السبت ٢٠٠٢/٥/١٠م وأنا بالخيمة ووجدت علامة صليب بالدم على رجلىّ الاثنين، حاولت غسيل الدم بالماء لكن لم يتأثر بالماء وظل الدم لاصق برجلتىّ. ومن هذا اليوم لم أشعر بأى ألم من آلام الروماتيزم، لا ألم فى رجلى ولا فى يداى ولا حتى فى رقبتى وصرت أحركها طبيعى جدًا بعد أن كنت لا أستطيع حركتها سابقًا.

وشعرت أن القديسة دميانة بالفعل شفتنى من كل آلام الروماتيزم ببركة طلباتها عنا أمام رب المجد.

سُجلت هذه المعجزة فى ١٣ مايو ٢٠٠٢م

٢٩- حمل بعد أربع سنوات

سجل لنا السيد/ س.ك. مدينة الفردوس. المنصورة-دقهلية

تزوجت فى شهر فبراير ١٩٩٨م منذ ٤ سنوات تقريبًا. ولم يعطِنا الرب نسلاً.. ذهبنا إلى أطباء كثيرين ولكن لم يعطِنا أى أمل، ولكنى لم أكف عن الصلاة.

جئت احتفالات مايو الماضى سنة ٢٠٠١ للقديسة دميانة ودخلت كنيسة القبر وقابلت هناك نيافة الأنبا بيشوى فى وسط جماهير كثيرة من الشعب وطلبت منه أن يصلى لى وبعد الصلاة قال لى ربنا يعطيك.. ثم صليت أمام قبر القديسة دميانة بحرارة شديدة، وشعرت بعدها بسلام.. وقلت للقديسة دميانة: أنا عاوز آتى الاحتفال القادم ويكون معى طفل أو يكون حدث حمل.

فى أحد الأيام حلمت زوجتى حلمًا عجيبًا جدًا بأن واحدة لابسة أبيض أخذتها المستشفى وعملت لها عملية وشالت من بطنها أشياء شبه الدهون. ثم استيقظت من النوم وهى مطمئنة.. ذهبت زوجتى للطبيب بعد أسبوعين بعد أن صلت كثيرًا للقديسة دميانة ونذرت لها، وفوجئت بقول الطبيب لها بأنها حامل فى شهرين واستجاب الرب لصلوات وتضرعات القديسة دميانة عنا. وحاليًا نحن فى احتفال مايو ٢٠٠٢ وزوجتى حامل فى الشهر الخامس.

سُجلت هذه المعجزة ١٦ مايو ٢٠٠٢م

❖ ❖ ❖

٣٠- إنجاب بعد تسع سنوات

سجلت لنا السيدة/ ميرفت عزمى سرجة- العصافرة قبلى آخر شارع ٣٠ ت: ٥٣٥٣٣٩٢ اسكندرية

اسم الزوج: ابراهيم كامل لوزا باخوم

تزوجتُ منذ ٩ سنوات تقريبًا، وقد تم حمل بعد سنة وشهرين من الزواج واستمر ٤٥ يوم لكن لم يكمل بل حدث إجهاض. ثم حملت بعدها بسنتين واستمر الحمل ٤٥ يوم ولكن أيضًا أجهضت لسبب عيب خَلقى فى الرحم، وهو رحم ذو قرنين.

ثم بعد ١٠ شهور حملت للمرة الثالثة وأمرنى الأطباء بالنوم على الظهر ولكن بعد أن استمر الحمل ثلاثة شهور أجهضت أيضًا لأن الرحم ضاق على الجنين مما تسبب فى موته، بل كنت أنا فى حالة من الخطورة التى تكاد تؤدى إلى موتى، ولكنى أُنقذت بأعجوبة.

بعد هذه الأحداث قمت بعمل عملية فى الرحم وأشعات بالصبغة ولكن لم يتم أى حمل أيضًا بعد العملية. فذهبت للطبيب بعد

سنة من العملية وطلب منى عمل تحاليل التى كانت نتيجتها **عدم وجود تبويض، أى استحالة حدوث حمل على الإطلاق..**

أعطانى الطبيب علاج وحقن ثمن الحقنة الواحدة ٤٠ جنيهًا، وكان لابد من أخذ ثلاثين حقنة.. استمريت فى العلاج بكل تكاليفه ولكن أيضًا لم يحدث حمل.. **وأجمع جميع الأطباء بأن ليس هناك أى أمل.**

جئت مع زوجى لدير القديسة دميانة فى أواخر أيام احتفالاتها فى مايو ٢٠٠١ وكانت هذه أول زيارة لنا للدير.. زرنا قبر القديسة دميانة وكان وقتها يقوم الآباء الكهنة بعماد الأطفال.. وبعد الظهر ظهرت القديسة دميانة على شكل حمامة كبيرة على القبة ثم ذهبت إلى الخيام فصليت لها بحرارة وأنا أبكى بكاءً شديدًا، وطلبت منها طفل وقلت لها لو أعطيتينى ولدًا أسميه **دميان** ولو أعطيتينى بنتًا أسميها **دميانة**.. وأيضًا زوجى كان يبكى بكاءً شديدًا وقال لها إكرمينى يا ست دميانة، إكرمينى.. فوجد الحمامة تقترب منه جدًا إلى أن رأى صدرها منور..

رجعنا إلى منزلنا بالإسكندرية يوم ٢٠٠١/٥/٢٠م وحدثت المعجزة وتم الحمل.

وقد عرفنا هذا عندما قمت بعمل تحليل يوم ٦/٢ ، واستمر الحمل طبيعى جدًا **وأعطانا الرب دميان فى ٢٠٠٢/١/٢٢م** وسنعمده اليوم ٢٠٠٢/٥/١٧ فى دير القديسة دميانة كما نذرنا. بركة صلواتها وتضرعاتها عنا تشملنا إلى الأبد، آمين.

سُجلت هذه المعجزة يوم ١٧ مايو ٢٠٠٢م.

وهذا تقرير بحالة العيب الخَلقى للرحم الذى منع الإنجاب قبل حدوث المعجزة.

NOUR EL-ESLAM
IMAGING CENTER

مجمع نور الإسلام الطبي التخصصي
مركز الأشعة

Name : MRS Mervat Azmey Date May 27, 2000

Part Examined : HYSTROSALPINGOGRAPHY Technique :

Referred by Prof.Dr. Hassan Salam

REPORT

FRACTIONATED TECHNIQUE USING WATER SOLUBLE C.MEDIUM

HYSTROSALPINGOGRAM

- Two seperate uterine cavities are seen..with single isthmus, canal and cervix being visualized.
- Normal isthmus and cervical canal and competent internal os is noted.
- Patent course of both F.tubes are seen..evidenced by tubal spilling.
- Fair peritoneal smearing detected along the delayed film from both side.

OPINION

UTERUS BICORNUS UNICOLLIS

DR. H.EID

٦٧ شارع عبد المنعم سند ـ كامب شيزار ـ الإسكندرية ـ صندوق بريد رقم ٥٠٤ الإبراهيمية ـ الرمز البريدى ٢١٣٢١
ت (٥٩٧٩٣٥٩ ـ ٥٩٦٧٣٦١ ـ ٥٩٦٧٣٦٢ ـ ٥٩٦٩٠٢٨ ـ ٥٩٦٩٠٩٠٦ ـ ٥٩٥٠٩٠٦)

٣١- نزيف داخلى فى الرئة

سجلت لنا السيدة والدة فيفى كمال - أولاد صقر شرقية عزبة ميخائيل. ت: ٤٩٣٧٨٣٨(٠٥٥)

يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/٧/١٥م جئنا فى زيارة لدير القديسة دميانة من مصيف جمصة ثم رجعنا فى نفس اليوم إلى جمصة..

وفى اليوم التالى نزلت ابنتى الطفلة فيفى كمال ثابت من المنزل لتذهب إلى الشاطئ، وكان خالها فى انتظارها فى الشارع. وأثناء عبورها صدمتها سيارة فقذفتها حوالى أربعة أو خمسة أمتار بعيدًا وكانت الضربة فى منتهى الشدة. تم نقلها فورًا إلى مستشفى جمصة، فلم نجد أى إسعافات.. قمنا بنقلها إلى مستشفى المنصورة حيث وجدوا نزيف داخلى فى الرئة وكانت حالتها خطرة جدًا، ثم بدأت تتقيأ وكانوا منتظرين لها الموت. أدخلوها العناية المركزة ومكثت فيها ٨ أيام ولم يعدنا الأطباء بأى أمل، بل كانوا يقولون لى ما زال فيها نَفَس.

خرجت من العناية إلى عنبر. وكنت أنا وهى بمفردنا فى العنبر وكنت أطلب من القديسة العذراء مريم والقديسة دميانة طوال

الفترة أن يشفوها.. كنت أقول للقديسة دميانة: [معقول كده يا ست دميانة تروّحينى خايبة بدون فيفى].. وأنا وفيفى بمفردنا فى العنبر رأيت على زجاج الشباك فتاة وجهها مضئ نظرت إلينا من الشباك وكانت تقترب وتبتعد على زجاج الشباك بألوان متنوعة، ثم رشمت لنا علامة صليب على زجاج الشباك واختفت. وفى اليوم التالى عمل الأطباء أشعة مقطعية ونشكر ربنا كانت النتيجة سليمة جدًا، وخرجت فيفى من المستشفى سليمة ولم يكن بها حتى مجرد كسر.

ومن صوم العذراء أغسطس ٢٠٠١ إلى اليوم ٢٠٠٢/٥/١٧ الذى نحن فيه هنا فى دير القديسة دميانة وفيفى سليمة جدًا نشكر ربنا على هذه المعجزة.

سُجلت هذه المعجزة فى ١٧ مايو ٢٠٠٢

❖ ❖ ❖

٣٢- إنجاب بعد ١٤ سنة وبدون تشوهات

سجلت لنا السيدة/ صفاء كرم مرزوق - اسكندرية شارع ٢ منزل سمعان سليمان - ت: ٥٠٥٥٨٧٤(٠٣)

تزوجت منذ ١٤ سنة **وأجمع كل الأطباء رأيهم إنه لا أمل فى الإنجاب لوجود انسداد فى الأنابيب**، والحل الوحيد للإنجاب لا يكون إلاّ عن طريق طفل الأنابيب وبمحاولات متعددة وفى كل مرة ستكون التكاليف ما يقرب من ٨٠٠٠ جنيه.

كنت دائمًا أطلب من القديسة دميانة صلواتها وتضرعاتها ليهبنى الرب أطفالاً.. وبالفعل تم حمل فى إبريل ٢٠٠١ ولم أكن أعلم نهائيًا وقتها.. ذهبت إلى دير القديسة دميانة بالبرارى وقت احتفالات مايو ٢٠٠١ وحملت أثقال السفر كلها ومشيت كثيرًا وفى طرق صعبة مما يتسبب فى سقوط الجنين لأى إنسانة حامل.

وعندما رجعت للاسكندرية، مرضت حوالى ٤٥ يوم بتلوث فى المعدة، وأخذت أدوية كثيرة.

وفى شهر يوليو فوجئت إنى حامل فى ثلاثة شهور أى قبل ذهابى لاحتفالات القديسة دميانة.. أشكر ربنا وأشكر القديسة دميانة التى بصلواتها أعطانى الرب الجنين وحافظت عليه بالرغم من كل المجهودات التى قمت بها فى وقت الاحتفال وبالرغم من كل الأدوية التى أخذتها، كل هذا لم يؤثر على

الجنين.. **ووضعت طفلة اسمها دميانة** وجئنا فى هذا الاحتفال مايو ٢٠٠٢م وقمنا بتعميد ابنتنا دميانة.

سجلت هذه المعجزة ٢٠٠٢/٥/١٨م.

❖ ❖ ❖

٣٣- الصُلح المعجزى

سجل لنا السيد/ فيليب فهمى بخيت- المنصورة ٢٣ ش المكتب الشرقى. ت: ٢٢٢١٨٤٤

حدث خلاف بيننا وبين أسرة مسيحية يسكنون بالقرب من مسكننا.. ففى أحد الأيام فى نهاية يوم ٢٠٠١/٨/٣١ حدث خلاف بينهم وبين والدهم فى الشارع، وحدث ضجيجًا أدى إلى إزعاج كل الجيران. ثم فوجئت إنهم اعتدوا على باب شقتى، وأثناء التعدّى على باب الشقة ليفسخوه طلبت بوليس النجدة.. كسروا الباب واعتدوا علىّ ودخلوا المنزل. ولكن بتدخل الجيران تنازلت عن محضر البوليس.

لكنى فوجئت بأحد أولادهم يضربنى فى عينى، أصابنى فيها إصابات تسببت فى نزف دم كثير من العين، وصرخ الجيران،

فخاف هذا الشاب ودخل بيته وضرب نفسه أمام أحد الجيران وأمام والدته وأخته بالسكين بجروح نافذة فى جنبه الأيسر والأيمن بدون أن يدرى إذ كان خارجًا عن وعيه. ثم عمل ضدى وضد ابنى فادى بلاغ.. وقالوا فى التقرير الطبى إن فادى هو الذى ضربه بالسكين وعم فيليب جرحه فى رقبته.

ورغم إننا المعتدى علينا ولكن لم نعمل ضدهم بلاغًا. لكن كنت خائف لأن الجرح كان نافذًا، معنى هذا أن الحكم سيكون جناية، تركنا أمرنا لربنا وحضرنا الجلسة ولكن ببركة ربنا تحولت الجناية إلى جُنحة.

وكان الآباء كهنة كنيسة القديسة دميانة بالمنصورة يصلون من أجلنا كثيرًا ويضعون أسماءنا على المذبح ويقولون لنا القديسة دميانة ستعمل.. وكنت أطلب شفاعة العذراء وصلوات القديسين وبالأخص القديسة دميانة حيث إنى مواظب فى كل سنة أُقيم الخيمة فى أرض الاحتفال بديرها وأحضر من أول مايو إلى يوم العيد ٢٠ مايو..

وكما تعوّدت، ذهبت للقديسة دميانة فى أيام الاحتفالات عام ٢٠٠٢م، وكان **ميعاد الجلسة الأخيرة الذى سيصدر فيها الحكم**

هو ٢٠٠٢/٥/٢٠م (وهو يوم عيد تكريس بيعتها بالبرارى)، فكنت أذهب يوميًا عند قبرها فى فترة وجودى فى ديرها وقت الاحتفالات أطلب منها بحرارة لكى ينتهى الموضوع بالصلح، وأضئ الشموع وآخذ بركة العشيات والقداسات المقامة فى وقت الاحتفال.

كنت أسعى فى تحويل الأمر إلى صُلح، وكان أبونا بيشوى فرج كاهن كنيسة القديسة دميانة بالمنصورة يقول لى: الصُلح يا ابنى خير حتى ولو كنت ضامن البراءة، ولو كان معك شهود، الصُلح أفضل.. نذرت نذرًا إذا تم الصلح قبل عيدها ٢٠ مايو سوف أوفى النذر فى ديرها وفى كنيستها بالمنصورة.

حضرت عظة نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى بالدير عن قيامة السيد المسيح وكيف أن السيد المسيح عمل تصالحًا، وأن نحب أعداءنا، وأن نسامح.. فكان لهذه العظة تأثير قوى داخلى. ذهبت بعدها صليت عند قبر القديسة دميانة يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٥/١٧، وفوجئت بعدها بأحد جيراننا طلب من أبونا بطرس نصيف وهو من آباء كهنة كنيسة القديسة دميانة

بالمنصورة أن يوفّق صُلح بين الأسرتين، وفعلاً أحضروا أبناء الأسرة المخاصمة وجلسوا مع أبنائى وتم صُلح بينهم.
وفعلاً تم الصُلح يوم السبت ٢٠٠٢/٥/١٨ بيننا وبين هذه الأسرة وتم الصُلح فى الشهر العقارى. ورجعت فى نفس اليوم للدير لأوفى النذر. ومعنا صورة من توثيق الصلح فى الشهر العقارى.
سُجلت المعجزة فى نفس يوم حدوث المعجزة ١٨ مايو ٢٠٠٢م. وتم حفظ صورة من إقرار الصلح ومحضر التصديق عليه فى سجلات المعجزات بالدير.

٣٤- مات الأولاد وعاش جميل ونجح
سجلت لنا السيدة/ عواطف شنودة - حى الكويت ببور سعيد عمارة ٣٤ شقة رقم ١ ت: ٣٢٤١٠١(٠٦٦)

منذ أن تزوجت مات لى خمسة أطفال ذكور حيث إنى إذا أنجبت أولادًا يموتون بعد أيام قلائل بدون سبب، ولكن إذا أنجبت بنات يعشن.

ثم أنجبت **ولدًا** للمرة السادسة اسمه **جميل**، وعندما أكمل ثلاثة شهور فضّلت أن أعمده فى دير القديسة دميانة. وبالفعل أتيت وقت الاحتفال لأعمده.. ظل جميل يصرخ فى ليلة العماد منذ وقت العشية صراخًا مستمرًا مثل باقى اخوته الذكور الذين ماتوا قبلاً إذ كانوا يصرخون صراخًا مستمرًا إلى أن يموتوا، فعرفت أن جميل على وشك الموت، فصرخت إلى القديسة دميانة ببكاء شديد وطلبت صلواتها وتضرعاتها، ووعدتها لو عاش جميل سأستمر فى مجيئى معه للدير.

فوجدت جميل قد أخذه النعاس ونام إلى الصباح وقمنا بتعميده. والآن عمره ٢١ سنة فى بكالوريوس كلية التجارة ببورسعيد. هو الولد الوحيد الذى عاش من اخوته **الذكور**، أما باقى أخواته كلهن بنات.

وفى احتفال مايو ٢٠٠١ ألقى رداءً كان معه على منامة القديسة دميانة بالقبر وقت وضع نيافة المطران الأنبا بيشوى

الحنوط على القبر، وتبارك بهذا الرداء وكان يرتديه يوميًا فى كل أيام امتحانات هذه السنة، ولكن كانت المفاجأة لنا وقت ظهور النتيجة فى شهر يونيو ٢٠٠١؛ عرفنا إنه لم ينجح. ولكن فى بداية العام الجديد فى شهر سبتمبر ٢٠٠١ فوجئنا بإرسال خطاب لنا يفيدنا بنجاح جميل وإنه منقول للعام الرابع بكلية التجارة، وأن النتيجة التى ظهرت فى يونيو ٢٠٠١ كان بها خطأ.. شعرنا أن هذا ما هو إلا عمل ربنا وتدخل القديسة دميانة بسبب الرداء الذى وُضع على الحنوط الذى كان يضعه نيافة الأنبا بيشوى على قبر القديسة دميانة وكان يرتديه مينا طوال أيام الامتحانات.

سُجلت هذه المعجزة يوم ١٩ مايو ٢٠٠٢م.

٣٥- الوقوع من ثالث دور

سجل لنا السيد/ فؤاد ناروز حنا - شارع سباع الجبالى متفرع من شارع الثانوية بالمنصورة منزل رقم ٨

بعد أن أخذنا بركة احتفال القديسة دميانة فى مايو ٢٠٠٢، رجعنا منزلنا يوم ٢٠٠٢/٥/١٩ ووقتها كانت ابنتى الصغيرة ديانا عمرها سنتين ونصف، **فوجئنا بها وقعت من ثالث دور إلى الشارع** وإحدى جاراتنا رأت فتاة تحمل ابنتى وهى تقع من ثالث دور إلى أن وصلت للأرض.

أخذناها وعملنا لها كل الأشعات والفحوصات ولم يحدث لها أى ضرر ببركة وصلوات القديسة دميانة التى كنا فى ديرها منذ ساعات قليلة لأخذ بركتها.

سُجلت هذه المعجزة يوم ٣١ مايو ٢٠٠٢م.

❖ ❖ ❖

٣٦- قِطع زجاج داخل العين

سجلت لنا السيدة/ س.ع. - رمسيس- القاهرة

منذ خمس سنوات تقريبًا أتيت إلى دير القديسة دميانة فى سيارة الدير البيجو التى كان يقودها وقتها عم أيوب سائق الدير. ومعنا تاسونى مارينا (مكرسة بدير القديسة دميانة) وخمس بنات مع تاسونى أتين معنا فى السيارة. كنت جالسة وراء السائق وفوجئت بحصاة صغيرة دخلت من شباك السيارة

كالرصاص مصوّبة على النظارة، تسببت فى كسر عدسة النظارة الشمال، ودخل زجاج العدسة فى عينى الشمال وكانت الآلام شديدة جدًا لتحرك الزجاج بداخل العين الشمال كلها. حاولت التقاط ذرات الزجاج من بين جفون عينى، ومسحت العين بالمناديل، فوجدت ثلاثة نقط دم فى المنديل نزلوا من عينى مع مثلث زجاج رقيق به دم. قلت للقديسة دميانة أنا جئت لك وأنت المسئولة عن سلامة عينى لأنى خفت عندما وجدت الدم.

طلبت تاسونى من السائق أن يذهب بنا لأقرب مدينة فى طريقنا للكشف على العين، وكان يتبقى ٣٠ كيلو على وصولنا منطقة المحلة الكبرى فأسرع السائق وذهب بنا إلى مدينة المحلة. ولكن خلال هذه الثلاثين كيلو كان الزجاج يتحرك فى العين وكأنه يُقطّعها من الداخل.. وصلنا إلى طبيب عيون مسيحى قام بعمل اللازم فورًا.

بعد ذلك طلب أن يختبر العلامات للتأكد من سلامة العين. ووجد النظر سليم.. فقال هذه معجزة لدخول الزجاج إلى أعلى داخل العين بقرب الحاجب وتسبب فى جرح العين من الداخل

بثلاثة جروح، ولكن تعجب الطبيب وتساءل كيف تخرج قطع الزجاج هذه من داخل أعلى جزء بالعين إلى الخارج بدون أى تدخل جراحى وبدون حدوث أى مضاعفات للعين، إلاّ إذا حدث هذا بطريقة معجزية، والقديسة دميانة هى التى أخرجته من عينك.

أكملنا طريقنا بعد ذلك إلى الدير وعندما وصلنا قصصنا لنيافة الأنبا بيشوى ما حدث لنا فى الطريق ودخول زجاجات العدسة فى العين، فقام نيافته برشم عينى بالزيت. ذهبنا فى اليوم التالى بعد رجوعنا من الدير إلى القاهرة إلى طبيب عيون آخر للتأكد من سلامة عينى. فقال نفس الكلام إنها معجزة بالتأكيد بصلوات وتضرعات القديسة دميانة.

سُجلت هذه المعجزة فى ٢٢ يونيو ٢٠٠٢م

٣٧- حريق بالعمارة

سجلت لنا نفس السيدة المذكورة بالمعجزة السابقة ما يلى:

منذ حوالى ٤ سنوات (وكان هذا بعد ما حدث لعينى مباشرة فى المعجزة السابقة) جئت لدير القديسة دميانة مع كورال القديسة دميانة بكنيسة مارجرجس بمصر الجديدة هليوبليس لقضاء فترة خلوة.. من عادتنا بمجرد وصولنا الدير، نتجه لقبر القديسة دميانة بالدير ونعمل تمجيد وتراتيل للقديسة دميانة واستمرت فى ذلك اليوم أكثر من ساعة. فى ذلك الوقت من الساعة السادسة إلى الساعة السابعة مساءً وأنا مع الكورال داخل كنيسة القبر أثناء التمجيد جاءنى إحساس قوى وصوت داخلى إنى لابد أن أتصل بمنزلى فورًا فى القاهرة، شاعرة بقلق شديد واضطراب فى قلبى ولم أكن أعرف السبب.. على الرغم من أن فى هذا الوقت يكون مينا ابنى فى أنشطة الكنيسة، ينزل يوميًا من المنزل من الساعة الرابعة ظهرًا ويظل بها إلى وقت متأخر.

خرجت من كنيسة القبر بعد التمجيد وأسرعت فى الاتصال بالمنزل بالقاهرة، وفوجئت أن مينا ابنى هو الذى رفع السماعة وكلّمنى، ثم قال لى: لا تقلقى يا ماما، نحن بخير ولم يحدث لنا أى ضرر. سألته لماذا تقول هذا؟ ماذا حدث؟ فقال إنه هناك

حريق كبير جدًا استمر حوالى خمس ساعات متصلة فى مكان إكسسوار العربات الذى يقع على شارع رمسيس –يفصل بين منزلنا وبين هذا المكان مجرد سور– حاولوا إطفاءه بحوالى ١٢ سيارة إطفاء بصعوبة لدرجة أن النار اشتعلت فى الأدوار الثلاثة الأولى من عمارتنا وتسببت فى خسائر شديدة.. دخلت النار داخل حجرات هذه الأدوار، تآكلت شبابيك هذه الأدوار، حتى زجاج الشبابيك تكسّر، والسجاد كله قد حُرق، كل المفروشات بهذه الأدوار صارت رماد.. حتى الطابق الخامس من العمارة وصلت إليه النار أيضًا بخسائر أخرى.. أما منزلنا نحن فهو فى الطابق الرابع من العمارة، ولكن حفظته القديسة دميانة من الحريق، لم يصبه سوى مجرد شروخ ضعيفة فى زجاج الشبابيك من شدة الحرارة فقط. بالإضافة إننا علِمنا بوجود أنبوبة بوتاجاز كبيرة مملوءة كانت ملاصقة للحائط الفاصل للحريق فى الدور الأول بالعمارة، وحفظتها القديسة دميانة من الانفجار لأنها كان من الممكن أن تنفجر بسهولة جدًا بسبب شدة حرارة الحريق الذى استمر خمس ساعات متواصلة.. وإذا انفجرت هذه الأنبوبة كانت كافية أن تحرق العمارة بالكامل..

كل هذا حدث أثناء التمجيد على قبر القديسة دميانة، وشعرت وقتها أن من قوة التمجيد حافظت القديسة دميانة على من فى المنزل وحفظت منزلنا من الخسائر.. نشكر ربنا على قوة صلوات وتضرعات القديسة دميانة عنا، بركتها تكون معنا آمين.

وقد ذُكر هذا الحادث فى الصحف وصوّروا أماكن الحريق.

سُجلت هذه المعجزة فى ٢٢ يونيو ٢٠٠٢م.

❖ ❖ ❖

٣٨- حمى شوكية بالمخ

سجل لنا السيد/سمير هارون شنودة- ٦ شارع خيرت الغندور ميامى الدور التاسع شقة رقم ١٨ بالإسكندرية

أنا من الإسكندرية وأقيم مع أسرتى بالكويت، وقد حصلنا على هجرة لأمريكا. وسافرت أمريكا مع أسرتى يوم ٢٠٠٢/٦/١٦م فى فلوريدا وأقمت بفندق هناك. قد نزلت حوض السباحة بعد مرور خمسة أيام من وصولنا لأمريكا فى يوم السبت الموافق ٦/٢٢ وقد حدث ثقب فى أذنى اليسرى مما

أدى فى الحال لارتفاع درجة الحرارة، واشتباه فى حمى شوكية بالمخ، والتهاب سحائى بالمخ وحجزت بالفعل بالمستشفى بتاريخ ٦/٢٢ بغرفة العناية المركزة بمستشفى "لارجو" Largo بفلوريدا بحى بريل بيتش منطقة "لارجو". وأغلقت علىّ غرفة الإنعاش وعلقت يافطة "VIP" خوفًا من وجود مرض معدى خطير. وتمت إفاقتى يوم الأربعاء بعد مرور خمسة أيام بغرفة الإنعاش، وقد كنت أرى السيدة العذراء فى الخمس أيام الأولى هذه فى برواز الساعة. وبسؤال المستشفى عن الملابس التى كنت أرتديها لأن كان بداخلها مبلغ من المال، أجابت بأنها أُحرقت. وقضيت خمسة أيام أخرى بالعناية المركزة، وكان تقارير الأطباء إذا تم الشفاء سيترك عاهة والأمل ٢٠% فقط لدرجة إنهم قالوا لزوجتى أن ترتب الأمر للسفر وللصندوق (صندوق دفن الموتى) ولظروف الرحيل. ولكن فى اليوم العاشر فى العناية المركزة كان قد تم شفائى ونقلونى من العناية المركزة إلى الجناح العادى يوم ٦/٣٠. وفى اليوم التالى الموافق ٧/١ وأنا بالجناح العادى وجدت كيس به ثيابى كلها وكل المبلغ كما هو، وعندما أدخلت يدى فى جيب القميص وجدت صورة القديسة دميانة..

فـى نفـس اللحظـة وضـعت المبلـغ للقديسـة دميانـة فـى ظـرف ونذرت لها مبلغ مع رحلة خاصة لها، وشعرت بفرحة شديدة فى قلبـى وإنهـا معجـزة مـن القديسـة دميانـة، وقـد تـم خروجـى مـن المستشـفى يـوم ٦ يوليـو ٢٠٠٢، بركـة صـلوات القديسـة دميانـة فلتكن معنا آمين.

تم تسجيل هذه المعجزة فى يوليو ٢٠٠٢م.

❖ ❖ ❖

٣٩- جلطة فى ساق الرجل

سجلت لنا السيدة/ سميرة عازر - ٩ ش. سمير مجلى- حدائق المعادى القاهرة. ت: ٥٢٣٨٤٠٦(٠٢)

جاءتنى آلام الولادة فى الشهر التاسع من الحمل اليوم الموافق ١٩٥٣/٦/١٨، فخرجت من منزلى بمنطقة مساكن الظباط بأبى زعبل إلى مستشفى الإرسالية فى شبين القناطر وزادت آلام الوضع عند باب المستشفى وأدى هذا التأخير إلى خروج الجنين باندفاع.. وبعد الولادة حدثت جلطة فى ساق

الرجل اليسرى وتحجرت، وكان فى هذا الوقت سنة ١٩٥٣ ليس هناك العلاجات الحديثة المتوفرة حاليًا..

تم تركيب قفص حديدى لهذه الساق حتى لا تتلامس مع أى شئ حولها. فجاء ابن خالتى وهو طبيب ونصح بإعطائى بعض الحقن ولكن أيضًا بدون جدوى.. وكنت على وشك الخروج من المستشفى حتى لا تنتهى حياتى بداخلها..

أحضر زوجى صورة للقديسة دميانة وقام بتعليقها فوق السرير فى غرفتى بالمستشفى، وحلمت أثناء نومى بالقديسة دميانة بنفس منظرها الذى بالصورة المعلقة فوق رأسى، قامت بفك القفص الحديدى الذى بساق الرجل، ودلكّت لى الرِجل وأقامتنى وقالت لى: قومى مبروك ومشيت على رجلى، ثم أحضرت لى كرسى أجلستنى عليه وجعلتنى أتمشى فى حديقة المستشفى..

فعندما استيقظت، وجدت نفسى سليمة..

وعندما وصل الطبيب قام بالكشف علىّ فلم يجد للجلطة أثرًا، وقرر أن ما حدث ما هو إلاّ معجزة بقوة صلوات وتضرعات القديسة دميانة. بل وبعد هذه المعجزة أنجبت مرة أخرى ولم

يحدث لى أى ضرر على الإطلاق ببركة قديستنا العظيمة الشهيدة دميانة.

تم تسجيل هذه المعجزة فى ديسمبر ٢٠٠٢م.

❖ ❖ ❖

٤٠- حصوة فى الكلى

كتبت لنا السيدة/ مارى عبد الشهيد - ٨٠ شارع مسجد الرحمة الخلفاوى-شبرا ت: ٢٠١٦٠٥٠(٠٢)

أنا أم لطفلين توأم ٧ سنين واحد مريض بمرض السكر والثانية لديها حصوة فى الكلى اسمها كريستين، وكانت الحصوة تسبب لها صديد ودم فى البول دائمًا. ظللت أحلل بول لابنتى مرارًا ومرارًا قبل معرفتى بالحصوة؛ فكانت النتيجة صديد ودم فى البول..

وكان العلاج يوقف الحالة فترة قصيرة ثم تعود كما كانت، إلى أن وصل عمرها إلى ثلاث سنوات ومازال الصديد والدم مع ابنتى، فنصحتنى الطبيبة بالذهاب إلى أخصائى أمراض مسالك بولية.. ذهبت مركز القاهرة للكلى وتم عمل مزرعة وتحليل

بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠٠١ وأعطانى الطبيب دواء ولكن بدون جدوى.. وكان تشخيص المرض حصوة.

وكانت نسبة الدم فى البول فوق الـ١٠٠

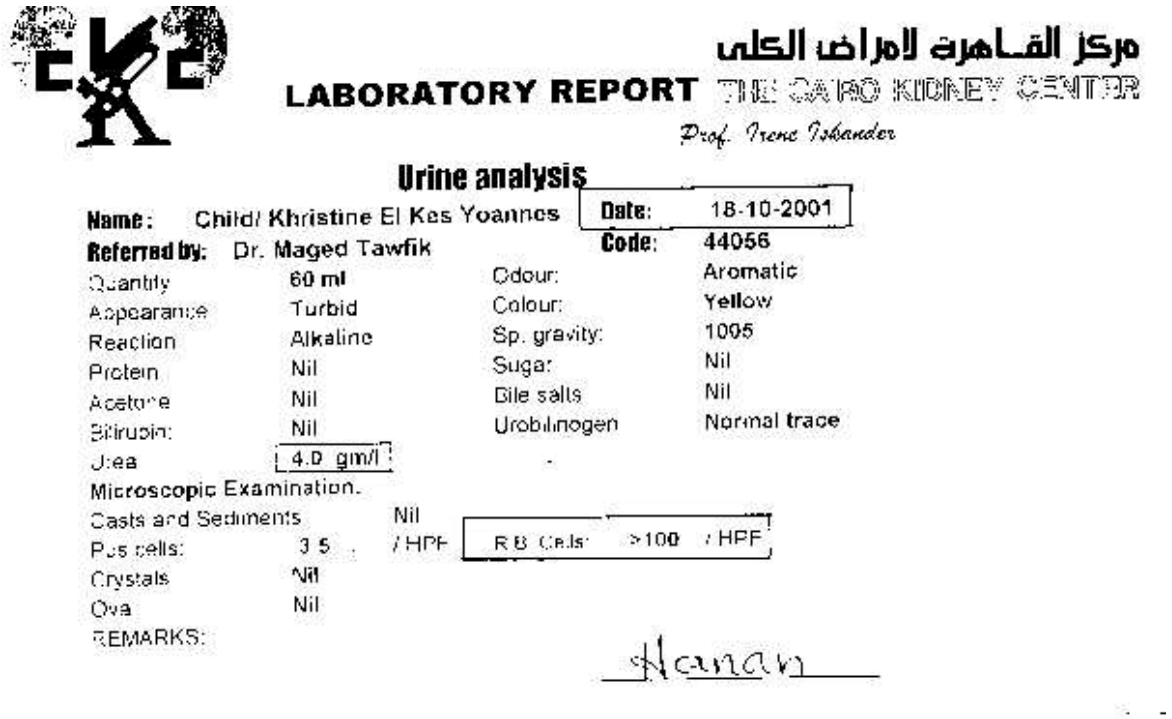

مركز القاهرة لامراض الكلى

LABORATORY REPORT THE CAIRO KIDNEY CENTER

Prof. Irene Ishander

Urine analysis

Name: Child/ Khristine El Kes Yoannes **Date:** 18-10-2001

Referred by: Dr. Maged Tawfik **Code:** 44056

Quantity	60 ml	Odour:	Aromatic
Appearance	Turbid	Colour:	Yellow
Reaction	Alkaline	Sp. gravity:	1005
Protein	Nil	Sugar:	Nil
Acetone	Nil	Bile salts	Nil
Bilirubin:	Nil	Urobilinogen	Normal trace
Urea	4.0 gm/l		

Microscopic Examination.

Casts and Sediments Nil

Pus cells: 3-5 / HPF R.B. Cells: >100 / HPF

Crystals Nil

Ova Nil

REMARKS:

Hanan

وعملنا أيضًا أشعة تلفزيونية وهذا تقريرها:

مركز القاهرة لامراض الكلى

TRASONOGRAPHY REPORT THE CAIRO KIDNEY CENTER

RE/ Child/ Christine El Kes Youaes Code: 44056

Follow Up Sonography Revealed:

The left kidney showed a small stone (4-5 mm) at a midd e minor calyx. No back pressure changes detected.

No calculi or back pressure changes detected on the right side.

Best regards,

Cairo, October 18th, 2001 Dr. Munir Makar

وبعد ذلك ذهبت إلى مقر دير القديسة دميانة بدير الملاك البحرى وطلبت من الراهبة المسئولة عن المقر فى ذاك الحين أن تحكى لى عن معجزات للقديسة دميانة، ظللت أبكى وأنا أسمع وقلت لها على ابنتى كريستين التى لها أكثر من ثلاث سنوات مصابة بحصوة فى الكلى.. أعطتنى أمنا الراهبة كتاب معجزات القديسة دميانة وقالت لى أطلبى القديسة دميانة وسوف ترين بنفسك قوة صلواتها لكل طالبيها.

عدت إلى منزلى وظللت أقرأ فى كتاب معجزات القديسة دميانة وكانت هناك معجزة لفقدان فص خاتم غالى وجدته القديسة دميانة بعد فقدانه. فبكيت كثيرًا وقلت لها يا قديسة دميانة اشفى

ابنتى من الحصوة، وبعد أسبوع تقريبًا، شعرت كريستين بألم شديد جدًا، ووجدنا هناك دم كثير جدًا فى البول. ظلت كريستين فى هذا الألم حوالى خمس ساعات.. بعد ذلك وجدت فى البول كرتين دم، فتحتهم فوجدتهما مملوءتين من التراب فأدركت أن هذه هى الحصوات وقد نزلت ببركة القديسة دميانة..

وقد قمنا بعمل تحليل نسبة الدم فى البول، ونشكر ربنا كانت النتيجة هى عدم وجود الدم والصديد فى البول كالتحاليل السابقة ببركة صلوات وتضرعات القديسة دميانة.

وهذا تقرير الأشعة التلفزيونية فى ٢٠٠٢/٤/٢٣ التى أثبتت أن كل شئ "Normal" للطفلة كريستين وعدم وجود أى حصوة.

EL KHAZENDARA HOSPITAL
ULTRA SONO GRAPHY
U.N.I
Tel.: 202551 - 2023649

منطقة الساحل الطبيه
مستشفي الخازندارة العام
وحدة الموجات فوق الصوتيه
قسم الجراحة
ت : ٢٠٢٥٥١ - ٢٠٢٣٦٤٩

اسم المريض الطفلة / كريستين التاريخ ٢٠٢٤/٤/٣

Abdominal U/S Report

Liver

Average size
Echo - pattern : homogenous
Focal lesions : No
Portal vein : Normal
(N. 12 mm)

Bile ducts

Intra hepatic : Normal
C.B.D.
(N. 7 mm)

Gall bladder

Wall thickness : Normal
Size :
Stones :

Pancreas

Normal

Ascites No

Spleen

Normal

Size : Echopattern :
Para - aortic lymph nodes : No

Rt Kidney

Size :
Echo - pattern : Normal
Stones :

Lt Kidney

Size :
Echo - pattern : Normal
Stones :

Conclusion impression :

Normal Abd. U-S.

Name of physicion :

Signature
Dr. Magdy Tedrak

٤١- الامتحان الشفوى

كتبت لنا الآنسة/ك.ع. - محافظة البحيرة-كفر الدوار

عندما كنت طالبة فى إحدى الكليات العملية فى السنة الأولى. وفى امتحان الشفوى لأحد المواد الصعبة، كنت خائفة أن أكون عند دكتور صعب **وقد صادف أن يكون الامتحان الشفوى فى يوم ١٣ طوبة الذى هو يوم عيد استشهاد القديسة دميانة**، ففرحت جدًا وسلّمت لها الأمر.

بعد ذلك وجدت أنى فى اللجنة الشفوى عند دكتور مسيحى طيب ففرحت جدًا وكانت هذه أول بركة بصلوات القديسة دميانة، وعندما جاء دورى فى الدخول، دخلت مع زميلة مسيحية وأنا كنت أطلب من القديسة دميانة أن تساعدنى فى الإجابات. وبالفعل أعطانى الدكتور ورقة أسئلة وقمت بحلها. وقدمتها له ثم ناقشنى فيها فجاوبت كل الأسئلة إجابات صحيحة. وكانت النتيجة فى آخر العام لهذه المادة تقدير "**جيد جدًا**"

وأيضًا فى أحد الامتحانات الشفوية لمادة أخرى ترتب أن أكون عند دكتور لا يعطى تقديرات للممتحن، وربنا رتب أن لا أدخل عنده فى أول مرة. ومن خوفى واضطرابى قلت مع صديقتى

مديحة للعذراء مريم وللقديسة دميانة، وترتب أن أمتحن مع صديقتى عند دكتورة تقديراتها عالية وليس عند الدكتور الذى لا يعطى تقديرات، وكانت إجابتنا ممتازة وخرجنا فرحين ممجدين الرب لأنه استجاب لنا بصلوات وطلبات القديسة دميانة. وعندما ظهرت النتيجة حصلت فى هذه المادة على تقدير جيد وصديقتى على تقدير جيد جدًا.

❖ ❖ ❖

٤٢- انفجار فى شريان بالمخ

كتب لنا السيد/ إدوار صليب رزق

يبلغ من العمر ٥٦ سنة - موظف معاش بشركة الكروم المصرية بالإسكندرية. ت: ٥٠١٤٠٠٧(٠٣)

فى يوم ٢٠٠٠/٤/١٤ عند رجوعى من العمل الساعة العاشرة قامت زوجتى بتحضير وجبة العشاء وكان ذلك فى أثناء الصوم الكبير.. صليت بعد ذلك صلاة النوم ودخلت إلى الفراش للنوم ويوجد صورة للسيدة العذراء فى هذا المكان، وفى وقت الساعة الثالثة صباحًا قامت الزوجة على صوت غريب يصدر

منى فوجدتنى ملقى على الأرض والعين منتفخة، والفكين مطبقين، مع قيئ مستمر، والرجل اليسرى واليد اليسرى فى شلل، حاولت زوجتى إيقاظى بدون جدوى.. استيقظ ابنى وقام بنقلى إلى مستشفى القوات المسلحة بالاسكندرية وعملت الفحوص والأشعات اللازمة فى ذلك الوقت وكانت النتيجة انفجار فى شريان بالمخ وأثناء الغيبوبة كنت أرشم نفسى بالصليب دون أن أدرى وأقول بعض الإلحان المحفوظة.. كان هذا كلام المحيطين بى أثناء فترة المرض. وبعد أسبوع من العلاج لم يحدث أى تقدم، وفى هذه الفترة كلها لم أعرف مَن حولى أبدًا. وذهب ابنى للدكتور المعالج فى العيادة الخاصة ليطمئن على حالتى، ولكن الدكتور أكّد أكثر من مرة أن الحالة لا أمل منها، فخرج ابنى فى حالة صعبة لأنه يعرف خطورة هذا المرض، وصمم على خروجى من المستشفى وكان هذا فى ٢٠٠٠/٤/٢١ جمعة ختام الصوم.

أحضر ابنى دكتور محمد أحمد رمضان أستاذ مخ وأعصاب بجامعة الاسكندرية، فعندما رأى الأشعة التى كانت تدل على

إنها لشخص ميت، تعجب جدًا أننى مازلت على قيد الحياة إلى هذه اللحظة بالرغم من خطورة الأشعة.

فأعطانى دواء لمدة ١٥ يوم، عمل بعد ذلك أشعة جديدة، فبعد رؤيته للأشعة الجديدة انبهر جدًا وأفاد بأن يتم عمل علاج طبيعى وأثناء العلاج الطبيعى وفى يوم ٢٠٠٠/٥/٧ قام بزيارتى أحد الأصدقاء ليسأل عن حالتى فبكى وبكيت معه وشعرت بسقوط قشور من عينى. وفى ذلك الوقت استطعت تمييز مَن بجوارى فى الحجرة مِن أفراد الأسرة.. وفى ذلك الوقت أخذت استغيث بالسيدة العذراء وقد ظهرت لى السيدة العذراء فى ملابس التجلى وهى تشير لى بالقيام من جلوسى، وقد رأت شقيقتى أيضًا السيدة العذراء والبابا كيرلس أثناء وجودها معنا فى المنزل للخدمة.

وفى اليوم التالى طلبت شال البابا كيرلس فقد ظهر لى فى رؤيا بعد ذلك وقال لى: أنا جيت لك بنفسى، وجلس بجوارى ليدلك رجلى اليسرى وبعد ذلك بيومين كان عيد القديسة دميانة قد اقترب، فقلت أذهب لديرها، ولكن الدكتور منع حركتى للخروج، ولكن ظهرت لى القديسة دميانة فى رؤيا فى نفس اليوم

وضربتنى على ظهرى وقالت لى أجرى وفى ذلك الوقت (فى الرؤيا) مشيت بل جريت مثل الحصان.

وفى اليوم التالى حلمت أن شقيقتى أحضرت لى شال مارجرجس الأحمر الذى على كتفه وضعته على جسمى ورجلى، ارتعبت جدًا وقلقت من أن يتلوث الرداء الأحمر من نقط البول التى تكون قد لامسته بسبب عملى للبول فى مكانى.. استمريت فى إزاحة الرداء بعيدًا عنى. وقد قامت زوجتى لتجدنى أشد غطاء السرير من تحتى وأيقظتنى فقمت وشكرت ربى على كل ما فعل من أجلى وأطلب من القديسة دميانة أن تطلب لأجلنا عند ربنا يسوع المسيح وقد تم الشفاء بالكامل وقمت من فراشى ومشيت على رجلى بعد ظهور القديسة دميانة.

❖ ❖ ❖

٤٣- هشاشة العظام

كتب لنا السيد/ صبحى نجيب سلامة - ٦ شارع حسن الحفنى دير الملاك- حدائق القبة- القاهرة. ت: ٢٦٨٥٣٨٩٣(٠٢)

إننى من محافظة الشرقية وكنت أزور دير القديسة دميانة العامر كثيرًا مع والدى وعمى ثم مع خطيبتى، كنت أُحضرها هى وحماتى خصيصًا لزيارة الدير والتبرك خصوصًا فى أيام احتفالاتها من ١٢مايو إلى٢٠ مايو.. بالإضافة إلى أن لى أقرباء بالجسد بعزبة جميانة المجاورة للدير. وهذا يربطنى بمحبتها باستمرار مع حبيبى البابا كيرلس ومارمينا ومارجرجس وكل القديسين.

آسف على تأخرى فى إرسال هذه المعجزة التى حدثت معى ببركة القديسة دميانة والبابا المعظم الأنبا كيرلس وأحداثها كالتالى:

كنت أعانى من هشاشة العظام فى الحوض وسلسلة الظهر الفقرات القطنية.. فى أحد الأيام كنت موجودًا بكنيسة القديسة دميانة بالوايلى لحضور قداس جناز الأربعين لوالدة زميل لى، وكنت فى تركيز عميق فى المردات أثناء القداس وفجأة شعرت وكأن كوب ماء بارد تم سكبه على ظهرى على الفقرات القطنية فتلفت حولى لمعرفة مصدر المياه ولكنى لم أجد شيئًا ثم تناولت

من الأسرار المقدسة وأحسست أن هناك بركة كبيرة حصلت عليها بحضور هذا القداس.

ذهبت إلى أب اعترافى الأب سدراك إبراهيم الكاهن بكنيسة مارجرجس القللى وقصصت عليه ما حدث فقال لى خوفًا من أن تكون أعمال بعيدة عن الله لابد من إجراء التحاليل والأشعات اللازمة حتى نتأكد من المعجزة ثم نتأكد بعد ذلك مما حدث.

ذهبت للطبيب المعالج لى وهو الأستاذ الدكتور ماهر يوسف اصطفان وعنوانه: ١٩ شارع عدلى وحكيت له عما حدث فقال لابد من إجراء الأشعة الخاصة لقياس كثافة العظام والتى سبق إجرائها ومنها تبين إصابتى بمرض الهشاشة سابقًا على أن تجرى فى نفس المكان.

توجهت إلى العيادة التى بها أجهزة قياس الكثافة بميدان سفنكس بالمهندسين وكان لا بد من إحضار القياس السابق طبقًا لتعليماتهم وأثناء نومى على الجهاز وإجراء اللازم لاحظت ذهول على وجه الطبيبة التى تجرى العمل فسألتها ما سبب تغيُّر ملامح وجهك هكذا؟ فقالت ما هى الأدوية التى تناولتها

لهشاشة العظام؟ ومن هو الطبيب المعالج؟ فعرضت عليها الأدوية والطبيب المعالج **فقالت بالحرف الواحد –وهى غير مسيحية– إن ما حدث لك هو إعجاز لا يحدث مطلقًا.** ثم حصلت على تقرير النتيجة وذهبت إلى الأستاذ الدكتور/ ماهر يوسف الطبيب المعالج لأطلعه على ما حدث وبعد أن أطلع سيادته على التقريرين السابق والحالى فما كان منه إلا أن قال "أشكر ربنا على صنيعه معك وأشكر القديسة دميانة والبابا كيرلس على تعطفهم عليك ولكن استمر فى العلاج من أجل باقى الأجزاء الموجودة بها هشاشة.

ثم أخبرت أبونا سدراك بما حدث حتى يرفع شكر باسمى فى القداس.. توجهت بعد ذلك لكنيسة القديسة دميانة بالوايلى التى حدثت بها المعجزة وعملت هناك تمجيد للقديسة العفيفة دميانة وللبابا كيرلس السادس.

٤٤-سيارة طائرة فى وسط الرمال

كتبت لنا الدكتورة/ سوزان أنيس مسيحة - أستاذة اقتصاد بالجامعة الأمريكية، ومستشارة برنامج الإصلاح الاقتصادى- ٢١٠ شارع الملك حفنى سيدى بشر الإسكندرية.

ت: ٥٥٦٨٤٩٩(٠٣) ٦٩٠٤٢٤٠(٠١٠)

فى مايو ٢٠٠٢ توجهت لمقر دير القديسة دميانة بالمندرة أمام كنيسة مارمينا لشراء عسل نحل (من إنتاج مزرعة الدير بالبرارى). وبعدما اشتريت العسل وعدد ٢ تيشيرت مطبوع عليهما صورة القديسة دميانة والأربعين شهيدة، قلت للراهبة التى فى المقر مشتاقة أن تصنع معى القديسة دميانة معجزة.. إذ كان لدىّ مشكلة فى ذلك الوقت تخص ابنى الدكتور كمال بطرس الذى هاجر لنيوزيلانده فقالت لى الراهبة على الفور ادخلى المقصورة الموجودة أمام الهيكل واطلبى من القديسة دميانة، فدخلت وركعت وطلبت من القديسة دميانة أن تصنع معى معجزة.

وفى يوم ١٥ يونيو ٢٠٠٢ فى نفس السنة أى بعد أقل من شهر على هذا الحديث وكانت الساعة السابعة مساءً وكنت مرتدية

التيشيرت المرسوم عليه القديسة دميانة والأربعين شهيدة، فى أثناء قيادتى لسيارتى عند الكيلو ٧ بمرسى مطروح، اصطدمت برمال فى عبر الطريق فطارت السيارة فى الهواء ثم اصطدمت بعدها بعربة الماء الحديدية وأخيرًا استقرت فى كوم عالٍ من الرمال. وأثناء كل ذلك لم أرَ شيئًا على الإطلاق لأنى كنت فى حالة إغماء نتيجة ارتطام رأسى بشدة وتهشمت النظارة التى كنت أرتديها وأيضًا الحلق فى أذنى.. فتنبهت ووجدت نفسى وأنا بداخل السيارة محاطة بالرمال وجمع كبير ووجدت رجل قال لى أنا لم أتحرك من أمامك من أجل حِراستك ولكى لا يقترب أحد منك ويسرقك أثناء إغمائك. إنى رأيت سيارتك وهى طائرة فى الهواء، وكانت سيارة الإسعاف واقفة مجهزة النقالة استعدادًا لنقلى المستشفى. بل وأيضًا الشرطة كانت واقفة لأن مقدمة السيارة كانت قد تهشمت وأيضًا التسجيل.. واندهش الجميع حينما رأونى أفتح باب السيارة وأنا سليمة تمامًا بدون أى كسر وتواصلت عناية القديسة دميانة فبدلاً من أن أنقل بالإسعاف، حضر بعض الأصدقاء الذين كانوا قد عرّفنى بهم القس أوغسطينوس كاهن كنيسة الشهيدين مارمرقس ومار جرجس

بمرسى مطروح من سنتين لكى يساعدونى، وأوصلونى إلى مقرى بالقرية وأخذوا السيارة إلى جراج الشركة.. وهناك أحضر المهندسون ميكانيكى لأخذ السيارة بالونش لإصلاحها ثم ذهبنا إلى القس أوغسطينوس الذى أرسلنا إلى طبيب للكشف علىّ والاطمئنان على حالتى.. وللاندهاش الكبير فقد وجدنى الطبيب سليمة بالكامل ولا يوجد أى كسر أو شرخ إلا بعض الآلام الناجمة عن كدمات بسيطة بالظهر. وفى اليوم التالى حضرت ابنة عمى وزوجها من الاسكندرية وأخذونى إلى منزلهم الكائن بقرب كنيسة مارمرقس وأقمت هناك ثلاثة أيام استمتعت بحضور القداس الإلهى والتناول ثلاثة مرات متتالية وفى آخر يوم وأنا فى الهيكل طلبت من الرب يسوع المسيح وأنا ناظرة للصورة فى الهيكل أن يشفى لى ظهرى الذى كانت به بعض الكدمات وفى الحال شعرت بارتياح شديد وانتصبت بالكامل.

أشكر الرب وأشكر قديستى العظيمة الشهيدة دميانة على محبتها.

٤٥- حادث السيارة

كتبت لنا السيدة/س.ف. نيويورك – أمريكا

فى يوم ٢٠ يناير ٢٠٠٢ كان بنيويورك عاصفة ثلجية كبيرة ولم أستطع الخروج من منزلى بأمريكا فى مثل هذه الظروف لخطورة قيادة السيارة فى أمثال هذه الأحوال.. فكان لابد لى أن أذهب للعمل يوم الأحد **عيد استشهاد القديسة دميانة ٢٠٠٢/١/٢١م.** ولكنى تأخرت فى الذهاب إلى عملى للتأكد من انه قد تمت نظافة الشوارع ونزلت حوالى الساعة التاسعة والنصف صباحًا بتوقيت نيويورك **ووضعت شريط كاسيت تراتيل للقديسة دميانة أسمعه أثناء القيادة..** هناك أحد الشوارع الرئيسية ولم يكن قد نظف جيدًا، فبدأت السيارة تنزلق بى وتلّف فى الاتجاه المضاد وتصطدم بالأحجار التى على الجوانب..

أخيرًا صرخت يا قديسة دميانة، **فأولاً:** ساعدتنى ولم تُحضر أمامى أى سيارة فى الاتجاه المضاد وإلا كان من الممكن أن يحدث تصادم وشكرًا لله وللقديسة دميانة إنى لم أصدم أحد لأنه لو كنت قد صدمت أحد، لما احتملت الحياة.

ثانيًا: لم يحدث لى أى خدش صغير، وعندما جاء البوليس ورأى السيارة، آثر أن ينقلنى إلى المستشفى، ويقول لى من

المحال أن تخرجى من هذا الحادث سليمة، وكان ينفى وينكر تمامًا أن أكون بدون أى خدش..

أشكر الله وقديسيه وعمل القديسين معنا بقوة عجيبة ربما حتى أكثر من وجودنا بمصر لأننا فى الغربة.

❖ ❖ ❖

٤٦-كتب لنا القس مينا وهبة كاهن كنيسة القديسة دميانة بسان دييجو كاليفورنيا San Diego California بأمريكا المعجزات التالية للشهيدة العفيفة دميانة :

المعجزة الأول: إنفلونزا وقيئ شديد

أرسلت لنا السيدة أنطوانيت من مدينة جاكسون ولاية تكساس رسالة تقول فيها:

أنا سيدة كاثوليكية من فلسطين. مواليد القدس بالتحديد، وأعيش منذ عام ١٩٩٠ بالولايات المتحدة، وأنا إذ أكتب إليك الآن أريد أن أسجل أُعجوبتين حصلت عليهما بصلوات وطِلبات القديسة دميانه. فقد حضرت ابنتى ماريت والمقيمة بمدينة سان

دييجو لزيارتى فى شهر أغسطس من العام الحالى ٢٠٠٢ وأعطتنى قطنة مبللة بالزيت من كنيسة القديسة دميانة فى سان دييجو، كانت ابنتها تمارا (حفيدتى) تعانى من ألم شديد فى المعدة أصابها على أثر إنفلونزا، وقيئ شديد، مما أثر عليها كثيرًا ولم تكن قادرة على تناول الطعام كما يجب، بل وتشعر بألم شديد أثناء تناول أى شئ حتى السوائل. وعمل لها صورة للمعدة upper gastrointestinal وأعطيت حبوب "زانتاك" zantac (المشهورة) ولكنها لم تساعد بشئ. وتم تحديد موعد آخر لها فى شهر أكتوبر من نفس العام لعمل مرآة (منظار) للمعدة، حتى يعرفوا السبب لهذه الآلام. وعلمت أنك دهنت حفيدتى بزيت البركة للقديسة دميانة ورشمتها بعلامة الصليب، وطلبت صلوات القديسة دميانة فى شفائها، وسبحان الله لقد زال الألم نهائيًا فى اليوم التالى، وتوقفت عن تناول الدواء، وعادت تأكل كالسابق، وبطبيعة الحال تم إلغاء الموعد لعمل المنظار المحدد فى أكتوبر.

٤٧- المعجزة الثانية: آلام تحت الحجاب الحاجز

أكملت السيدة أنطوانيت وقالت: قد كنت أعانى من ألم شديد فى الجانب الأيسر تحت الحجاب الحاجز، ولم أكن أستطيع حتى مجرد التقلب فى السرير ولا على عمل أى شئ بسبب هذا الألم. لم أذهب إلى أى طبيب لضيق وقتى لإيمانى بأن الله سيعطينى من أعاجيبه. وفعلاً قمت بوضع نفس القطنة على مكان الألم.. وعوفيت تمامًا فى اليوم التالى، وزال الألم نهائيًا. للعِلم كان هذا الألم يلازمنى لمدة أكثر من شهرين..

أشكر الرب الإله على عطفه ورحمته الواسعة، وأشكر القديسة دميانة لطلباتها، وأشكر العذراء مريم الدائمة البتولية. بركة شفاعة العذراء مريم وصلوات القديسة دميانة تكون معنا دائمًا والمجد للآب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين.

❖ ❖ ❖

٤٨- المعجزة الثالثة: القديسة دميانة مرشد للطريق

تقابلت مع السيدة ماريت ابنة السيدة أنطوانيت بماركت شرقى، وقد سألتنى بالانجليزية إن كنت أنا كاهن قبطى أرثوذكسى فأجبتها بالإيجاب، سألتنى عن عنوان الكنيسة واسم

شفيعة الكنيسة، وطلبت من ضعفى أن أذكرها وأسرتها فى صلوات الكنيسة، ووعدتها بذلك.

وابتدأت السيدة ماريت وابنتها تترددان على الكنيسة، وتواظبان على الحضور خاصة صلاة رفع بخور عشية ودرس الكتاب الذى يعقبها. وكنت أزودها بكتب فى الإيمان الأرثوذكسى، وواظبت السيدة على الاعتراف، وكنت أتعامل معها بحرص كعادتى حتى لا تظن إنى أسعى إلى ضم أعضاء جدد إلى الكنيسة بالخطف كما يحدث عادةً فى الجماعات البروتستانتية. وبعد فترة من الإعداد جاوزت العام تقريبًا، طلبت السيدة المعمودية والانضمام إلى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. وتحدد بناءً على ذلك يوم لهذا الانضمام، وكان يوم أربعاء وسط الأسبوع حيث نقيم صلاة القداس الإلهى.

كنت أجلس بالكنيسة ذلك اليوم مع مجموعة من الضيوف الأحباء الذين أتوا من مدينة لوس أنجلوس، طالبين بركة وصلوات القوية فى المعونة الشهيدة دميانة، وكنت أتحدث مع الضيوف الأحباء عن محبة وقوة أعمال الله فى قديستنا العظيمة، وأستمع إلى عجائب القديسة دميانة معهم، عندما

سمعنا صوت سيدة تبكى بكاءً شديدًا، ونظرت وإذا بهذه السيدة التى جاءت للانضمام إلى الكنيسة وهى منخرطة فى البكاء بشدة وتأثر، حاولت عبثًا تهدئتها ومعرفة سبب البكاء، ولكن بلا جدوى.. طلبت إليها الانتظار بالكنيسة إلى أن تهدأ، وأكملت حديثى مع الضيوف بالصالة الملحقة بالكنيسة، عدت بعدها إلى السيدة وقد هدأت ، وعرفت منها الآتى.. فجأة وأثناء مجيئها وإذ بها تضل الطريق إلى الكنيسة، وعبثًا حاولت الاهتداء إلى الطريق، وإذ بها وأثناء هذه الحيرة المفاجئة طلبت معونة القديسة دميانة أن تهديها إلى طريق الكنيسة حتى لا تتأخر عن الموعد المحدد، **وفجأة وإذا بحمامة بيضاء كبيرة تظهر وتحلق أمامها على مسافة قريبة جدًا من سيارتها، كانت الحمامة كبيرة ولامعة بطريقة تدعو إلى الدهشة والتعجب، وبسرعة تابعت السيدة هذه الحمامة الكبيرة بسيارتها، ولقد قادتها الحمامة من شارع إلى شارع، ثم فجأة اختفت الحمامة تمامًا. وعندما تلفتت السيدة بعينيها باحثة عن الحمامة وجدت نفسها بجوار الكنيسة مباشرةً، وأحست فى الحال أن هذه الحمامة الكبيرة المنيرة ما هى إلا قديستنا العظيمة القوية فى المعونة،**

والمهتمة بخلاص أولادها وبناتها الشهيدة العفيفة دميانة، التى قادتها بنفسها إلى كنيستها يوم انضمامها إليها.
ما أعظم أعمالك يا الله وما أقواك فى المعونة يا قديستنا العظيمة الشهيدة دميانة.

ملحوظة: قال معلمنا بولس الرسول عن دعوة الله لمختاريه الذين سوف يقبلون دعوته "لأن الذين **سبق فعرفهم**، سبق فعينهم ليكونوا مشابهين صورة ابنه ليكون هو بكرًا بين اخوة كثيرين. والذين سبق فعينهم، **فهؤلاء دعاهم أيضًا**. والذين دعاهم، فهؤلاء بررهم أيضًا. والذين بررهم، فهؤلاء مجدهم أيضًا" (رو٨: ٢٩، ٣٠).

❖ ❖ ❖

٤٩- المعجزة الرابعة: الخادمة الأمينة

هناك خادمة بكنيسة القديسة دميانة بسان دييجو بأمريكا تخدم معنا بحب وغيرة ونشاط، لما يربطها بالقديسة دميانة من دالة قوية، وعرفانًا بجمائلها معها فى مواقف كثيرة من حياتها،

إذ تشعر إنها مدينة دائمًا للقديسة العفيفة دميانة فى أمور هامة كثيرة.

أثار نجاح وإخلاص وأمانة هذه الخادمة الأمينة، حقد بعض رؤسائها ومرؤسيها، وإذ كانت مدققة فى عملها طلب منها رؤساؤها عدم التزام الدقة، وتسهيل الأمور.. كانت هذه الخادمة تعمل فى مجال الأدوية، طُلب منها التزوير، فرفضت هذه السيدة تمامًا ما طُلب منها أن تفعله، إذ أن هذا الفعل سيضُر ويودى بحياة الكثيرين، وقد يؤدى إلى مساءلتها قانونيًا إن عُرف هذا التزوير، الأمر الذى سيجلب عليها عقوبات قانونية كثيرة.

وكانت نتيجة رفض التزوير، أن تعرضت هذه الخادمة الأمينة لغضب ومضايقات كثيرة ممن يعملون معها، وممن يستفيدون شخصيًا من أعمال الغش وعدم الأمانة، واضطرت السيدة بعد حديث تليفونى عاصف مع بعض هؤلاء المزورين أن قدمت استقالتها رافضة ما طُلب منها أن تفعله، وقُبلت استقالتها فى الحال.

عندما أنهت هذه السيدة المحادثة التليفونية، تنهدت وقالت: {طبعًا أنتِ عارفة وشاهدة يا قديسة دميانة ما هو سبب ما حدث

لى الآن، وأنا متأكدة إنك ستعوضينى بفرصة عمل أخرى }. ولم تكد تنتهى هذه السيدة من طلبتها إلى حبيبتها القوية فى المعونة القديسة دميانة، حتى رن جرس التليفون وكان المتحدث هو أحد الذين عملت معهم هذه السيدة فى شركة أخرى سابقة، وكان يطرح عليها عرضًا كبيرًا بالعمل فى الشركة الحالية التى يعمل بها بمنصب وميزات ودخل مختلف تمامًا عما كانت عليه فى الشركة التى كانت لتوها مستقيلة منها، وتسلّمت السيدة عملها فى أيام قليلة مسبّحة الله على عِظم صنيعه معها. ما أعظم أعمالك يا الله وما أقواك فى المعونة يا أمنا العظيمة القديسة دميانة.

❖ ❖ ❖

٥٠- المعجزة الخامسة: فتح باب الكنيسة

هذه الخادمة الأمينة صاحبة المعجزة السابقة، تربطها بالقديسة علاقة محبة خاصة، وتؤدى خدماتها لكنيستها فى سرية تامة، كخدمة باطنية سرية للمسيح إلهنا وقديستها المحبوبة القديسة دميانة. وكانت هذه السيدة قد توسلت إلى القديسة

دميانة طالبة صلواتها فى أمور تخص بعض أحبائها وأعضاء أسرتها. ولما كان لكل شئ تحت السماوات وقت، ولما كانت مشيئة الله تعمل تمامًا فى وقتها وفى ملء الزمان، تصورت هذه السيدة بضعف إيمان البشر أن الله نسى طِلبتها وأن القديسة دميانة لم تلبى نداءها.

وفى أحد الأيام وكانت السيدة فى طريقها إلى الكنيسة لتؤدى بعض خدماتها فى الخفاء كعادتها، أن تأثرت السيدة وعاتبت كثيرًا على القديسة دميانة، واشتدت فى القول على القديسة العظيمة، بل وتطاولت على القوية فى المعونة مهددة إياها إنها لن تعود تخدم كنيستها فيما بعد، وعندما وصلت السيدة إلى الكنيسة فتحت الكالون الأول إذ أن باب الكنيسة مغلق بكالونين لدواعى الأمن، وعندما فتحت القفل الأول وحاولت فتح القفل الثانى بنفس المفتاح، لم تستطع ذلك. تعجبت السيدة مُحاوِلة إدارة المفتاح بالباب مرة ومرات أخرى، أخرجت المفتاح من الباب وقامت بفتح وغلق وفتح الكالون الأعلى، ثم حاولت إدارة المفتاح مرات أخرى ولكن بلا جدوى، استمرت هذه المحاولات لأكثر من ٢٠ دقيقة، وهنا أفاقت السيدة وثابت إلى رشدها

واعتذرت باكية لحبيبتها القديسة العظيمة دميانة، طالبة منها الصفح لِما بدر منها من ضعفات، وعندئذٍ فُتح الباب أمام السيدة عند إدارة المفتاح به مرة أخرى، وهكذا نرى القديسة العفيفة دميانة مربية حكيمة فاضلة لأولادها وبناتها.

❖ ❖ ❖

٥١- المعجزة السادسة: منتجات الدير

كنت أزور دير قديستنا الحبيبة القديسة دميانة ببرارى بلقاس. كعادتى دائما عندما أزور كنيستنا الأم فى مصر، وفى أثناء زيارتى للدير عرضت على حقارتى بعض أمهات الدير الفاضلات باكورة أعمال الدير فى صناعة الهدايا والمشغولات الزجاجية، وأخذت من أمهاتى الراهبات عمل أيديهن هذا معى بركة لشعب كنيسة القديسة دميانة بسان دييجو. كنت قد أعطيت هذه الهدايا إلى أحد إخوتى المحبوبين الشمامسة المحبين للقديسة دميانة لعرض هذه الهدايا بركة لشعب الكنيسة من دير القديسة العامر، والذى قام بفحص الهدايا لإعدادها لشعب الكنيسة، وكان هذا الأخ المحبوب يجلس بجانبى بالسيارة

صباح أحد الحدود فى طريقنا إلى الكنيسة، وعندما سألته هل أعدّ الهدايا للعرض، بدأ أخى الشماس يعتذر عن عدم عرضها لعدم أناقة صناعتها مقارنة بالانتاج الأمريكى. كان من واجبى أن أعرِّف أخى الشماس أننا نعرض هذه المنتجات بركة للناس من دير القديسة دميانة وليس لمنافسة الإنتاج الأمريكى أو طلبًا فى ربح مادى من الناس، إذ بكنيستنا كل شئ يعرض للناس من أجل البركة والمنفعة الروحية وليس لبيع وشراء وخلافه من أمور غير لائقة بالكنيسة كبيت للصلاة كما علمنا السيد المسيح إلهنا.

ولكن بكل أسف لم أتكلم ولم أعترض على نقد أخى الشماس والتزمت الصمت وإن لم يكن الصمت هذه المرة علامة الرضى. وصلنا الكنيسة وبدأنا رفع بخور باكر فى الوقت الذى بدأ أخى الشماس فى ترتيب أمور كثيرة كإحضار المياه وتهيئة الحمل وأيضا إيقاد القناديل. كنا قد انتهينا من رفع بخور باكر وكان أحد الاخوة الشمامسة يقوم بتوزيع مزامير الثالثة السادسة على الموجودين بالكنيسة، عندما أتانى أخى الشماس هذا وهو فى حيرة شديدة وارتباك، قائلاً: إلحقنى يا أبونا الست دميانة

زعلانة وغاضبة علىّ، إذ حاولت مرات كثيرة إيقاد قنديلها أمام أيقونتها المقدسة ولكن بلا جدوى، ولقد قمت بتغيير فتيل القنديل وعوامة القنديل عدة مرات ولكن فى كل مرة تنقلب العوامة الفلينية وتنقلب رأسًا على عقب، وهذا أمر غير طبيعى تمامًا.

تعجبت جدًا إذ شاهدت ذلك بنفسى، عندئذٍ طلبت من أحد إخوتى الشمامسة الواقفين إضاءة القنديل الذى أُضئ فورًا عند إضاءة الشماس له. تعجبنا جميعًا لذلك وشعر أخى الشماس أن القديسة دميانة المحبة لديرها عاتبة عليه وجاءنى معتذرًا يطلب صلاة التحليل ورضى القديسة دميانة، وظل طيلة صلاة القداس الإلهى باكيًا نادمًا عما حدث منه. وقال إن ما لدينا الآن من هدايا هو بركة كبيرة من يد القديسة دميانة شخصيًا. وهكذا أحسسنا أن قيمة الهدايا لم تكن بمدى إتقانها ولكن يكفى أنها من دير القوية فى المعونة أمنا الكبيرة القديسة العفيفة دميانة.

٥٢- المعجزة السابعة: إنجاب

توطدت علاقة صداقة بين زوجتى الفاضلة وإحدى العاملات معها، وكانت سيدة شابة حاصلة على درجة الدكتوراه فى الصيدلة، كانت السيدة هندية الجنس، لا تؤمن بالله، وكانت

تعانى من بعض مشاكل عائلية مع زوجها بسبب مشكلة عدم إنجاب أطفال، وهذه مشكلة تؤرق حياة الكثيرين، وعندما صارحت زوجتى الفاضلة بشكواها اليومية، تشجعت زوجتى وحدثتها عن قوة صلوات وأعمال الشهيدة العفيفة دميانة. استمعت السيدة إلى أعمال القوية فى المعونة مرات ثم مرات كثيرة، ولم تظهر أى استجابة أو رغبة لحضور الكنيسة والالتجاء بالطلبة للقديسة دميانة. وطلبت من زوجتى أن لا تضغط عليها أو تكرر عليها النصيحة مرة أخرى، وأنا أعرف من علاقتى مع الهنود أنهم ورغم ذكائهم الشديد جدًا، إلا أنهم غاية فى التشبث من جهة عدم قبولهم لله ومعرفتهم طرقه. لكن كانت هذه السيدة وزوجها مهذبين جدًا، وكان ذلك يبدو فى لقائهما بى وأسلوبهما فى التعامل مع ضعفى.

مرت الأيام والسيدة كعادتها، تشكو من مرارة ضيقتها مع عدم إبداء أى رغبة فى طلب صلوات وطلبات القديسة دميانة. وفجأة ذات يوم علِمتُ من زوجتى أن السيدة الهندية تود وبسرعة زيارة الكنيسة. تحدد موعد لهذه الزيارة وذهبت وفتحت الكنيسة انتظارًا لمجيئها مع زوجتى، وحدث عندما خطت أول خطوة داخل

الكنيسة المقدسة أن شهقت هذه السيدة بقوة واضطراب قائلة بالانجليزية { يا إلهى هذا فعلاً بيت حقيقى لله} توقفت السيدة بعض الوقت تمسح دموعها متأثرة برهبة بيت الله وتذكرتُ وقتها يعقوب أب الآباء وهو يقول "ما هذا إلا بيت الله وهذا باب السماء" (تك٢٨: ١٧). وقد كنت سعيدًا جدًا بهذه الشهادة من إنسانة غير مؤمنة، ولقد تركناها وحدها تصلى سرًا أمام أيقونة القديسة العظيمة الشهيدة دميانة، وكانت تصلى باكية أمام القوية فى المعونة.

أتت إلينا بعد فترة الصلاة تطلب من زوجتى وضعفى أن نسمح لها بتنظيف الكنيسة، وأحضرت السيدة أدوات التنظيف ووقفت والسعادة والفرح يغمرانها تنظف كنيسة القديسة دميانة بكل ملحقاتها، الصالة ودورات المياه وفصول التربية الكنسية ومداخل الكنيسة ومخارجها، وأذكر أنها علّقت أمامى وأنا مأخوذ ومتعجب حينما أبصرت ركن مكتبة البيع بصالة الكنيسة أنها سألت هل هذا المكان مخصص للبيع، والتجارة حتى فى أشياء كنسية مثل كتب وهدايا، وقد طمأنتها عن ذلك بأن الكنيسة لا تربح ماديًا إطلاقًا من هذا النشاط وإنما توفر كتب روحية

ولاهوتية لازمة للتعليم وهدايا دينية ليس فقط بأقل من سعر التكلفة ولكن أيضا مجانًا لغير القادرين. وأشرت لها أننا لا نتقاضى من أحد ثمن على أى شئ ولكن من أراد أن يضع بحريته أى مقابل لما أخذه فليضعه إذن بصندوق العطايا.

عادت السيدة إلى بيتها عقب انتهاء زيارتها للكنيسة.. وبعد انقضاء شهر واحد فقط عرفت من زوجتى الفاضلة أن السيدة حامل فى شهرها الأول، وتمت أيام السيدة ووضعت ابنة طفلة وقد أقرت أمام الجميع من أسرتها حتى أمام والديها المتعصبين جدًا لديانتهم الوثنية الهندوسية أن هذه الطفلة هى عطية وأعجوبة القديسة القبطية العظيمة الشهيدة دميانة. ما أعظم أعمالك يا الله وما أقواك فى المعونة يا سيدتنا العظيمة دميانة.

❖ ❖ ❖

٥٣، ٥٤- المعجزة الثامنة والمعجزة التاسعة:

شفاء من غيبوبة وإنجاب بعد ثمان سنوات

كان أحد أولادى الروحيين وعمره حوالى ١٢ سنة يرقد مريضًا بالمستشفى. كانت حالته متأخرة جدًا إذ كان فى غيبوبة

لا يعرف أحد سببًا لها، ولكن بصلوات وتضرعات القوية فى المعونة قام معافى مسبحًا اسم الرب. وكنت أزوره كل يوم بالمستشفى وبعد الصلاة لأجله ورشمه بالزيت المقدس كنت أتوجه لغرفة الانتظار لقضاء بعض الوقت مع أسرته المضطربة..

كنا نصلى الأجبية معًا ونجلس نقرأ فصلاً من الكتاب المقدس لتعضيد إيمان أسرته. وكنا بعد ذلك نتجاذب أطراف الحديث وكان يدور فى معظمه عن أعمال وعجائب ومحبة القوية فى المعونة الشهيدة دميانة، وذكراها الحبيبة العذبة وشهادتها الأمينة للرب يسوع المسيح إلهنا.. كانت الغرفة دائما ممتلئة بأعضاء الأسرة وأصدقائها، وكان من بين الموجودين دائمًا زوجين أرثوذكسيين يتبعان الكنيسة السريانية، اسم الزوج ريتشارد الياس وزوجته سهى، كانا قد تزوجا منذ ثمانى سنوات ولم يرزقا نسلاً وكان كلاهما حزينين متوترين، وكانا ينصتان إلى ضعفى بتأثر مشوب بالحزن.

وبعد أيام قام الابن المريض من سرير مرضه بأعجوبة، وقام معافى تمامًا إذ أقامته اليد القوية التى للقديسة العفيفة دميانة.

وفـى قـداس أول أحـد يحضـره بعـد شـفائه، حضـر الصـديقين ريتشارد وسهى زوجته لزيارة الكنيسة وتهنئة والديه.

وبعد الانتهاء من القداس الإلهى وتوزيع الأولوجية أتى الزوجين طالبين الصلاة لأجلهما ومسحهما بالزيت المقدس الذى للقديسة العفيفة دميانة، وقد كان لهما حسب طلبهما.. لم تمض ستة أسابيع حتى زفا إلى ضعفى هذه البشرى السعيدة أن الله تمجد اسمه بصلوات القديسة دميانة وأن الزوجة حامل فى شهرها الأول عقب التجائها إلى القديسة دميانة، لقد فرح الزوجان جدًا بالكنيسة القبطية وقاما بدعوة أسرتهما وأصدقائهما لاجتماع درس كتاب دائم دورى يدرسون معنا كلمة الله فى محبة ونشاط عجيبين. ما أعظم أعمالك يا الله وما أقواك فى المعونة يا قديستنا العظيمة الأمينة القديسة دميانة.

ملحوظة: بعد زيارة راهبات القديسة دميانة للكنيسة السريانية الأرثوذكسية الشقيقة فى سوريا منذ بضعة سنوات، تفضّل قداسة البطريرك مار أغناطيوس زكا الأول بالاحتفال بنفسه بإقامة قداس الاحتفال بعيد القديسة دميانة مظهرًا محبة قوية لقديستنا القبطية. واستمرت محبة قداسته لهذه القديسة حتى يومنا هذا،

وقد زار ديرها فى مصر وأقام القداس الإلهى بالطقس السريانى فى كنيسة دير الراهبات.

❖ ❖ ❖

٥٥- المعجزة العاشرة: إنجاب

جلست سيدة شابة بين أفراد أسرتها ومعظمهم خدام بالكنيسة، وبين لفيف من صديقاتها للاحتفال بقرب ميعاد ولادتها، وقد أحضرت كل سيدة معها هدية للطفل الجديد، والأم الحامل مشغولة فى فتح الهدايا بابتهاج وكل صديقاتها المجتمعات يشاركنها فرحتها. كان بين الجالسات سيدة شابة مصرية أرثوذكسية متزوجة من شاب أمريكى، كان اسم الزوجة كاثى واسم زوجها بول Paul، كانا متزوجين منذ سنوات ولم يرزقا نسلاً. وكانت السيدة كاثى تجلس بين صديقاتها وهى متأزمة نفسيًا، إذ قد جربا جميع وسائل العلاج ولكن بدون جدوى..

رأتها على هذا الحال سيدة فاضلة تخدم معنا اسمها كاميليا، فقالت لها مداعبة عقبالك يا كاثى، وهنا أغرورقت عينى كاثى

بالدموع وأجابتها قائلة لا أعتقد هذا، خلاص لم يعد أمامنا أى فرصة أخرى. قالت لها السيدة معزية ومشجعة، لا تقولى هذا، ربنا قادر على كل شئ، ياليتك تحضرى معنا قداس بكنيسة القديسة دميانة وتطلبى رشمك بالزيت مع زوجك، وبصلوات وتضرعات القديسة دميانة ربنا سيعطيكى نسل، وانتهى الاحتفال وانصرف الجميع.

لاحظتُ أثناء دورات بخور القداس الالهى فى أحد الحدود وجود وجوه غريبة، وتأكدت أن هؤلاء زوار للكنيسة، وأثناء توزيع الأسرار المقدسة وجدت الشاب الأمريكى Paul واقفًا فى خورس المتناولين يريد التناول، فسألته بالانجليزية إن كان أرثوذكسى المعتقد أم لا فأجاب بالإيجاب، وسألته عن الكنيسة التى يصلى بها واسم أب اعترافه، حتى أتاكد أن الأسرار المقدسة تعطى لمستحقيها، ولما جاء دور السيدة زوجته فى التناول وأردت أن أوجّه إليها نفس الأسئلة إذ لم أكن أعرف إنها زوجته، وإذ بالسيدة تبكى بتأثر شديد، وفهمت من كلماتها أنها زوجة الشاب الأمريكى. وعند توزيع الأولوجية جاء الزوجان مع صديقتهما مدام كاميليا، وكانت صديقتهما تتحدث إلى ضعفى شارحة لى

ظروفهما، والزوجان منخرطان فى بكاء حار مؤثر جدًا. تألمت فى داخلى لما يعاناه من ضيقة، وبعد صلاة أوشية المرضى رشمتهما بزيت قنديل القوية فى المعونة قديستنا العظيمة، وقصصت عليهما قصص سريعة لأحباء كثيرين أتوا إلى القوية فى المعونة طالبين نسلاً وأعطتهم القديسة دميانة نسلاً مباركًا.. لاحظت أنهما قد هدأا بعض الشئ، وأعطيت لكل منهما صورة للقديسة دميانة بها جزء من الحنوط من ديرها المبارك بمصر، وانصرف الزوجان عائدين إلى بيتهما بمدينة لوس أنجلوس.

وبعد فترة من الزمان حوالى الشهرين جاءتنى السيدة مدام كاميليا ابراهيم تخبرنى بسعادة غامرة أن السيدة كاثى قد تمجد معها الرب بصلوات القديسة دميانة وهى الآن فى فترة حملها منتظرة مولودها. ما أعظم أعمالك يا الله وما أقواك فى المعونة ياقديستنا العظيمة القديسة العفيفة الشهيدة دميانة.

❖ ❖ ❖

٥٦- المعجزة الحادية عشرة: نزيف حاد

اتصل بى أحد الأزواج بمدينة لوس أنجيلوس يطلب مجيئى لزيارة زوجته المريضة بالمستشفى التى كانت تشكو من نزيف حاد بالرحم. وعند وصولى إلى المستشفى وكان بصحبتى زوجتى الفاضلة، عرفتُ أن السيدة المريضة بغرفة العمليات لمعرفة أسباب النزيف واستئصال الرحم. بعد وصولى بدقائق، خرج الطبيب الجراح من غرفة العمليات وأعلم زوج السيدة أن زوجته مصابة بسرطان فى الرحم. وأن النزيف زادت حدته، ولابد أن تحول الزوجة إلى مستشفى أخرى فورًا متخصصة لعلاج السرطان، انهار الزوج وبناته فور سماع هذه الأنباء..

كان اليوم جمعة، وقد أوشك اليوم أن ينتهى، وينصرف الطبيب من المستشفى وبالطبع لن يعود إلى عمله قبل عطلة نهاية الأسبوع (يومى السبت والأحد) ، وكانت أوامر الطبيب أن تظل السيدة المريضة بالمستشفى لا تغادرها قبل عودته نظرًا للنزيف الحاد.. انهار أعضاء الأسرة ولم تكن السيدة قد تركت بعد غرفة العمليات، وبعد تحويلها إلى غرفة عادية أخرى سمح لنا بزيارتها، وضعت الصليب المقدس على رأسها وصليت أوشية

المرضى ورشمتها بزيت قنديل القديسة العفيفة دميانة الذى لا يفارق جيبى، ورجوت القوية فى المعونة أن تمد يد مساعدتها لهذه الأسرة وتقيم السيدة من سرير مرضها خاصةً أنها فى سن لا يتحمل قسوة هذا المرض أو حتى قسوة علاجه..

لم تمضِ بضع دقائق معدودات وإذ بالسيدة المريضة تخبرنا بأن نزيف الدم قد توقف تمامًا، لم يصدق الطبيب ما سمعه، وأتى فورًا قبل انصرافه ليتأكد بنفسه، تعجب الطبيب جدًا وصرّح للسيدة بالعودة إلى منزلها ريثما يتم عرضها على طبيب متخصص فى السرطان.

ذهبت السيدة فى الأسبوع التالى إلى الطبيب المتخصص الذى أكد بعد إجراء فحوص كثيرة وتحاليل أن السيدة ليست بها أورام سرطانية، وهكذا تمجد اسم الرب بصلوات وتضرعات القديسة العفيفة دميانة.

ملحوظة: قال القديس يعقوب الرسول "**أمريض أحد بينكم فليدع قسوس الكنيسة فيصلوا عليه ويدهنوه بزيت باسم الرب. وصلاة الإيمان تشفى المريض والرب يقيمه**" **(يع٥: ١٤، ١٥).**

❖ ❖ ❖

٥٧- المعجزة الثانية عشرة: إنجاب بعد اليأس

أتى الأستاذ جورج عبد السيد وزوجته الأمريكية مدام كيم، وتقابلا معى بعد الانتهاء من القداس الإلهى، وكان زوجها جورج يقص علىّ مشكلتهما والسيدة تبكى.. كانت المشكلة أن الزوجة مصابة بأورام فى الرحم (اسم المرض endometriosis). **وبعد رحلة طويلة مع العلاج أكّد الأطباء للزوجين استحالة حمل الزوجة وانجاب أطفال.**

وعندما قرأ الزوج كتابى معجزات القديسة دميانة -الجزء الأول والجزء الثانى- تشجع هو وزوجته وأتيا إلى الكنيسة طالبين معونتها القوية. صليت للزوجين أوشية المرضى ورشمتهما بزيت قنديل القوية فى المعونة، ومضيا بسلام إلى لوس أنجلوس حيث يقيمان. مضت فترة عدة شهور، وكنت قد نسيت ما حدث معهما تمامًا..

وفى صباح أحد أثناء نزولى من السيارة لفتح باب الكنيسة قبل وصول الشمامسة والشعب، وإذ بجمهرة من الناس يقفون أمام

بـاب الكنيسـة المغلـق، أطلـت النظـر إلـيهم مـن شـباك السـيارة وتذكرت جورج وزوجته إذ كانا بين المجموعة الواقفة أمام باب الكنيسة باكر الأحد، بدأت فى مصافحتهم وعرفت من جورج أن هؤلاء هم أسرته، والداه وإخوته وأخواته وأولادهم، وكان الزوجان جورج وكيم فى فرحة وابتهاج عارمتين، إذ قد تمجد الله معهما بصلوات وتضرعات القديسة العفيفة دميانة.. والسيدة الآن حبلى فـى شـهرها الثالـث، وطلبـوا صـلاة تمجيـد للقديسـة دميانـة بعـد صلاة القداس الإلهى، ووعدا بالمجيء بالطفل لعماده بالكنيسة.. ووضـعت السـيدة مولودهـا وأسـموه **مايكـل**، وأتيـا بـه إلـى كنيسـة حبيبتهم العظيمة القوية فى المعونة الشهيدة العفيفة دميانة، وتم عمـاده وزفـه بالكنيسـة وسـط فـرح وتهليـل الجميـع، وتمجـد اسـم المسيح إلهنا بصلوات القديسة دميانة..

مـا أعظـم أعمالـك يـا الله ومـا أقـواك فـى المعونـة يـا سـيدتنا العظيمة القديسة دميانة.

سيدى الحبيب صاحب النيافة أستاذنا جزيل الاحترام نيافة الحبر الجليل الانبا بيشوى.

أرسل لنيافتكم مجموعة معجزات صنعتها القوية فى المعونة الشهيده العظيمه العفيفه القديسه دميانه. طالبين ياسيدنا صلوات نيافتك الطاهره فى مشروع بناء مبنى جديد للكنيسة، بعد أن ضاقت الكنيسة الحالية بأبناء وبنات القديسة دميانه

المعجزة الأولى والثانية

أرسلت الى السيدة أنطوانيت من مدينة جاكسون ولاية تكساس رسالة أقتبس منها الآتى.أنا سيدة كاثوليكية من فلسطين. مواليد القدسب بالتحديد، وأعيش منذ عام ١٩٩٠ بالولايات المتحدة، وأنا اذ أكتب اليك الآن أريد أن أسجل اعجوبتين حصلت عليهما بشفاعة القديسة دميانه. فقد جضرت ابنتى ماريت والمقيمة بمدينة سان دييجو لزيارتى فى شهر أغسطس من العام الحالى ٢٠٠٢ واعطتنى قطنة مبللة بالزيت من كنيسة القديسة دميانة فى سان دييجو، كانت ابنتها تمارا (حفيدتى) تعانى من ا لم شديد فى المعدة أصابها على اثر انفلونزا، وقىء شديد، مما أثر عليها كثيرا ولم تكن تستدير تناول الطعام كما يجب، وتصاب بحرقة شديدة اثر تناول أى شئ حتى السوائل.وعمل لها صورة للمعدة

upper gastrointestinal , وأعطيت حبوب zantac
ولكنها لم تساعد.وتم تحديد موعد آخر لها فى شهر أكتوبر من نفس العام لعمل مرآة للمعدة علهم يجدون السبب لهذه الآلام. وعلمت أنك دهنت حفيدتى بالزيت ورشمتها بعلامة الصليب، وطلبت شفاعة القديسة دميانة فى شفائها، وسبحان الله لقد زال الألم نهائيا ثانى يوم، وتوقفت عن تناول الدواء، وعادت تأكل كالسابق، وبطبيعة الحال تم الغاء الموعد المحدد فى أكتوبر

والمعجزة السريعة الثانية كانت معى انا شخصيا. فقد كنت أعانى من الم شديد فى الجانب الأيسر تحت الحجاب الحاجز، ولم أكن أستطيع حتى التقلب فى سريرى ولا عمل أى شئ بسبب هدا الألم. لم أدهب الى أى طبيب لضيق وقتى ولايمانى بان الله سيعطينى عجيبة. وفعلا دهنت مكان الألم بنفس القطنة ورشمت اشارة الصليب . وعوفيت تماما ثانى يوم ، وزال الألم نهائيا. للعلم كان هذا الألم يلازمنى لمدة أكثر من شهرين

اشكر الرب الاله على عطفه ورحمته الواسعة' وأشكر القديسة دميانة لشفاعتها، وأشكر العذراء مريم الدائمة البتولية. بركة شفاعة العذراء والقديسة دميانة تكون معنا دائما والمجد للآب والابن والروح القدس الاله الواحد آمين

- المعجزة الثالثة

تقابلت مع السيدة ماريت ابنة السيدة انطوانيت بماركت شرقى، وقد سألتنى بالانجليزية ان كنت أنا كاهن قبطى فأجبتها بالايجاب، سألتنى عن عنوان الكنيسة واسم شفيعة الكنيسة، وطلبت من ضعفى أن أذكرها وأسرتها فى صلوات الكنيسة، ووعدتها بذلك.

وابتدءت السيدة ماريت وابنتها تترددان على الكنيسة ، وتواظبان على الحضور خاصة صلاة رفع بخور عشية ودرس الكتاب الذى يعقبها. وكنت أزودها بكتب فى الايمان الأرثوذكسى ، وواظبت السيدة على الاعتراف ،وكنت أتعامل معها بحرص كعادتى حتى لا تظن انى أسعى الى ضم أعضاء جدد الى الكنيسة بالخطف كما يحدث عادة فى الجماعات البروتستانتيية. وبعد فترة من الاعداد جاوزت العام تقريبا، طلبت السيدة المعمودية والانضمام الى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. وتحدد بناء على ذلك يوم لهذا الانضمام، وكان يوم أربعاء وسط الأسبوع حيث نقيم صلاة القداس الالهى

كنت أجلس بالكنيسة ذلك اليوم مع مجموعة من الضيوف الاحباء الذين أتوا من مدينة لوس أنجلوس، طالبين بركة وشفاعة القوية فى المعونة الشهيدة دميانة، وكنت أتحدث مع الضيوف الأحباء عن محبة وقوة أعمال الله فى شفيعتنا العظيمة، وأستمع الى عجائب القديسة دميانة

معهم، عندما سمعنا صوت سيدة تبكى بكاء شديدا، ونظرت واذا بهذه السيدة التى جاءت للانضمام الى الكنيسة وهى منخرطة فى البكاء بشدة وتأثر، حالوت عبثا تهدئتها ومعرفة سبب البكاء، ولكن بلا جدوى ... طلبت اليها الانتظار بالكنيسة الى أن تهدأ ، وأكملت حديثى مع الضيوف بالصالة الملحقة بالكنيسة، عدت بعدها الى السيدة وقد هدءت ، وعرفت منها الآتى ... أنها فجأة وأثناء مجيئها واذ بها تضل الطريق الى الكنيسة، وعبثا حاولت الاهتداء الى الطريق، واذ بها وأثناء هذه الحيرة المفاجئة تكلب معونة القديسة دميانة أن تهديها الى طريق الكنيسة حتى لا تتأخر عن الموعد المحدد، وفجأة واذا بحمامة بيضاء كبيرة تظهر وتحلق أمامها على مسافة قريبة جدا من سيارتها، كانت الحمامة كبيرة ولامعة بطريقة تدعو الى الدهشة والتعجب، وبسرعة تابعت السيدة هذه الحمامة الكبيرة بسيارتها، ولقد قادتها الحمامة من شارع الى شارع، ثم فجأة اختفت الحمامة تماما. وعندما تلفتت السيدة بعينيها باحثة عن الحمامة وجدت نفسه بجوار الكنيسة مباشرة، وأحست فى الحال أن هذه الحمامة الكبيرة المنيرة ماهى الا شفيعتنا العظيمة القوية فى المعونة، والمهتمة بخلاص أولادها وبناتها القديسة العفيفة دميانة، التى قادتها بنفسها الى كنيستها يوم انضمامها

اليها. ما أعظم أعمالك يا الله وما أقواك فى المعونة يا شفيعتنا العظيمة القديسة دميانة،

) رجاء محبة أرجو أن تطمئنونى ولو باشارة صغيرة بالبريد الالكترونى أن هذه المعجزات تصل اليكم، وسوف أتابع ارسال الباقى خلال الايام القليلة القادمة ان أحب الرب)

جزيل الشكر

– المعجزة الرابعة

هناك خادمة بكنيسة القديسة دميانة بسان دييجو بأمريكا تخدم معنا بحب وغيره ونشاط، لما يربطها بالقديسة دميانة من دالة قوية، وعرفاناً بجمائلها معها فى مواقف كثيرة فى حياتها، إذ تشعر أنها دائماً مُدِينة للقديسة العفيفة دميانة فى أمور هامة كثيرة

أثار نجاح وإخلاص وأمانة هذه السيدة الأمينة، حقد بعض رؤساؤها ومرؤسيها، وإذ كانت مدققة فى عملها طلب منها رؤسائها عدم التزام الدقة، وتسهيل الأمور.. وفى بِركة معلومات ونتائج لأبحاث وتحاليل علمية، ولما كانت هذه السيدة تعمل فى مجال الأدوية، ولماكان الأمر الذى طلب منها غير أخلاقى وغير مسيحى وحتى غير انسانى . أن رفضت هذه السيدة تماما ما طلب منها أن تفعله، اذ أن هذا الفعل

سيضر ويودى بحياة الكثيرين، وقد يؤدى الى مساءلتها قانونيا ان عرف هذا التزوير الأمر الذى سيجلب عليها عقوبات قانونية كثيره

كان نتيجة رفض السيدة أن تعرضت لغضب ومضايقات كثيرة ممن يعملون معها، وممن يستفيدون شخصيا من أعمال الغش وعدم الأمانة كهذه، واضطرت السيدة بعد حديث تليفونى عاصف مع بعض هؤلاء الغشاشين أن قدمت استقالتها رافضة ماطلب منها أن تفعله،وقبلت طبعا استقالتها فى الحال. وعندما أنهت هذه الحادثة التليفونية، ووضعت سماعة التليفون، أن تنهدت هذه السيدة، وقالت {طبعا انت عارفه وشاهده يا قديسة دميانه ما هو سبب ما حدث لى الآن، وأنا متأكده انك هتعوضينى بفرصة عمل أخرى. ولم تكد تنتهى هذه السيدة من طلبتها الى حبيبتها وشفيعتها القوية فى المعونة القديسة دميانة، حتى رن جرس التليفون وكان المتحدث هو أحد الذين عملت معهم هذه السيدة فى شركة أخرى سابقة، وكان يطرح عليها عرضا كبيرا بالعمل فى الشركة الحالية التى يعمل بها بمنصب وميزات ودخل مختلف تماما عما كانت عليه فى الشركة التى كانت لتوها مستقيلة منها، وتسملت السيدة عملها فى أيام قليلة مسبحة الله على عظم صنيعه معها. ما أعظم أعمالك يا الله وما أقواك فى المعونة يا أمنا العظيمة دميانة

المعجزة الخامسة

للقديسة دميانة أيضا انة من محباتها، تربطها بالقديسة علاقة محبة خاصة، وتؤدى خدماتها لكننيستها فى سرية تامه، كخدمة باطنية سرية للمسيح الهنا وشفيعتها المحبوبة القديسة دميانة. وكانت هذه السيدة قد توسلت الى القديسة دميانة طالبة شفاعتها فى أمو تتخص بعض أحبائها وأعضاء أسرتها. ولما كان لكل شئ تحت السماوات وقت ، ولما كانت مشيئة الله تعمل تماما فى وقتها وفى ملء الزمان ، تصورت هذه السيدة بضعف ايمان البشر أن الله نسى طلبتها وأن القديسة دميانة لم تلبى نداءها كعادتها

وفى أحد الأيام وكانت السيدة فى طريقا الى الكنيسة لتؤدى بعض خدماتها فى الخفاء كعادتها، أن تأثرت السيدة وعتبت كثيرا على القديسة دميانة، واشتدت على القديسة العظيمة فى القول ، بل وتطاولت على القوية فى المعونة مهددة اياها أنا لن تعود تخدم كنيستها فيما بعد، وعندما وصلت السيدة الى الكنيسة فتحت الكالون الأول اذ أن باب الكنيسة مغلق بكالونين لدواعى الأمن، وعندما فتحت القفل الأول وحالوت فتح القفل الثانى بنفس المفتاح لم تستطيع ذلك . تعجبت السيدة محاولة ادارة المفتاح بالباب مرة ومرات أخرى، أخرجت المفتاح من الباب وقامت بفتح وغلق وفتح الكالون الأعلى، ثم حاولت ادارة

المفتاح مرات أخرى ولكن بلا جدوى، استمرت هذه المحاولات لأكثر من ٢٠ دقيقة، وهنا أفاقت السيدة وثابت الى رشدها واعتذرت باكية لحبيتها القديسة العظيمة دميانة ، طالبة منها الصفح لما بدر منها من ضعفات، وعندئذ فتح الباب أمام السيدة عند ادارة المفتاح به مرة أخرى ، وهكذا نرى القديسة العفيفة دميانة مربية حكيمة فاضلة لأولادها وبناتها

المعجزة السادسة

وهذه القصة شبيهة بالأخرى

كنت أزور دير شفيعتنا الحبيبة القديسة دميانة ببرارى بلقاس . كعادتى دائما عندما أزور كنيستنا الأم، وفى أثناء زيارتى للدير عرضت على حقارتى بعض أمهات الدير الفاضلات باكورة أعمال الدير فى صناعة الهدايا والمشغولات الزجاجية، وأخذت من أمهاتى الراهبات عمل أيديهن هذا معى بركة لشعب كنيسة القديسة دميانة بسان دييجو، كنت قد أعطيت هذه الهدايا الى أحد اخوتى المحبوبين الشمامسة المحبين للقديسة دميانة لعرض هذه الهدايا بركة لشعب الكنيسة من دير القديسة العامر، والذى قام بفحص الهدايا لاعدادها لشعب الكنيسة، وكان هذا

الأخ المحبوب يجلس بجانبى بالسيارة صباح أحد الحدود فى طريقينا الى الكنيسة،وعندما سألته هل أعد الهدايا للعرض ،أن بدء أخى الشماس يعتذر عن عدم عرضها لعدم أناقة صناعتها مقارنة بالانتاج الأمريكى ، كان من واجبى أن أعرف أخى الشماس أننا نعرض هذه المنتجات بركة للناس من دير القديسة دميانة وليس لمنافسة الانتاج الأمريكى أو طلبا فى ربح مادى من الناس ، اذ بكنيستنا كل شئ يعرض للناس من أجل البركة والمنفعة الروحية وليس لبيع وشراء وخلافه من أمور غير لائقة بالكنيسة كبيت للصلاة كما عملنا المسيح الهنا. ولكن بكل أسف لم أتكلم ولم أعترض على نقد أخى الشماس والتزمت الصمت وان لم يكن الصمت هذه المرة علامة الرضى. وصلنا الكنيسة وبدأنا رفع بخور باكر فى الوقت الذى بدأ أخى الشماس فى ترتيب أمور كثيرة كاحضار المياه وتهيئة الحمل وأيضا ايقاد القناديل. كنا قد انتهينا من رفع بخور باكر وكان أحد الاخوة الشمامسة يقوم بتوزيع مزامير الثالثة والسادسة على الموجودين بالكنيسة ، عندما أتانى أخى الشماس هذا وهو فى حيره شديدة وارتباك، قائلا الحقنى يابونا الست دميانة زعلانه وغاضبة على، اذ حاولت مرات كثيرة ايقاد قنديلها أمام أيقونتها المقدسة ولكن بلا جدوى، ولقد قمت بتغيير فتيل القنديل وعوامة القنديل عدة مرات ولكن فى كل مرة تنقلب العوامة الفلينية وتنقلب رأسا على عقب وهذا

طبعا شئ غير طبيعى تماما. تعجبت جدا اذ شاهدت ذلك بنفسى، عندئذ طلبت من أحد أخوتى الشمامسة الواقفين اضاءة القنديل الذى أضاء فورا عند اضاءة الشماس له، تعجبنا جميعا لذلك وشعر أخى الشماس أن القديسة دميانة المحبة لديرها عاتبة عليه وجاءنى معتذرا يطلب صلاة التحليل ورضا القديسة دميانة، وظل طيلة صلاة القداس الالهى باكيا نادما عما حدث منه، وقال ان ما لدينا الآن من هدايا هو بركه كبيرة من يد القديسة دميانة شخصيا ، وهكذا أحسسنا أن قيمة الهدايا لم تكن بمدى اتقانها ولكن يكفى أنها من دير القويى فى المعونة أمنا الكبيرة القديسة العفيفة دميانة

المعجزة السابعة: أعلن الرب خلاصه قدام الوثنيين، وكشف عدله لهم . مزمور ٣:٩٧

توطدت علاقة صداقة بين زوجتى الفاضلة واحدى العاملات معها ، وكانت سيدة شابة حاصلة على درجة الدكتوراه فى الصيدلة، كانت السيدة هندية الجنس، لاتؤمن بالله،وكانت تدين بعقيدة السيخ، وكانت تعانى من بعض مشاكل عائلية مع زوجها بسبب مشكلة عدم انجاب اطفال، وهو مشكلة تؤرق حياة الكثيرين، وعندما أسرت الى زوجتى الفاضلة بشكواها اليومية، تشجعت زوجتى وحدثتها عن قوى شفاعة

وأعمال الشهيدة العفيفة دميانة. استمعت السيدة الى أعمال القوية فى المعونة مرات ثم مرات كثيرة، ولم تظهر أى استجابة أو رغبة لحضور الكنيسة والالتجاء بالطلبة للقديسة دميانة، نصحت زوجتى أن لا تضغط عليها أو تكرر عليها النصيحة مرة أخرى، اذ أعرف بعلاقتى مع الهنود أنهم ورغم ذكاءهم الشديد جدا، الا أنهم غاية فى الغباء من جهة قبولهم لله ومعرفتهم طرقه، لكن كانت هذه السيدة وزوجها مهذبين جدا، وكان ذلك يبدو فى لقائهم بى واسلوبهم فى التعامل مع ضعفى

مرت الأيام والسيدة كعادتها، تشكو من مرارة ضيقتها مع عدم ابداء أى رغبة فى طلب شفاعة القديسة دميانة، وفجأة ذات يوم علمت من زوجتى أن السيدة الهندية تود وبسرعة زيارة الكنيسة. تحدد موعد لهذه الزيارة وذهبت وفتحت الكنيسة انتظارا لمجيئها مع زوجتى، وحدث عنما خطت أول خطوة داخل الكنيسة المقدسة أن شهقت هذه السيدة بقوة واضطراب قائلة بالانجليزية { يا الهى هذا فعلا بيت حقيقى لله} توقفت السيدة بعض الوقت تمسح دموعها متأثرة برهبة بيت الله وتذكرت وقتها يعقوب ابو الآباء وهو يقول ماهذا الا بيت الرب وهذا باب السماء. وقد كنت سعيدا جدا بهذه الشهادة من غير مؤمنة، ولقد تركناها وحدها تصلى سرا أمام أيقونة القديسة العظيمة الشهيدة دميانة، وكانت تصلى باكية أمام القوية فى المعونة، وأتت الينا بعد فترة الصلاة تطلب من

زوجتى وضعفى أن نسمح لها بتنظيف الكنيسة، وأحضرت السيدة أدوات التنظيف ووقفت والسعادة والفرح يغمرانها تنظف كنيسة القديسة دميانة بكل ملحقاتها ، الصالة ودورات المياه وفصول التربية الكنسية ومداخل الكنيسة ومخارجها، واذكر أنها علقت أمامى وأنا مأخوذ ومتعجب حينما أبصرت ركن مكتبة البيع بصالة الكنيسة أنها سألت هل هذا المكان مخصص للبيع، والتجارة حتى فى أشياء كنسية مثل كتب وهدايا، وقد طمأنتها عن ذلك بأن الكنيسة لا تربح ماديا اطلاقا من هذا النشاطو انما توفر كتب روحية ولاهوتية لازمة للتعليم وهدايا دينية ليس فقط بأقل من سعر التكلفة ولكن ايضا مجانا لغير القادرين، وأشرت لها أننا لا نتقاضى من أحد ثمن على أى شئ ولكن من أراد أن يضع بحريته أى مقابل لما أخذه فليضعه اذن بصندوق العطايا. عادت السيدة الى بيتها عقب انتهاء زيارتها للكنيسة وبعد شهر واحد فقط عرفت من زوجتى الفاضلة أن السيدة حامل فى شهرها الأول ، وتمت ايام السيدة ووضعت ابنة طفلة وقد أقرت أمام الجميع من أسرتها حتى والديها المتعصبين جدا أن هذه الطفلة هى عطية وأعجوبة القديسة القبطية العظيمة الشهيدة دميانة. ما أعظم أعمالك ياالله وما أقواك فى المعونة يا سيدتنا العظيمة دميانة

ملحوظة: ارجو ذكر أن السيدة وهى وثنية المعتقد كانت تستنكر أن تقوم الكنيسة كبيت لله بالبيع والشراء وأعمال التجارة للناس ، وتعليقى أنه ان كان هذا هو احساس غير المؤمنين فكم يكون احساسنا وغيرتنا نحن أولاد الله الحقيقى وقد أصبح الآن البيع والشراء عادة مستشرية فى أغلب كنائسنا

بصورة مؤلمة لم يسبق لها مثيل. والسبب الذى نسمعه حقير وهو جمع أموال لخدمة الكنيسة وكأن الكنيسة تحيا بلا اله مدبر قوى يدبر لها جميع احتياجاتها

المعجزة الثامنة

معجزة حمل أخرى

كان أحد أولادى وعمره حوالى ١٢ سنة يرقد مريضا بالمستشفى ، كانت حالته متأخرة جدا اذ كان يغيبوبة لا يعرف أحد سببا لها، ولكن بشفاعة القوية فى المعونة قام معافى مسبحا اسم الرب. وكنت أزوره كل يوم بالمستشفى وبعد الصلاة لأجله ورشمه بالزيت المقدس كنت أتوجه لغرفة الانتظار لقضاء بعض الوقت مع أسرته المضطربة، كنا نصلى الأجبية معا ونجلس نقرا فصلا من الكتاب المقدس لتعضيد ايمان أسرته،

وكنا بعد ذلك نتجاذب أطراف الحديث وكان يدور فى معظمه عن اعمال وعجائب ومحبة القوية فى المعونة، وذكراها الحبيبة العذبه وشهادتها الأمينة للرب يسوع المسيح الهنا، كانت الغرفة دائما ممتلئة بأعضاء الأسرة وأصدقاؤها، وكان بين الموجودين دائما زوجين أرثوذكسيين يتبعان الكنيسة السريانية، اسم الزوج ريتشارد الياس وزوجته سهى، كانا قد تزوجا منذ ثمانى سنوات ولم يرزقا نسلا وكان كلاهما حزين متوتر، وكانا ينصتان الى ضعفى بتأثر مشوب بالحزن ، وبعد أيام قام الابن المريض من سرير مرضه بأعجوبة ، وقام معافى تماما اذ أقامته اليد القوية التى للقديسة العفيفة دميانة، وفى قداس أول أحد يحضره بعد شفائه حضر لزيارة الكنيسة وتهنئة والديه الصديقين ريتشارد وسهى زوجته، وبعد الانتهاء من القداس الالهى وتوزيع الأولوجيه أتى الزوجين طالبين الصلاة لأجلهما ومسحهما بالزيت المقدس الذى للقديسة العفيفة دميانة، وقد كان لهما حسب طلبهما ، لم تمضى ستة اسابيع حتى زفا الى ضعفى هذه البشرى السعيدة أن الله تمجد اسمه بشفاعة القديسة دميانة وان الزوجة حامل فى شهرها الأول عقب التجائها الى القديسة دميانة، لقد فرحا الزوجين جدا بالكنيسة القبطية وقاما بدعوة اسرتهم وأصدقائهم لاجتماع درس كتاب دائم دورى يدرسون معنا كلمة الله فى محبة ونشاط

عجيبين . ما أعظم أعمالك يالله وما أقواك فى المعونة ياشفيعتنا العظيمة الأمينة القديسة دميانة

المعجزة التاسعة

جلست السيدة الشابة بين أفراد أسرتها ومعظمهم خدام بالكنيسة ، وبين لفيف من صديقاتها للاحتفال بقرب ميعاد ولادتها، وقد أحضرت كل سيدة معها هدية للطفل الجديد، والأم الحامل مشغولة فى فتح الهدايا بابتهاج وكل صديقاتها المجتمعات يشاركنها فرحتها. كان بين الجالسات سيدة شابة مصرية أرثوذكسية متزوجة من شاب أمريكى ، كان اسم الزوجة كاثى واسم زوجها بول , Paul كانا متزوجين منذ سنوات ولم يرزقا نسلا، وكانت السيدة كاثى تجلس بين صديقاتها وهى متأزمة نفسيا، اذ قد جربا جميع وسائل العلاج ولكن بدون جدوى، رأتها على هذا الحال سيدة فاضلة تخدم معنا اسمها كاميليا ، فقالت لها مداعبة عقبالك ياكاثى، وهنا اغرورقت عينى كاثى بالدموع وأجابتها قائلة لا أعتقد هذا، خلاص لم يعد أمامنا أى فرصة أخرى ، قالت لها السيدة معزية ومشجعة ، متقوليش كده ، ربنا قادر على كل شئ ، ياريت يا كاثى تحضرى معنا قداس بكنيسة القديسة دميانة وتطلبى رشمك بالزيت مع زوجك ، وبشفاعة القديسة دميانة ربنا سيعطيكى نسل، وانتهى الاحتفال وانصرف الجميع

لاحظت أثناء دورات بخور القداس الالهى فى أحد الحدود بوجوه غريبة وطبعا تأكدت أن هؤلاء زوار للكنيسة، وأثناء توزيع الأسرار المقدسة وجدت الشاب الأمريكى واقفا فى خورس المتناولين يريد التناول، فسألته بالانجليزية أن كان أرثوكسى المعتقد أم لا فأجاب بالايجاب ، وسألته عن الكنيسة التى يصلى بها واسم أب اعترافه، حتى أتاكد أن الأسرار المقدسة تعطى لمستحقيها، ولما جاء دور السيدة زوجته فى التناول وأردت أن أوجه اليها نفس الأسئلة اذ لم أكن أعرف أنها زوجته، واذ بالسيدة تبكى بتأثر شديد، وفهمت من كلماتها أنها زوجة الشاب الأمريكى ، انتهت فترة التوزيع وابتدأت العظة الأخيرة باللغة العربية، وعند توزيع الأولوجية جاء الزوجين مع صديقتهما مدام كاميليا، وكانت صديقتهما تتحدث الى ضعفى شارحة لى ظروفهما، والزوجين منخرطين فى بكاء حار مؤثر جدا، تألمت فى داخلى لما يعاناه من ضيقة، وبعد صاة أوشية المرضى رشمتهما بزيت قنديل القوية فى المعونة شفيعتنا العظيمة، وقصصت عليهما قصص سريعة لآحياء كثيرين أتوا الى القوية فى المعونة طالبين نسلا وأعطتهم القديسة دميانة نسلا مباركا ، لاحظت أنهم قد هدؤا بعض الشئ ، واعطيت لكل منهما صورة للقديسة دميانة بها جزء من الحنوط من ديرها المبارك بمصر، وانصرف الزوجين عائدين الى بيتهما بمدينة لوس أنجلوس

وبعد فترة من الزمان حوالى الشهرين جاءتنى السيدة مدام كاميليا ابراهيم تخبرنى بسعادة عارمة أن السيدة كاثى قد تمجد معها الرب بشفاعة القديسة دميانة وهى الآن فى فترة حملها منتظرة مولودها. ما أعظم أعمالك ياالله وما أقواك فى المعونة ياشفيعتنا العظيمة القديسة العفيفة الشهيدة دميانة.

سيدى الحبيب نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى

بين يدى قداستكم تسعة معجزات للقديسة دميانة، خاصة بالجزء الثالث ، عقبال ياسيدنا الجزء الرابع والجزء رقم ١٠٠ ونيافتكم متمعا بموفور الصحة والعافية، رجاء حار يا سيدنا اصدار أوامركم بالموافقة واعطاءنا ٥٠٠٠ صورة حنوط للقديسة دميانة لتوزيعها على شعب الكنائس بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد كان لتوزيع كتب معجزاتها أثر طيب جدا فى نفوس الكثيرين ، ساعطى نيافتكم التفاصيل عندما ينعم على المسيح الهنا بلقاء قداستكم

موجود الآن بمدينة لوس أنجلوس وضواحيها الافعوان الشرير، الثعلب المفسد للكروم ، البروتستانتى قلبا وقالبا، المدعو زكريا بطرس ، يجول مع مجموعة حقيره من البروتستانت بمنازلهم واماكن اجتماعاتهم احتفالا بعيد سيامته ال ٤٤

ولماذا الذكرى ٤٤ لست أدرى، يمكن ها يسموه أبو ٤٤ ، الزيارة فى فترة الصوم الكبير فترة العبادة والقداسات والخدمة، والسيد زكريا بطرس يحتفل بعيده ال٤٤ وهو أصلا لايؤمن بسر الكهنوت وكذا السيدات اللواتى يحتفلن بسيادته، دمى بيغلى فى عروقى ، الى متى سيظل هذا الشرير وأتباعه محسوبين علينا، وعلى كنيستنا الحبيبة، بالامس عرفت أن السيد زكريا بطرس هو صديق لأحد آباء الكنيسة بلندن القمص أنطونيوس ثابت، سامحنى ياسيدنا وحاللنى ، ان كان الأمر كذلك فأنا أشك فى ايمان هذا الكاهن أيضا، انى اشعر بمرارة أن الكنيسة باتت مختنقة بين ايدى كثيرين من الرعاة الخونة الذين دخلوا خلسة الى كنيستنا ليفسدوها

سامحنى ياسيدنا وحاللنى. أنا حاسس اننى تعديت حدودى

رجاء يا سيدنا أن أطمئن أن هذه المعجزات وصلت الدير

حاللنى وباركنى ياسيدنا

الغير مستحق لأبوتكم الغالية

ابنكم الصغير المطيع الحقير

مينا وهبه

المعجزة العاشرة

اتصل بى أحد الأزواج بمدينة لوس أنجيلوس يطلب مجيئ لزيارة زوجته المريضة بالمستشفى والتى كانت تشكو من نزيف حاد بالرحم، وعند وصولى الى المستشفى وكان بصحبتى زوجتى الفاضلة عرفت أن السيدة المريضة بغرفة العمليات لمعرفى أسباب النزيف واستئصال الرحم، وبعد وصولى المستشفى بدقائق خرج الدكتور الجراح من غرفة العمليات وأعلم زوج السيدة أن زوجته مصابة بسرطان الرحم . وان النزيف زاد حدته، وان الزوجة لابد أن تحول الى مستشفى أخرى فورا متخصصة لعلاج السرطان ، انهار طبعا الزوج وبناته فور سماع هذه الأنباء، خاصة وأن هذه السيدة كانت أصيبت بمرض السرطان فى نهاية الثمانينات من القرن الماضى ، وعولجت منه، بعد أن تحملت كثيرا من آلام العلاج

كان اليوم جمعه، وقد أوشك اليوم أن ينتهى، وينصرف الطبيب من المستشفى وطبعا لن يعود الى عمله قبل عطلة نهاية الأسبوع، وكانت أوامر الطبيب أن تظل السيدة المريضة بالمستشفى لا تتركها قبل عودته نظرا للنزيف الحاد، انهار أعضاء الأسرة وتكهرب الجو ولم تكن السيدة قد تركت بعد غرفة العمليات، وبعد تحويلها الى غرفة عادية أخرى سمح لنا بزيارتها، وضعت الصليب المقدس على رأسها وصليت أوشية المرضى ورشمتها بزيت القديسة العفيفة دميانة الذى لا يفارق جيبى، ورجوت

القوية فى المعونة أن تمد يد مساعدتها لهذه الأسرة وتقيم السيدة من سرير مرضها خاصة أنها فى سن لا يتحمل قسوى هذا المرض أو حتى قسوة علاجه، لم تمضى دقائق معدودات واذ بالسيدة المريضة تخبرنا بأن نزيف الدم قد توقف تماما، لم يصدق الطبيب ماسمعه، وأتى فورا قبل انصرافه ليتأكد بنفسه، تعجب الطبيب جدا وصرح للسيدة بالعودة الى منزلها ريثما يتم عرضها على طبيب متخصص فى السرطان، ذهبت السيدة فى الأسبوع التالى الى الطبيب المتخصص الذى أكد بعد اجراء فحوص كثيرة وتحاليل أن السيدة ليست بها أورام سرطانية، وهكذا تمجد اسم الرب بشفاعة القديسة العفيفة دميانة

سيدى الحبيب نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى

بهذه المعجزة التى أرستها الآن أكون قد أرسلت عدد ١٠ معجزات ،رجاء محبة أن أطمئن برسالة قصيره جدا أنها وصلت الى نيافتكم وللدير، ولنيافتكم ولأمهاتى الراهبات جزيل الشكر.

قضيت هذا اليوم كله ياسيدنا مع نيافة الأنبا سيرابيون بمدينة بالم ديل وتبعد حوالى ٢٠٠ مايل عن مدينة سان دييجو، كان اجتماع كهنة، وقد أعطيته نسخة من برنامج اجتماعات السيد القمص زكريا بطرس بالقاعات والجماعات البروتستانتية ، وسوف أرسل لنيافتكم صورة طبق الأصل عن طريق مكتب ابنتكم ايناس، حيث علمنا من نيافة انبا

سيرابيون أن القمص زكريا بطرس وبحسب قرارات سيدنا البابا غير مصرح لـه بـالتعليم، ربنـا قـادر يسـاعدك ويقويـك ياسـيدنا وبصـلوات نيـافتكم يستر على سلامة التعليم فى الكنيسة

ابنكم المشتاق

مينا وهبه

المعجزة الحادية عشر

معجزة أخرى رجاء قبولها ومسامحتى على التأخير - معلهش كنت ناسيها - أخطيت
أتى الأستاذ جورج عبد السيد وزوجته الأمريكية مدام كيم، وتقابلا معى بعد الانتهاء من القداس الالهى ، وكان زوجها جورج يقص على مشكلتهما والسيدة تبكى، كانت المشكلة أن الزوجة كانت مصابة بأورام ليفية فى الرحم . وبعد رحلة طويلة مع العلاج أكد الأطباء للزوجين استحالة حمل الزوجة وانجاب أطفال ، وعندما قرأ الزوج كتابين معجزات القديسة دميانة تشجع هو وزوجته وأتيا الى الكنيسة طالبين معونتها القوية ، صليت للزوجين أوشية المرضى ورشمتهما بزيت قنديل القوية فى المعونة ، ومضيا بسلام الى لوس أنجلوس حيث يقيما . مضت فترة ، عدة شهور، نسيت ماحدث معهما تماما ، وفى صباح أحد وكنت أهم من النزول من السيارة لفتح باب الكنيسة قبل وصول الشمامسة والشعب، واذ بجمهرة من الناس يقفون أمام باب الكنيسة المغلق، أطلت النظر اليهم من شباك السيارة وتذكرت جورج وزوجته اذ كانا بين المجموعة الواقفة امام باب الكنيسة باكر الأحد، بدءت فى مصافحتهم وعرفت من جورج أن هؤلاء هم أسرته ، والديه واخوته وأخواته وأولادهم ، وكان الزوجين جورج وكيم فى فرحة وابتهاج عارمتين ،اذ قد تمجد الله معهما بشفاعة القديسة العفيفة دميانة والسيدة الآن حبلى فى شهرها الثالث ، وطلبوا صلاة تمجيد للقديسة بعد صلاة القداس الهى ، ووعدا بالمجئ بالطفل لعماده بالكنيسة ، ووضعت السيدة مولودها وأسموه مايكل، وأتيا به الى كنيسة شفيعتهم العظيمة القوية فى المعونة الشهيدة العفيفة دميانة ، وتم عماده وزفه بالكنيسة وسط فرح وتهليل الجميع ، وتمجد المسيح الهنا بشفاعة القديسة دميانة، وما أعظم أعمالك ياالله وما أقواك فى المعونة ياسيدتنا العظيمة القديسة دميانة
ملحوظة: اسم مرض السيدة بالانجليزية
endometriosis

معمل التحاليل الطبية وأبحاث الدم

دكتـــور
رفعت ابراهيم ابو جريدة

Patient's Name : سمير حمد جبر

Referred by : ..... Date : ٢٠٢١/٠٦/١٧

SEMINAL FLUID EXAMINATION

PHYSICAL EXAMINATION

Volume	:	3mL	ml
Colour	:	grayish white	
Reaction	:	ALKalain	
Consistency	:	viscus	
Liquifcation time	:	20	mins

MICROSCOPICAL EXAMINATAION

* Total count	:	AZospermia	Per c.c.
* Morphology			
a) Normal forms	:	–	%
b) Abnormal forms	:	–	%
* Nature of motility	:	–	
* Viability		Motile	
Shortly after emission	:	–	%
After one hour	:	–	%
After two hours	:	–	%
After three hours	:	–	%
* Other cellular elements			
Pus cells	:	2-6	Per H.P.F.
Red cells	:	–	Per H.P.F.
Spermatogenic cells	:	–	Per H.P.F.
Epithelial cells	:	–	Per H.P.F.
Ova	:	–	
Crystals	:	uric (+)	

Remarks

Signature

العنوان: الإشتون بجوار الوحدة المحلية انواعيد من ٩ صباحا إلى ١٠ مساء

Department of Andrology
& S.T.Ds.
Cairo University Hospital

قسم طب وجراحة أمراض الذكورة
والتناسل
جامعة القاهرة
كلية الطب - مستشفى القصر العيني

Patient's Name : [illegible]

Date 10 / 9 / 1994

SEMINOGRAM

Volume : 3.5 ml

Colour : G. white

Liquefaction time : 10 minute

Viscosity : normal

Count no living in dead sp. x 10⁶/mL

Motility : 1st hour %

2nd hour %

Progressive motility : %

Abnormal forms : %

Spermatogenic cells : — /HPF

Agglutination :

Pus cells : 1-2 /HPF

Other comments : —

Signature

معمل التحاليل الطبية وأبحاث الدم

دكتـــور
رفعت إبراهيم أبو جريدة

Patient's Name : .....

Referred by : ..... Date : ....

SEMINAL FLUID EXAMINATION

PHYSICAL EXAMINATION

Volume	:	3mL	ml
Colour	:	gryish white	
Reaction	:	Alkalain	
Consistency	:	viscus	
Liquifcation time	:	20	mins

MICROSCOPICAL EXAMINATAION

* Total count	:	AZospermia	Per c.c.
* Morphology			
a) Normal forms	:	–	%
b) Abnormal forms	:	–	%
* Nature of motility	:	–	
* Viability		Motile	
Shortly after emission	:	–	%
After one hour	:	–	%
After two hours	:	–	%
After three hours	:	–	%
* Other cellular elements			
Pus cells	:	2-6	Per H.P.F.
Red cell	:	–	Per H.P.F.
Spermatogenic cells	:	–	Per H.P.F.
Epithelial cells	:	–	Per H.P.F.
Ova	:	–	
Crystals	:	urate (+)	

Remarks

Signature

العنوان : المنتزه بجوار الوحدة المحلية الوحدة رقم ٨ صباحاً من ١٠ مساءً

مركز القاهرة لامراض الكلى

LABORATORY REPORT THE CAIRO KIDNEY CENTER

Prof. Irene Ishander

Urine analysis

Name: Child/ Khristine El Kes Yoannes **Date:** 18-10-2001

Referred by: Dr. Maged Tawfik **Code:** 44056

Quantity	60 ml	Odour:	Aromatic
Appearance	Turbid	Colour:	Yellow
Reaction	Alkaline	Sp. gravity:	1005
Protein	Nil	Suga:	Nil
Acetone	Nil	Bile salts	Nil
Bilirubin:	Nil	Urobilinogen	Normal trace
Urea	4.0 gm/l		

Microscopic Examination.

Casts and Sediments Nil

Pus cells: 3 5 / HPF R B Cells: >100 / HPF

Crystals Nil

Ova Nil

REMARKS:

Hanan

معمل التحاليل الطبية

مارى لاب

ت: ٤٥٩٥٧٧٩

Dr.
RAMSIS FARAG
M B B Ch, D. Med
Science (Cairo)
(Clinical Pathologist)
(Haematologist - Biochemist)
Bacteriologist

دكتور
رمسيس فرج
استشارى ومدير معمل التحاليل الطبية و الامراض الباطنية (قصر العيني)
(أمراض الدم - الكيمياء الإكلينيكية - البكتريولوجيا) تخصص تحاليل
وتمرض لدة سن معهد القلب ومستشفى هيرست (لندن)
مدير معامل معهد القلب القومي والأخلو أمريكان (سابقا)

Date : 25.3.2002

Name : المعلم كريستين رمسيس فواد

COMPLETE STOOL ANALYSIS

N. E. EXAMINATION

Colour	Brown
Odour	Offensive
Reaction	Alkaline
Consistancy	Semi solid
Mucous	nil
Blood	nil
Parazites	nil

MICROSCOPICAL Ex.

Pus Cells	3-5 / H. P. F.
R. B. C.	1-2 / H. P. F.
Ova	nil
Worms	nil
Amaeba	nil
Flagellata	nil
Food Particles	+ -Ve

العنوان: ٩٤ شارع شبرا - دوران شبرا ت: ٤٥٩٥٧٧٩ (فوق محلات يوسف سليمان - أمام كنتاكي)
المواعيد: ٩ - ٢ ظهراً ٧ - ١٠ م / الراحة الأسبوعية الأحد و مساء الجمعة

EL KHAZENDARA HOSPITAL
ULTRA SONO GRAPHY
U.N.I
Tel.: 202551 - 2023649

منطقة الساحل الطبيه
مستشفي الخازندارة العام
وحدة الموجات فوق الصوتيه
قسم الجراحة
ت : ٢٠٢٥٥١ - ٢٠٢٣٦٤٩

اسم المريض الطفلة / كريستين التاريخ ٢٠/٤/٢٠٢٠

Abdominal U/S Report

Liver

Average size
Echo - pattern : homogenous
Focal lesions : No
Portal vein : Normal
(N. 12 mm)

Bile ducts

Intra hepatic : Normal
C.B.D.
(N. 7 mm)

Gall bladder

Wall thickness : Normal
Size :
Stones :

Pancreas

Normal

Ascites No

Spleen

Normal

Size : Echopattern :
Para - aortic lymph nodes : No

Rt Kidney

Size :
Echo - pattern : Normal
Stones :

Lt Kidney

Size :
Echo - pattern : Normal
Stones :

Conclusion impression :

Normal Abd. U-S.

Name of physicion :

Signature

Dr. Magdy Fedrak

مركز القاهرة لامراض الكلى
THE CAIRO KIDNEY CENTER

TRASONOGRAPHY REPORT

RE/ Child/ Christine El Kes Youaes Code: 44056

Follow Up Sonography Revealed:

The left kidney showed a small stone (4.5 mm) at a middle minor calyx. No back pressure changes detected.

No calculi or back pressure changes detected on the right side.

Best regards,

Cairo, October 18th, 2001

Dr. Munir Makar

دكتور

أسامة السيد حجازي

دكتوراه و مدرس تحاليل الأنسجة و الخلايا بكلية الطب

AFSA من جامعة بروسيه بفرنسا

اسم المريض : السيدة / لوريس فريد ميخائيل التاريخ : ١٠ / ٥ / ١٩٩٩

الأستاذ الدكتور / زغلول الشباسي

Cytology Report

Clinical Data:

Aspiration from cystic breast mass.

Microscopic picture:

Smears prepared from sediment of aspirated fluid showed low cellularity composed of degenerated epithelial cells with scattered inflammatory cells mainly of the chronic type (lymphocytes and histiocytes) together with some neutrophils

No detected suspicious cells for malignancy.

Diagnosis:

- Detected cells are consistent with fibrocystic changes.
- No detectable suspicious cells

Bacteriologic Examination.

Culture of received fluid on ordinary nutrient media for 48 hours revealed :

No Growth

Signature

العنوان : كفر الشيخ شارع أحمد ماهر – بجوار صيدلية الكمال ت: ٢٢٧٣٦٣

دكتور

أسامة السيد حجازي

دكتوراه و مدرس تحاليل الأنسجة و الخلايا بكلية الطب

AFSA من جامعة بروسيه بفرنسا

اسم المريض : السيدة / لوريس فريد ميخائيل التاريخ : ١٠ / ٥ / ١٩٩٩

الأستاذ الدكتور / زغلول الشباسى

Cytology Report

Clinical Data:

Aspiration from cystic breast mass.

Microscopic picture:

Smears prepared from sediment of aspirated fluid showed low cellularity composed of degenerated epithelial cells with scattered inflammatory cells mainly of the chronic type (lymphocytes and histiocytes) together with some neutrophils

No detected suspicious cells for malignancy.

Diagnosis:

- Detected cells are consistent with fibrocystic changes.
- No detectable suspicious cells

Bacteriologic Examination

Culture of received fluid on ordinary nutrient media for 48 hours revealed :

No Growth

Signature

العنوان : كفر الشيخ شارع أحمد ماهر – بجوار صيدلية الكمال ت: ٢٢٧٢٨٠

دكتور

أسامة السيد حجازي

دكتوراه و ماجستير تحاليل الأنسجة و الخلايا بكلية الطب

AFSA من جامعة بروسيه بفرنسا

اسم المريض : السيدة / لوريس فريد ميخائيل التاريخ : ١٠ / ٥ / ١٩٩٩

الأستاذ الدكتور / زغلول الشباسي

Cytology Report

Clinical Data:

Aspiration from cystic breast mass.

Microscopic picture:

Smears prepared from sediment of aspirated fluid showed low cellularity composed of degenerated epithelial cells with scattered inflammatory cells mainly of the chronic type (lymphocytes and histiocytes) together with some neutrophils.

No detected suspicious cells for malignancy.

Diagnosis:

- Detected cells are consistent with fibrocystic changes.
- No detectable suspicious cells

Bacteriologic Examination.

Culture of received fluid on ordinary nutrient media for 48 hours revealed :

No Growth

Signature

العنوان : كفر الشيخ شارع أحمد ماهر – بجوار صيدلية الكمال ت:٢٢٧٢١٣

NOUR EL-ESLAM
IMAGING CENTER

مجمع نور الإسلام الطبي التخصصي
مركز الأشعة

Name : MRS Mervat Azmay Date May 27, 2000

Part Examined : HYSTROSALPINGOGRARHY Technique :

Referred by Prof.Dr Hassan Salam

REPORT

FRACTIONATED TECHNIQUE USING WATER SOLUBLE C.MEDIUM

HYSTROSALPINGOGRAM

- Two seperate uterine cavities are seen..with single isthmus, canal and cervix being visualized.
- Normal isthmus and cervical canal and competent internal os is noted.
- Patent course of both F.tubes are seen..evidenced by tubal spilling.
- Fair peritoneal smearing detected along the delayed film from both side.

OPINION

UTERUS BICORNUS UNICOLLIS

DR. H.EID

٦٧ شارع عبد المنعم سند . كامب شيزار . الإسكندرية . صندوق بريد رقم ٤٠٥ الإبراهيمية . الرمز البريدى ٢١٣٢١
ت (٥٩٧٩٣٥٩ . ٥٩٦٧٣٦١ . ٥٩٦٧٣٦٢ . ٥٩٦٩٠٢٨ . ٥٩٥٠٩٠٦)